

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

أمة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

انفجار

هز انفجار مساء امس منطقة كركول الدروز في بيروت الغربية واسفر عن وقوع اضرار مادية بالغة قرب احد حواجز قوات النظام السوري .

١٢ صفحة | السبت ٢٧ آب ١٩٨٨ ـ ١٥ محرم ١٤٠٩ ـ العدد ٦٦٦٦ | ATH - THAWRA - Saturday , August 27, 1988, No. 6666 | ٧٥ فلساً

استئناف المفاوضات بين العراق وايران في جنيف



في برقية الى الرئيس القائد :

الجالية العراقية والعربية والاصدقاء الاتراك يحيون انتصاراتنا

انتصر الحق على الباطل

انقرة ـ٢٦ـ واع : حيا ابناء الجاليتين العراقية والعربية وجمهور غفير من الاصدقاء الاتراك الرئيس القائد صدام حسين لمناسبة الانتصارات العظيمة التي حققها العراق ضد العدوان الايراني .

واكدوا في برقية رفعوها الى قائد النصر والسلام السيد الرئيس صدام حسين خلال احتفال اقيم في السفارة العراقية بانقرة الليلة الماضية التفافهم وولاءهم لقيادته واستعدادهم الدائم للذود عن حياض الوطن .

وعبروا عن حبهم واعتزازهم بالنصر المبين الذي حققه جند العراق الميامين طوال ثماني سنوات من الحرب خاضوا خلالها اشرس المعارك والتي لم يشهد القرن العشرون مثيلا لها .. حيث انتصر فيها الحق على الباطل وتاكد من خلالها اصرار ابناء العراق الغيارى على الدفاع عن الكرامة والارض العربية الطاهرة .

والقيت خلال الاحتفال كلمات وقصائد اشادت بالنصر العراقي المبين كما تخللت الحفل الاغاني والدبكات العربية من قبل المشاركين فيه .

في برقية الى السيد الرئيس ..

وزراء الاسكان والتعمير العرب يحيون النصر العراقي المبين

تونس ـ٢٦ـ واع : هنأ المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الاسكان والتعمير العرب السيد الرئيس القائد صدام حسين بالنصر العراقي المبين وجهود العراق من اجل ارساء سلام شامل ودائم في منطقة الخليج العربي .

واكد المكتب التنفيذي في برقية رفعها الى السيد الرئيس صدام حسين في ختام اجتماعاته اليوم ان الانتصار العراقي هو انتصار مشرف لكل العرب متمنيا للشعب العراقي دوام العزة والتقدم وان تكلل جهوده في اقرار سلام حقيقي في المنطقة .

كما اتخذ المكتب الذي ترأس اعماله السيد طاهر محمد حسون وزير الاسكان والتعمير جملة من التوصيات بشأن المواضيع المطروحة على جدول اعماله وفي مقدمتها مركز القدس الشريف الذي اوصى بتقديم تقرير مفصل عن وضعيته القانونية والادارية والمالية في ضوء قرارات الاردن بفك الارتباط الاداري والقانوني مع الضفة الغربية .

ووافق المكتب على تعديل مواصفات الوسام المخصص كجائزة لمجلس وزراء الاسكان والتعمير العرب لاحسن مشروع سكني منفذ وضرورة تكثيف المشاركة في اعمال ندوة صيانة الوحدات السكنية التي ستعقد خلال العام الحالي .

وحث المكتب على اهمية المشاركة في اعمال لجنة الامم المتحدة للمستوطنات البشرية .. واوصى باتخاذ الاجراءات اللازمة لانجاح الاحتفال بيوم الاسكان العربي الذي يصادف في الثالث من تشرين الاول القادم .

وناشد المكتب الاقطار العربية الاعضاء والمنظمات العربية والاسلامية المتخصصة تقديم العون الممكن للسودان .. مطالبا الحكومة السودانية بتقديم تقرير مفصل عن الكارثة وآثارها الى دورة المجلس التنفيذي لوزراء الاسكان والتعمير التي ستعقد في تشرين الاول القادم لتحديد حجم المساعدات الفنية في مجال اعادة الوحدات السكنية المهدمة او اعادة ترميمها .

استمرار جلسات المباحثات العراقية الايرانية

دي كويلار يجري مشاورات منفصلة مع الوفدين

جنيف ـ ٢٦ ـ واع : بدأت في الساعة الثامنة من مساء اليوم بتوقيت بغداد الجولة الثالثة من المفاوضات العراقية الايرانية المباشرة متأخرة عن موعدها المقرر بحوالي ساعتين .

واعلن فرانسوا جولياني المتحدث الرسمي باسم الامين العام للامم المتحدة ان هذه الجولة الثالثة تتم بين الجانبين بصورة مباشرة وبحضور الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار .. واضاف انه لايعرف الوقت الذي ستستغرقه هذه الجلسة .

وذكرت وكالة انباء الخليج ان الوفدين العراقي برئاسة السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية والايراني برئاسة ولايتي وزير الخارجية قد دخلا من باب واحدة دون الادلاء بأية تصريحات للصحفيين .

وذكر موفد وكالة الانباء العراقية ان الوفد العراقي برئاسة السيد طارق عزيز قد وصل الى قصر الامم في جنيف في الساعة السابعة والنصف من مساء اليوم .. ووصل بعده بثلاث دقائق الوفد الايراني .

وكانت الجولة الثانية من المفاوضات قد رفعت بعد ظهر اليوم بعد ان استغرقت حوالي ساعتين .

وقد رفعت في قصر الامم بجنيف بعد ظهر اليوم جلسة المفاوضات العراقية الايرانية .

وكان السيد دي كويلار الامين العام للامم المتحدة قد اجرى بعد ظهر اليوم مشاورات منفصلة مع الوفدين العراقي والايراني قبل بدء المفاوضات .

وابلغ السيد فرانسوا جولياني الناطق الرسمي بلسان الامين العام للامم المتحدة الصحفيين ان دي كويلار اجرى مشاورات مع السيد طارق عزيز نائب رئيس

البقية ـ ص ١١



اقتدارنا يحمي النصر والسلام

منذ ان شن النظام الايراني عدوانه المسلح في الرابع من ايلول عام ١٩٨٠ لتحقيق اهدافه ونياته التوسعية في احتلال العراق .. واصل العراق منهجه المبدئي والثابت الذي يرتكز على الدفاع بقوة وارادة لاتكل ولاتلين عن ارضه وسيادته الوطنية لتحطيم مشروع العدوان وايصاله الى حالة العجز وفقدان القدرة على مواصلة الحرب .. وبما يؤمن الانتصار النهائي وفرض السلام العادل والدائم والشامل ..

وقد ترجم العراق وقيادته التاريخية الفذة هذا المنهج منذ الفترة التي سبقت الحرب عندما استنفد جميع الوسائل والامكانات والقنوات السياسية والدبلوماسية المتاحة وتعامل مع النزوع العدواني للنظام الايراني بصبر وحكمة فاقا حدود التصور ..

وكذلك في اعلانه بصورة رسمية لاول مبادرة سلمية بعد اقل من اسبوع واحد على بداية الرد العراقي الحازم والقوي على العدوان .

ففي ٢٨ / ايلول / ١٩٨٠ وقبل اصدار مجلس الامن الدولي للقرار (٤٧٩) عرض القائد المنصور صدام حسين السلام على ايران .. وفور صدور القرار المذكور وافق عليه العراق ورفضته ايران .

وفي حين ظل المنهج السلمي للعراق متصلا بقوة وثبات مع ارادة الدفاع المشروع والعادل عن سيادته ومصالحه الجوهرية وامن الامة العربية .. كان حكام ايران يعبرون عن منهجهم الخاص .. منهج الاستمرار في الحرب والعدوان والتوسع والرفض القاطع لجميع مبادرات السلام الاقليمية والدولية .. ومنها بالطبع رفض ولاية مجلس الامن الدولي على النزاع .

وهو ما توضح من خلال رفض ايران لكل القرارات التي اصدرها مجلس الامن الدولي خلال ثماني سنوات من الحرب بما في ذلك القرار (٥٩٨) الذي ظل حكام ايران يرفضونه ويناورون ويتحايلون عليه تعاونهم في ذلك القوى الصهيونية وبعض الاوساط الدولية المعروفة .

ولكن بعد ان استطاع العراق تمزيق اخر بقايا منهج العدوان وتحطيم الآلة العسكرية الايرانية ودحرها في الميدان بطريقة بات يعرفها الجميع وحقق التفوق الحاسم في كل جوانب الصراع مع ايران وحرر جميع اراضيه الوطنية .. وبعد ان تحقق النصر الحاسم والنهائي للعراق في ميدان المنازلة .. اضطر النظام الايراني وهو في اقصى حالات الانهيار والوهن الى اعلان قبوله بقرار مجلس الامن الدولي (٥٩٨) كطريق وحيد يمكن ان ينقذه من كارثة الهزيمة النهائية التي خيمت عليه وكانت بانتظاره .

هذه الحقائق الكبيرة هي التي قادت ايران مرغمة الى قبول القرار (٥٩٨) وتطبيقه .. وانجاز وقف اطلاق النار والمباشرة بالمفاوضات المباشرة تحت رعاية الامين العام للامم المتحدة .

ان الذين خابت اهدافهم ونياتهم وسقطت جميع مراهناتهم واوهامهم في كسب الحرب وفي احتلال العراق .. يجلسون اليوم على مائدة المفاوضات المباشرة تحت ضغط حالة الاضطرار .. وهذا يعني انهم في تصرفاتهم وفي سلوكهم لايتعاملون مع السلام بصدق وبحسن نية .. وبالتالي لايرضيهم الوصول وبسرعة الى السلام الشامل والكامل بين البلدين والذي كان ومايزال وسيبقى الهدف الثابت والمبدئي للعراق وقيادته التاريخية .

واذا كان المجتمع الدولي يعبر عن تفاؤله بامكانية تطبيق القرار (٥٩٨) بجميع بنوده وحسب تسلسل فقراته العاملة فان هذا يتطلب وقبل كل شيء توفر الارادة الحقيقية للسلام لدى الجانب الايراني .. هذه الارادة التي ماتزال حتى الان تحكمها نزعات تعليق الحرب وليس انهاءها بصورة شاملة وكاملة . اضافة الى التصرفات غير المسؤولة واللجوء

البقية ـ ص ١١

الثورة

مسؤول عسكري مصري سابق :

النظام الايراني جلس على مائدة المفاوضات مرغما

القاهرة ـ٢٦ـ واع : اكد اللواء اركان حرب فاروق ياسين مدير الحرب الالكترونية المصري السابق ان النظام الايراني اضطر الى الجلوس على مائدة مفاوضات السلام المباشرة مرغما بعد الانتصارات المظفرة التي حققتها القوات المسلحة العراقية مؤخرا .

وقال القائد العسكري المصري في حديث مع مراسل وكالة الانباء العراقية في القاهرة ان الامة العربية تعيش حاليا مرحلة تاريخية مجيدة بفضل الانتصارات

البقية ـ ص ١١

هل يعلن عرفات اقامة دولة فلسطينية .. امام الجمعية العامة ؟

نيويورك ـ٢٥ـ الوكالات : اعلن ممثل الجامعة العربية في الامم المتحدة كلوفيس مقصود اليوم ان هناك احتمالا كبيرا بان يقوم السيد ياسر عرفات بالقاء كلمة حول اقامة دولة فلسطينية خلال الدورة الـ ٤٣ للجمعية العامة للامم المتحدة .

واوضح مقصود ان الزيارة المحتملة لعرفات الى الامم المتحدة تناقش حاليا في جنيف حيث يوجد الامين العام خافيير بيريز دي كويلار .

واضاف ان هناك فرصا اليوم اكثر من اي وقت مضى لتشكيل حكومة فلسطينية مؤقتة انطلاقا من المناقشات داخل منظمة التحرير وبينها وبين الحكومات العربية .

وقال ان المشكلة في الدرجة الاولى مشكلة وقت .

وعد مقصود الاسابيع المقبلة بانها ستكون فرصة تاريخية لتوحيد الموقف العربي خلال لقاء وزراء الخارجية العرب في نيويورك الذين سيحضرون اعمال الجمعية العامة في ٢٠ ايلول المقبل .

واشار الى ان هناك اربعة عوامل ستكون لها انعكاسات موضوعية على القضية الفلسطينية ، وهي الانتفاضة في الارض المحتلة ، ووقف اطلاق النار في الحرب العراقية الايرانية ، الذي يعود معه العراق عنصرا ستراتيجيا في الوطن العربي لتعزيز النضال ضد الكيان الصهيوني ، ونجاح الامم المتحدة الاخير في تسوية نزاعات اقليمية مما يجعلها عنصرا له وزنه في اية مباحثات بشأن القضية الفلسطينية ، بالاضافة الى الاجراءات الاردنية في الضفة الغربية والتي عززت موقف منظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني .

من جانب اخر يتوجه الى جنيف يوم السبت السيد ياسر عرفات

البقية ـ ص ١١

ريمون اده يرشح للرئاسة في الجلسة الانتخابية الثانية

الشارقة ـ٢٦ـ افب : اكد السيد ريمون اده الذي يعيش في منفاه الطوعي في باريس منذ عام ١٩٧٦ انه سيكون مرشحا لرئاسة الجمهورية اللبنانية خلال جلسة الانتخابات الرئاسية الثانية .

وقال في حديث لصحيفة الخليج التي تصدر في دولة الامارات العربية ونشر اليوم انه سيكون مرشحا في كل الاحوال حتى ضد الرئيس اللبناني الاسبق سليمان فرنجية او قائد الجيش العماد ميشال عون .

ونفى اده ان يكون قد قام بزيارة للولايات المتحدة مؤخرا . وقال « لن ازور الولايات المتحدة الا بعد انتخابي » .

واكد مجددا انه لن يتسلم مهماته في حال انتخابه الا بعد الحصول على « ضمانات دولية بانسحاب صهيوني من جنوب لبنان » .

ويذكر ان ولاية رئيس الجمهورية امين الجميل تنتهي في ٢٣ ايلول المقبل .

وفاة احد المراقبين العسكريين بضربة شمس

كوبنهاكن ـ٢٦ـ رويتر : قال متحدث عسكري باسم الامم المتحدة اليوم ان ضابطا دنماركيا من مجموعة المراقبين العسكريين للعراق وايران التابعة للامم المتحدة توفي في احد مستشفيات بغداد متأثرا باصابته بضربة شمس .

واضاف ان الميجر نيلس ستيج بريين اندرسن (٥٥ سنة) وهو احد الضباط الدنماركيين المشتركين في مجموعة المراقبين قد توفي امس .

تفجير سيارة ملغومة استهدفت القوات الصهيونية والميليشيات العميلة

تأهب المقاومة اللبنانية لمواجهة التصعيد العدواني الصهيوني

صور ـ لبنان ـ ٢٦ ـ الوكالات : قال مصدر في القوة الدولية العاملة في جنوب لبنان انها اكتشفت اليوم سيارة ملغومة على بعد ٤٠٠ متر من مدخل منطقة «الحزام الامني» الذي اقامه الكيان الصهيوني في جنوب لبنان .

واضاف المصدر ان السيارة وهي من نوع رينو كانت محملة بسبعين كيلو غراما من المواد المتفجرة (تي ان تي) اوقفها سائقها قبل جسر الحمرا عبر الطريق الساحلية حيث تتواجد قوة صهيونية والميليشيات العميلة للعدو .

وقالت الميليشيات العميلة للعدو انها فجرت السيارة الملغومة .

من جهة ثانية قالت مصادر امنية لبنانية ان العدوان الذي شنته الطائرات الصهيونية امس على اهداف فلسطينية قرب مخيم عين الحلوة في منطقة صيدا اسفر عن اصابة عشرة اشخاص ووقوع خسائر مادية كبيرة .

وعلى الصعيد نفسه اخترق تشكيل من المقاتلات الصهيونية حاجز الصوت في اجواء مدينة صيدا على ارتفاعات متوسطة .

وقد نفذت احدى طائرات التشكيل غارة وهمية انقضاضية على احد احياء مخيم عين الحلوة في شرق المدينة واطلقت صفارات الانذار لتحذير المواطنين من احتمال شن المقاتلات الصهيونية لغارة جوية جديدة .

ونقلت وكالة الانباء القطرية ان جميع الفصائل المسلحة في الجنوب اللبناني بشكل عام اعلنت حالة التأهب القصوى لمواجهة التصعيد الصهيوني المستمر منذ اكثر من اسبوعين .

وكانت مصادر امنية في جنوب لبنان قد ذكرت اليوم ان قوات

البقية ـ ص ١١

وزير المالية يجتمع مع وزير التجارة التركي

ازمير ـ٢٦ـ واع : اجتمع السيد حكمة عمر مخيلف وزير المالية في ازمير اليوم مع السيد شكري بور وزير التجارة والصناعة التركي .

وتم خلال الاجتماع بحث العلاقات الثنائية وامكانية تطوير حجم التعاون المشترك بين البلدين في مختلف الميادين .

وكان السيد وزير المالية الذي يقوم بزيارة لتركيا قد وصل الى محافظة ازمير صباح اليوم للمشاركة في حفل افتتاح الدورة ٥٧ لمعرض ازمير الدولي .

هزتان جديدتان في كرمسار الايرانية

طهران ـ٢٦ـ انصات . واع : ضربت هزتان ارضيتان صباح اليوم مدينة كرمسار الواقعة الى الجنوب الشرقي من ايران .

وذكر راديو طهران في نبأ له باللغة الفارسية والتقط في بغداد بعد ظهر اليوم ان قوة الهزتين بلغت ٢ر٩ درجة حسب مقياس ريختر المؤلف من تسع درجات .

ولم يعط الراديو اية تفاصيل عن حجم الخسائر والاضرار التي احدثتها الهزتان .

وكانت مدينة كرمسار الايرانية قد تعرضت امس الى هزتين ارضيتين بلغتا ١ر٢ و٢ر٣ حسب مقياس ريختر وقعتا على بعد مئة كيلومتر الى الجنوب الشرقي من العاصمة طهران .

انت الذي علمنا شرف الصمود

حميدة نعنع • باريس •

صعبة هي الحرب صعب هو السلام اذا لم يدرك عدوك لحظته التاريخية ولكن العراق سجل انتصاره وهاهو منذ ايام يبدأ رهانه على المستقبل اذ من نافذة التاريخ المح عينيه الجميلتين تختزنان الفرح والسعادة، عينين كسريرين لعاشقين تحت المطر هاهو منذ ايام ينتظر عودة ابنائه من الجبهة ليضع لهم اغنية على شفاههم وتاجا من الغار على رؤوسهم .

فلا تلوموني اذا كنت بعيدة وحزينة انا في ساعات النصر افكر بالشهداء واتذكر رائحة ثيابهم في غربتي ومنفاي على مفارق الطرق .

ياارض العراق .. ايتها الارض الحنون كامي لقد اقسمت ان اشهد عرسك الاخير .. وهاهو الله يستجيب لقسمي فانتظريني لقد عطرت شعري وتركت المطر يغسل وجهي كي اقابلك فلتتكنهر من الفرح ارفع المناديل وانتظر القطار العائد من الحرب . اسمع دجلة ينشد مرحبا بكم .. مرحبا بالوجوه الملوحة كالجرح .. واسال القادمين كيف تبدو الشمس في حدائق البصرة ؟ كيف تبدو الشمس بعد النصر ؟ وكيف يبدو شط العرب اليوم ؟ كيف يبدو ذلك الشط الذي نظر الي بعيونه منذ الطفولة فاسرني حتى الموت .

انتهت الحرب وبدأت معركة السلام .. كنتم تحاربون كنت اتوسل الارض الميتة هنا في اوربا ان تنتهي الحرب.. كنت اكتب لكم الرسائل والاناشيد .. بينما اراكم في الحلم اشد فتنة من نجوم الشمال .. ولكن الليل طال كثيرا وجاء نصركم كطعنة فجائية تذكرني بانه اول نصر نعيش .

لقد كبرت يااصدقائي كبرت ولم ار نصرا فلتشرقي ياشمس بغداد ابدا ولتسطع جبال العراق .. فرياحه اليوم زرق كحلم على وسادة .. وانا اسير هنا في الشوارع الغريبة وحيدة لايحييني احد بل يسألني الجميع كيف حال العراق ؟ انسى المسافات التي سرت والصحف التي قرأت والدماء التي تجمدت على شفاهي طويلا واتذكر الراية المشرعة للنصر اليوم فينتهي حزني ويتساقط كالبلج .

البقية ـ ص ١١

حشود صهيونية لم يسبق لها مثيل بذكرى ثورة البراق

الجماهير الفلسطينية تتحدى اجراءات العدو وتنطلق في تظاهرات عارمة

فلسطين المحتلة ـ ٢٦ ـ الوكالات : دفعت سلطات الاحتلال الصهيوني اليوم بحشود لم يسبق لها مثيل من قواتها الى مدن القدس والخليل ونابلس وغزة ووضعت الحواجز على مداخل المدن والقرى في محاولة يائسة لمنع المواطنين الفلسطينيين من احياء ذكرى ثورة البراق (حائط المبكى) التي حدثت في مثل هذا اليوم عام ١٩٢٩ .

وقالت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) انه بالرغم من جميع الاجراءات التحسبية الصهيونية فقد اندفعت الجماهير الفلسطينية في تظاهرات عارمة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وحطمت ١٢ سيارة عسكرية صهيونية .

واضافت ان القوات الصهيوني اطلقت الرصاص والغازات السامة بكثافة على المتظاهرين مما ادى الى اصابة مايزيد عن ٣٠ منهم بجروح .

ونقلت (وفا) عن مصادر طبية فلسطينية قولها ان قوات الاحتلال فرضت حصارا شديدا على جميع المستشفيات ومنعت دخول الجرحى لتلقي العلاج .

ويذكر ان ثورة البراق اندلعت في مثل هذا اليوم من عام ١٩٢٩ حيث اطلق جيش الاستعمار البريطاني النار على المواطنين الفلسطينيين الذين اشتبكوا مع المستوطنين الصهاينة بساحة الحرم القدسي الشريف في ذلك اليوم .

وعلى الصعيد نفسه اعلن متحدث عسكري صهيوني ان حظر التجول مازال ساريا على مخيمي الشاطئ والبريج وحي الشيخ في قطاع غزة وكذلك منطقة نابلس ومدنها ومخيماتها وعدد من القرى فيها وعلى مخيمات رام الله وبيت لحم وبعض قرى مدينة الخليل .

وفي وقت لاحق استشهد فتى فلسطيني في مستشفى المقاصد بالقدس الشرقية المحتلة متأثرا بجروح اصيب بها في ١٥ اب الجاري خلال صدامات عنيفة جرت في الضفة الغربية .

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية ان ايمن عزة (١٤ عاما) كان قد اصيب برصاصة في عينه في قرية التل قرب نابلس .

لبنان .. في ظل المتغيرات الاقليمية والدولية اعادة الربط بين قضية الجنوب والحل الداخلي

بيروت - مراسل «الثورة» :

تقدم لبنان بعدة شكاوى رسمية الى مجلس الامن الدولي خلال اقل من شهرين وكلها جاءت ردا على ابعاد الكيان الصهيوني الفلسطينيين من الضفة الغربية على اربع دفعات حتى الان زادت من قلق المسؤولين اللبنانيين في فترة حرجة تعيشها الساحة اللبنانية الداخلية وتتمثل في مواجهة الاستحقاق الدستوري الذي دخل على مليبو ملف القضايا المعقدة في لبنان والمنطقة .

مدير الدائرة السياسية في وزارة الخارجية اللبنانية المكلف بمتابعة الخطوات الصهيونية في هذه الفترة اللبنانية الحرجة والبقاء على اتصال دائم بسفراء الدول الكبرى في بيروت يوضح الغاية من الشكاوى اللبنانية المتكررة بانها تتوخى الابقاء على القضية اللبنانية ساخنة في المحافل الدولية .

ولكنه يلاحظ ان كثرة الشكاوى بدات تنعكس سلبيا على جدية مواجهة التصعيد الصهيوني فقد كشفت استرخاء دوليا وانشغالا بقضايا اخرى وما يترتب عليها من انعكاسات مهمة في صياغة التوازنات على المستوى الاقليمي والدولي . وبالتالي فان توقيت الشكاوى اللبنانية ليس ملائما والفوائد المتوقعة منها شبه معدومة في الوقت الحاضر .

ويرى في هذا المجال ان السياسة الصهيونية التي تواكب تطورات الاستحقاق الرئاسي اللبناني تعيد الضوء مجددا للارتباط القائم في الحسابات والتوازنات والمواقف بين الوجهين الداخلي والجنوبي للازمة اللبنانية وارتباطهما معا بتطورات قضايا المنطقة .

وماتشهده من تعقيدات على صعيد الانتخابات الرئاسية ليس مرده الى فعالية لبنانية محلية لم ترس بعد على اختيارات محددة بل هي الغموض المحيط بتطورات المنطقة الذي يربك حتى الان صورة الوضع المحلي ويحول دون جلائه وايضاحه ويمنعه من بلورة اختياراته النهائية وذلك رغم الحالة الضاغطة التي تحيط به في الفترة القصيرة الباقية بين نهاية عهد رئاسي وبداية عهد اخر .

فالصورة القائمة حاليا تظهر ان اللبنانيين وحدهم في ضيق مساحة الاستحقاق الدستوري بينما القوى الاقليمية والدولية رغم اهتمامها العلني ليست عمليا في عجلة من امرها لانها وحسب السكرتير الاول في السفارة الاميركية في بيروت تعتقد ان نتائج التطورات الدولية الاقليمية منذ قمة موسكو بين الجبارين مرورا بوقف اطلاق النار في الخليج العربي وانتهاء بالخطوات الاردنية تجاه الضفة الغربية لم تصل نتائجها بعد الى لبنان وبانتظار وصولها فان الصورة ستظل غامضة وشد الحبال بين القوى المعنية سيظل قائما على قدم وساق .

وتنقل مصادر سياسية لبنانية عن السفير السوفيتي في بيروت قوله في اعقاب فشل الجلسة الانتخابية الرئاسية اللبنانية الاولى : ان الوضع في الجنوب كان يتصدر التحرك الاميركي بما يعني الربط بين الانتخابات الرئاسية التي هي اول استحقاق مباشر ومهم في اعقاب وقف الحرب العراقية - الايرانية وبين قضية الجنوب كونها بوابة رئيسية من بوابات الحل اللبناني العام والشامل لذلك فان المساعي الاميركية كانت تعمل على صفقة شاملة من خلال الحل اللبناني وقد قدمت مشاريع محددة في هذا المجال بينها التوافق اللبناني والاقليمي المدعوم دوليا على ترتيبات امنية في الجنوب اللبناني تواكب او تعقب مباشرة التوافق على حل داخلي من خلال الانتخابات الرئاسية .

وتضيف المصادر نقلا عن السفير السوفيتي ان الصيغة الاميركية التي تم التوصل اليها مبدئيا تضمن الاقرار الاميركي بحيوية تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ في الجنوب الى تحقيق الانسحاب الصهيوني بضمانات اميركية وترتيبات امنية لبنانية فيما تقدم دمشق ضمانات لانسحاب جيشها من لبنان بعد فترة انتقالية قصيرة يتفق عليها مع الرئيس اللبناني الجديد .

وقد تم التفاهم على هذه الصيغة بصورة اولية في لقاء جنيف الاخير بين مورفي وبوليكوف لكن الامور اخذت وجهة اخرى فجاة وقبل عشرة ايام من بداية المهلة الدستورية اللبنانية بفعل التطورات على جبهة الخليج العربي وظهور ملامح صيغة جديدة للتعامل مع الوضع اللبناني تجمع بين ضرورة انتخاب رئيس جديد للجمهورية وبين تاجيل البحث في الاستحقاقات الاخرى الداخلية والجنوبية الى مرحلة مابعد الانتخابات ريثما تتبلور صورة الوضع الجديد في المنطقة وانعكاساته المباشرة والبعيدة على مجمل قضاياها .

مصادر دبلوماسية عربية في بيروت تحدثت عن انعكاس هذه المتغيرات على القوى الاقليمية المعنية مباشرة بالاستحقاق اللبناني فعدت ان تل ابيب التي تعهدت للادارة الاميركية بتسهيل عبور الاستحقاق الرئاسي عن طريق الامتناع عن محاولات تعطيله واعتراضه عسكريا وسياسيا عادت ودخلت على الخط مباشرة بعد ان طرات حسابات جديدة بعضها ستراتيجي على سياستها من جراء الانتصار العراقي في الحرب وفي مواكبة متغيرات اكثر شمولية في حسابات الادارة الاميركية نفسها .

وقد ظهر ذلك من خلال التصريحات الصهيونية المتكررة لمنسق الانشطة الاحتلالية في لبنان اوري لوبراني حول الانتخابات الرئاسية اللبنانية والاستمرار في مشاركة النظام السوري في التاثير فيها والمطالبة بحكومة مركزية قوية في بيروت مرورا بتشكيل فريق عمل صهيوني لمتابعتها وانتهاء باستئناف الاعتداءات الجوية على المخيمات الفلسطينية في منطقة صيدا وابعاد عناصر فلسطينية جديدة الى الاراضي اللبنانية .

وبالمقابل - تضيف المصادر الدبلوماسية العربية - فان النظام السوري بدا يستعجل انجاز الاستحقاق الدستوري اللبناني بعدما صدمته المتغيرات الاقليمية الجديدة واعادة الحسابات الاميركية وتعامل الادارة الاميركية مباشرة مع القوى اللبنانية وتراجعها عن صيغة المفاوضات السابقة مع النظام السوري وقد ادى كل ذلك الى تصليب الموقف اللبناني الرسمي والسياسي حيال شروط النظام السوري وحيال صيغة الانتخابات الرئاسية .

لذلك ترى مصادر حزبية لبنانية في هذا المجال ان سياسة التحدي التي تعتمدها القوى الاقليمية على الساحة اللبنانية وبخاصة موقف دمشق التي طوقت الاستحقاق الرئاسي اللبناني بالتشنج وعقدت المعطيات المحيطة به .. وتعتقد بان انقاذ الاستحقاق يتطلب كف يد هذه القوى عن التدخل المباشر فيه . وهذا المطلب بدا يجمع اكثرية القوى السياسية اللبنانية الحريصة على انجاح مسيرة الانقاذ من خلال الانتخابات .

هل من ايجابيات متوقعة على هذا الصعيد ؟

احد ابرز المرشحين للرئاسة اللبنانية العميد ريمون اده المقيم في باريس عد في هذا المجال ان المخاطر التي ظهرت حول الاستحقاق الرئاسي من جراء الاستقطاب الاقليمي الحاد كشفت ضرورات تمسك اللبنانيين بقرارهم الوطني المستقل واعتماد سياسة متوازنة اقليميا ودوليا فبمثل هذه السياسة يستطيع لبنان الافادة من ايجابيات التوازنات الجديدة باتجاه حركة دولية تكرس الوفاق حول القضية اللبنانية ويكون في مضمونه تكريس الحل المتكامل للازمة اللبنانية لان تجربة تجزئة هذا الحل والمساومة عليه قد وصلت الى الطريق المسدود وبهذا المعنى فان ربط الاستحقاق الرئاسي بضمانات تحقيق انسحاب الجيوش الاجنبية عن ارض لبنان هو مدخل الحل الشامل .. وبدونه فلاحل نلجزا للازمة اللبنانية اذا لم نقل باحتمال الوصول الى فراغ كامل ومازق لاخروج منه .

● ضوء

الهزيمة والمكابرة !

حكام ايران مهزومون .. هذه حقيقية كبيرة وواضحة . بل انها من اهم وابرز الحقائق الايرانية / في الظرف الراهن .

وحكام ايران يعرفون انهم مهزومون . ويعرفون انهم ماعادوا قادرين على مواصلة الحرب . ولو لم يكونوا كذلك لما قبلوا بالقرار ٥٩٨ ولما وافقوا على وقف اطلاق النار والمفاوضات المباشرة في جنيف .

ولكن هؤلاء الحكام المهزومين مكابرون . لم يتخلوا عن غطرستهم الكاذبة ومكابرتهم الجوفاء وصلفهم الموروث .. ولانهم كذلك بالفعل فانهم يجهدون انفسهم للتظاهر بانهم مازالوا قادرين على الاستمرار في الحرب .. بل يصرون على التظاهر بانهم قادرون على املاء شروطهم ومطاليبهم على العراق !

وهكذا يمكن القول ان حكام ايران لم يتعقلوا بعد من تجربتهم المريرة في حرب السنوات الثماني ولم يستفيدوا من دروسها البليغة والواضحة .. وبرغم هزيمتهم وسقوط نهجهم العدواني التوسعي وانهيارهم الشامل مازالوا يدعون للتعبئة والتوجه الى جبهات القتال !

خميني يعترف بان القبول بالقرار كان بالنسبة له اكثر قتلا من السم . ولكنه مع ذلك يوصي بالحذر ويقول لاعوانه بان القبول بالقرار لايعني حل قضية الحرب .. بل يدعوهم لان يكونوا على اهبة الاستعداد للحرب !

الجنرال رفسنجاني ، القائد العام للقوات المسلحة الايرانية وكالة . الذي لم تجلب قيادته لهذه القوات الا الهزائم والكوارث العسكرية . وبرغم حالة الانهيار التي تعيشها قواته يتبجح بان (القوة العسكرية الايرانية قد اصبحت لاتمتلك المنطقة مثل سعتها او تجربتها)!

خامنئي . رئيس النظام الايراني . ورئيس مايسمى بمجلس الحرب الاعلى يردد ماقاله خميني كالببغاء .. ويقول : (رغم اننا قبلنا القرار ٥٩٨ الا ان ذلك لايعني نهاية الحرب).

اما المدعو مهدي كروبي فقد ذهب الى ابعد مما ذهب اليه خميني وخامنئي ورفسنجاني فهو يقول بلا مواربة .. (اننا نريد من ابناء الشعب ان يتوجهوا الى الجبهات وعليهم الا ينخدعوا بحبائل العدو) !

ولكن مشكلة حكام ايران هؤلاء التي يحاولون عبثا اخفاءها وتجاهلها هي ان شعوب ايران ماعادت تصدق دعاواهم ولاتثق بشعاراتهم وطروحاتهم ، خصوصا وانها لم تجن من هذه الدعاوى والشعارات سوى الموت والخراب والويلات على امتداد ثماني سنوات !

ان حكام ايران لم يهزموا امام العراق فحسب .. ولكنهم هزموا في داخل ايران ايضا . لقد فقدوا مصداقيتهم امام شعوب ايران ، وفي وحل هزيمتهم التاريخية امام العراق سقطت كل شعاراتهم وهرطقاتهم واهدافهم الشريرة ، وماعادت شعوب ايران تهتم بما يقولون او يدعون اليه ، وعرفتهم هي الاخرى على حقيقتهم مشعوذين افاقين مثلما عرفهم العالم كله .

● صبري ●

باختصار

● عقدت في القاهرة امس المباحثات المصرية الاردنية لتعزيز مجالات التعاون السياحي في اطار قرارات اللجنة العليا بين البلدين .

● اجتمع خبراء سوفيت واميركيون في جنيف امس الاول لدراسة قضية التزام البلدين بمعاهدة الانظمة المضادة للصواريخ الموجة لعام ١٩٧٢ ومن المتوقع ان تستغرق الاجتماعات اسبوعين .

● اجتمع رئيس جمهورية مالي موسى تراوري الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية في لوساكا امس مع الرئيس الزامبي كينيث كاوندا وبحثا تطورات الوضع في جنوب القارة الافريقية والمباحثات الخاصة بانغولا .

● اوضح تقرير اعدته المجالس القومية المتخصصة في مصر ان اجمالي احتياجات مصر من الطاقة عام ٢٠٠٥ يقدر بنحو مئة مليار كيلو واط ساعة مقابل ٣١٫٥ مليار كيلو واط ساعة حاليا .

● اكدت مصادر دبلوماسية في اسلام اباد امس ان باكستان ستضيف القمة المقبلة لقادة دول منظمة جنوب اسيا (سارك) في السادس عشر من كانون الاول المقبل دون ان يؤثر مقتل الرئيس الباكستاني الراحل محمد ضياء الحق على موعد ومكان القمة .

وتضم منظمة جنوب اسيا في عضويتها كلا من باكستان والهند وبوتان وسري لانكا والنيبال والملديف .

● افادت التقديرات الاخيرة لوزارة الزراعة الاميركية التي اذيعت امس بان الصادرات الزراعية الاميركية ستحقق قفزة بنسبة ٢٢ في المئة اي ٣٤ مليار دولار خلال سنة ١٩٨٨ المالية التي تنتهي نهاية ايلول المقبل لتصل الى اعلى مستوى لها في السنوات الاربع الاخيرة .

عجز جديد في الميزان التجاري البريطاني

لندن - ٢٦ - واع : سجل الميزان التجاري البريطاني في تموز الماضي عجزا غير متوقع بلغ مليارين و١٥١ مليون باون ليصبح مجموع العجز للاشهر السبعة الاولى لهذا العام ٧ مليارات و٩٧١ مليون باون .

وعزت وزارة التجارة والصناعة البريطانية السبب في هذا العجز المتواصل في ميزانها التجاري في زيادة الاستيرادات بنسبة ١٢ بالمئة خلال الشهر الماضي لتبلغ تسعة مليارات و٤٢٧ مليون باون مقابل ارتفاع الصادرات بنسبة ٣٫٥ بالمئة لتبلغ ستة مليارات و٧٧٥ مليون باون .

صدامات في كولومبيا

بوغوتا - ٢٦ - اف ب : افاد بيان صادر عن وزارة الدفاع ان نحو ٤٠ شخصا قتلوا وجرح عشرة اخرون امس في صدامات وقعت في شمال غرب كولومبيا بين الجيش والشرطة من جهة والمتمردين المسلحين من جهة اخرى .

واوضح البيان الذي تلاه مسؤول في وزارة الدفاع الكولومبية ان عشرة جنود و١٢ مدنيا وشرطيين اثنين و١٥ متمردا على الاقل قتلوا في سايسا اقليم كوردوبا التي تقع على بعد ٩٠٠ كيلومتر عن العاصمة بوغوتا .

اول بنك تعاوني في الاتحاد السوفيتي

موسكو - ٢٦ - اف ب : ذكرت صحيفة ازفستيا السوفيتية امس انه تم انشاء اول بنك تعاوني (شبه خاص) في طشقند بجمهورية كازاخستان اسيا الوسطى .

ويبلغ رأسمال هذا البنك الذي سجل رسميا امس الاربعاء باسم سويوز بانك مليون روبيه ٦٫١ مليون دولار واوضحت الصحيفة ان ودائع المؤسسات والافراد يمكن مع ذلك ان تصل الى ٢٠ مليون روبية (٣٢ مليون دولار) طبقا للقانون .

ويوفر هذا البنك تسهيلات في اجراءات منح القروض في امكانه ان يحدد بنفسه سعر الفائدة .

ارجاء موعد المحاكمة في كارثة بوبال

نيودلهي - ٢٦ - اف ب : افادت وكالة الانباء الهندية ان القضاء الهندي ارجا موعد المحاكمة للبت في دعوى الحكومة الهندية على شركة يونيون كاربيد الاميركية المسؤولة عن موت نحو ٢٨٥٠ شخصا في بوبال الواقعة على بعد ٤٠٠ كيلومتر جنوب نيودلهي الى ١٦ ايلول المقبل.

وتطالب الحكومة الهندية بثلاثة مليارات دولار من التعويضات اثر تسرب غاز مميت من معمل كيميائي تملكه شركة يونيون كاربيد في بوبال في ولاية مادهيا براديش وسط الهند في كانون الاول عام ١٩٨٤ .



موقف

المسؤولية الدولية في مفاوضات جنيف

كما انهت سنوات الحرب بين العراق وايران ، فان هذه الحرب قد اكتسبت طابعا دوليا بحكم اشتراك عدة اطراف خارجية في هذه الحرب بصورة غير مباشرة وبهذه النسبة او تلك .. حدث ذلك الى جانب ايران وظلت مسالة الحرب والسلام عرضة للمراهنات والحسابات قصيرة النظر لبعض الجهات والتي تخص الوضع الايراني والوضع في المنطقة بصفة عامة .

غير ان مسار الحرب نفسه الذي ظل يعمل لصالح العراق وتزايد القناعة لدى المراهنين ذاتهم بان استمرار الحرب سيجر اطرافا اخرى الى هذه الحرب بما في ذلك القوى الكبرى ذاتها بسبب من سياسات ايران القائمة على التوسع وخططها لاشعال حريق كبير في منطقة الخليج العربي تعويضا عن الهزيمة امام العراق قد ادى الى اتفاق الكبار على اصدار القرار ٥٩٨ عن مجلس الامن الدولي في العشرين من تموز علم ١٩٨٧ ولكن هل انتهى الحال بصدور القرار المذكور ؟

لقد رفضت ايران هذا القرار جملة وتفصيلا وفي احيان اخرى تحدثت عن شروط معينة للقبول بالقرار ٥٩٨ .

وبين الرفض الايراني القاطع للقرار الدولي والموافقة المشروطة على قبوله تصرفت بعض الاطراف الدولية بطرق مختلفة اساسها مجاملة المعتدي الايراني ومحاولة استرضائه لكي يقبل بالقرار ٥٩٨ وقدمت عروضا شتى للمساعدة متعددة الاشكال من اجل ذلك وكان الهدف في جوهره ايجاد مواقع قدم اكثر قوة في الساحة الايرانية ويبدو ان هذه العروض صادفت هوى غير قليل لدى النظام الايراني ولكن باتجاه اخذ كل شيء وعدم اعطاء اي شيء لقضية السلام مع العراق وذلك في اطار سياسة الابتزاز السياسي والعسكري وتوظيف ذلك لمصلحة مواصلة العدوان على العراق في ظروف التسابق على المواقع والنفوذ داخل ايران .

ان تحرير العراق لاراضيه المحتلة من قبل الايرانيين لم يكن نصرا عسكريا وسياسيا وطنيا وقوميا للعراقيين حسب بل كان نصرا للقانون الدولي ذاته في اجواء المراهنة الدولية غير المتفقة مع بنود ومبادىء هذا القانون وغير المنسجمة اساسا مع ماعبرت عنه الارادة الدولية من رفض للحرب وضرورة تحقيق السلام بين العراق وايران وفي عموم المنطقة في قرار مجلس الامن ٥٩٨ .

بتعبير اخر ان انتصار العراق في عمليات رمضان مبارك وتوكلنا على الله ومحمد رسول الله مجتمعة بقدر ما ارغم النظام الايراني على قبول القرار الدولي بشان انهاء الحرب العراقية الايرانية فانه من ناحية اخرى ادى الى اعادة الصواب الى عقول بعض المراهنين على ايران والمنطقة والحرب ودفعهم الى اعادة النظر في حساباتهم قبل صدور القرار ٥٩٨ وبعده ولو بشكل غير كامل ويحتاج الى تاكيدات مضافة بشان التمسك بالشرعية الدولية وتقديم البراهين تلو البراهين على مصداقية الوقوف مع السلام والاستقرار بين العراق وايران وفي عموم منطقة الخليج العربي .

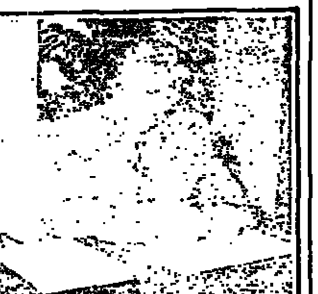
ان احدا لايستطيع ان يقول الان بان مفاوضات جنيف المباشرة بين العراق وايران وبرعاية الامين العام للامم المتحدة ستسير بطريق سهلة وذلك بحكم معرفة الجميع بطبيعة النظام الايراني التي تجمع بين العدوانية والمناورة السياسية والدبلوماسية على طريق العدوان وممارسته بشكله المعروف او باشكال اخرى وحسب المستجدات والظروف الاقليمية والدولية .

ومن هنا فان على المجتمع الدولي وخاصة الاعضاء الدائمين في مجلس الامن الدولي ممارسة دور اكبر مع ايران في هذه الاوقات بالذات لدفعها الى انجاح المفاوضات السلمية مع العراق وتجنب اية تلميحات او تصريحات يفهم منها الايرانيون على انها تصريحات وتلميحات يمكن اعتمادها من جانبهم لعرقلة مفاوضات جنيف واعادة الوضع الى ماكان عليه قبل موافقة النظام الايراني على قرار وقف اطلاق النار الدولي في العشرين من الشهر الحالي او تحويل الموقف بكامله الى حالة اللاحرب واللاسلم وتعمد اطالة امد المفاوضات لحسابات ايرانية مستقبلية محكومة بالفشل مقدما .

ان السلام ليس قضية عراقية ايرانية حسب بل قضية اقليمية ودولية كذلك ومن هنا تبدأ وتتصاعد مهمة ومسؤولية المجتمع الدولي وخاصة الكبار في هذا المجتمع ..

● مظهر عارف ●

اشعار بوجود قنبلة يؤخر مغادرة الرئيس القبرصي





جنيف - ٢٦ - واع : ذكرت المصادر الامنية في مطار جنيف كوينترين ان اشعارا بوجود قنبلة قد اخر مغادرة الرئيس القبرصي جورج فاسيليو من جنيف الى نيقوسيا بعد ظهر امس الخميس .

وقالت هذه المصادر انه نتيجة لهذا الاشعار فرغت طائرة تابعة للخطوط الجوية اليونانية اولمبيك ايرويز التي كان سيستقلها الرئيس القبرصي من الركاب لفترة عادلت مدة الرحلة وساعة اضافية .. وقامت السلطات بتفتيش الركاب والحقائب ومخازنها داخل الطائرة من دون العثور على شيء ..

ونقلت وكالة الانباء الفرنسية عن المصادر نفسها قولها ان الطائرة غادرت في اخر الامر مطار جنيف بعد تاخير دام ست ساعات .. اما الرئيس القبرصي فقد غادر جنيف على متن طائرة تابعة للخطوط الجوية القبرصية .

وكان الرئيس فاسيليو قد اجرى امس الاول في قصر الامم محادثات مع الزعيم القبرصي التركي رؤوف دنكتاش في محاولة لاعادة اطلاق الحوار بين كل من القبارصة اليونانيين والاتراك في جزيرة قبرص .

بورما .. ابنة بطل الاستقلال تدعو الى الديمقراطية

بانكوك - ٢٦ - اف ب : دعت اونغ صن سو كي ابنة بطل استقلال بورما الى اعادة الديمقراطية بدون حرب اهلية في بورما وذلك في خطاب القته امام مئات الالاف من الاشخاص الذين تجمعوا في رانغون حسب شهود تم الاتصال بهم هاتفيا من بانكوك .

وقالت ابنة اونغ صن (٤٢ سنة) التي يثير اسمها حماسة جماهير بورما (علينا تحقيق الديمقراطية بالاتحاد والسلام . ولا يجب على اي شخص اللجوء الى العنف واراقة الدماء . ولا ينبغي بعد الان ان يقتل اي طالب او جندي او فرد).

ودعت اونغ صن سو كي الى المحافظة على وحدة بورما وتجنب تحول الانتفاضة الحالية ضد الحزب الواحد الى حرب اهلية والى عدم التصدي للجيش والامة ..

وكانت اونغ تتحدث امام معبد سويداغون الذي يعد اقدس مكان لدى البوذيين في بورما والذي دعا فيه والدها الى استقلال المستعمرة البريطانية السابقة . وقد حصلت بورما على استقلالها سنة ١٩٤٨ بعد عام من اغتيال اونغ صن .

سقوط طائرة على مركز تجاري بفلوريدا

فلوريدا - ٢٦ - رويتر : ذكر مسؤولون ان طائرة صغيرة ذات محركين سقطت متحطمة على مركز تجاري فور اقلاعها امس مما ادى الى مصرع ثلاثة اشخاص واصابة ثلاثة اخرين .

وذكر متحدث باسم الشرطة ان الطائرة التي تتسع لستة اشخاص وهي من طراز بايبر ايروستار هوت فور اقلاعها من مطار باحد ضواحي ميامي وسقطت على سطح مطبعة في مركز تجاري مكون من طابق واحد الامر الذي ادى الى اشتعال مواد كيماوية سامة مخزونة في المطبعة .

ولقي جميع من على متن الطائرة وعددهم ثلاثة اشخاص حتفهم في حادث التحطم كما اصيب ثلاثة من العاملين في المطبعة من بينهم واحد اصابته خطيرة .

قائد الجيش الباكستاني يتعهد باعادة الحكم المدني

اسلام اباد - ٢٦ - رويتر : تعهد القائد الجديد للجيش الباكستاني بالمساعدة على اعادة الحكم الديمقراطي الى البلاد بعد حكم عسكري استمر ١١ سنة كان على راسه الجنرال محمد ضياء الحق الذي قتل في تحطم طائرة في ١٧ اب الحالي .

ونسبت وكالة اسوشيتدبريس الباكستانية الى الجنرال ميرزا اسلام بيج قوله لكبار الضباط امس الخميس ان على العسكريين ان يتركوا السياسة للسياسيين .

وتحدث الجنرال عن مسيرة البلاد .. (الى الديمقراطية الهدف العزيز علينا) في ما وصفه مراقبون باكستانيون بانه اول موافقة على الحكم المدني يمكن لهم ان يتذكروا صدورها عن عسكري رفيع المستوى .

وتعهد الجنرال بيج بان يقدم الدعم للانتخابات المقررة ان تجري في ١٦ تشرين الثاني القادم وقال ان مشاركة الجيش في ادارة حالة الطوارىء الحالية ستنتهي عندما تتولى السلطة حكومة مدنية .

وهذه هي المرة الاولى - منذ مصرع الرئيس ضياء الحق في ما يشتبه بانه عملية اغتيال - التي يصدر فيها عن العسكريين ما يشير بصورة مباشرة الى انهم سيسلمون السلطة للمدنيين .

ولم تذكر الوكالة كما لم يذكر التلفزيون الرسمي ردود الفعل على ملاحظات الجنرال بيج الذي يبلغ ٥٧ سنة من العمر ويعرف عنه انه عسكري ليست له مطامح سياسية . الا ان مصادر دبلوماسية قالت انه ليس من الواضح بعد مدى مشاركة الضباط له في ارائه .

وكان العسكريون قد استولوا على السلطة ثلاث مرات في السابق وسرت اشاعات واسعة النطاق في وقت سابق من هذا الاسبوع عن انقلاب يعد على الرئيس بالوكالة غلام اسحق خان وهو مدني .

وعلق الجنرال بيج نفسه على المسالة بقوله (سيكون علينا اتخاذ القرارات الصحيحة اذ ليس هناك مجال للخطوات غير المدروسة في ظروف صعبة كهذه) .

وقال ان الجيش ليست له رغبة في السلطة وان امن الامة ووحدة اراضيها هما هدفاه الوحيدان .

واضاف يقول انه شهد حالات كثيرة من الصعود والهبوط خلال السنوات الثماني والثلاثين من حياته العسكرية نتيجة الخصومات الشخصية والخلافات السياسية وقبل كل شيء القرارات غير الصحيحة .

الصليب الاحمر يدين التعسف الصهيوني
مناصرون لحقوق الانسان يكشفون النقاب عن الممارسات اللاانسانية

العواصم - ٢٦ - رويتر . واع : ادان المتحدث باسم اللجنة الدولية للصليب الاحمر عمليات الطرد التي تقوم بها سلطات الاحتلال الصهيوني للمواطنين الفلسطينيين من اراضيهم .

وقال المتحدث الرسمي كارلوس بوبون في حديث مع راديو سويسرا اليوم ان عمليات الطرد هذه تعد خرقا صارخا لاتفاقيات جنيف وبالاخص الفقرة الرابعة منها .

واضاف بوبون يقول ان عمليات الطرد التي تقوم بها السلطات « الاسرائيلية » لا تحل المشكلة داخل الاراضي العربية المحتلة بل على العكس فان الامر يزداد تازما .

من جهة اخرى قال اليوم الخميس اميركيون مناصرون لحقوق الانسان وهم يختتمون زيارة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ان الجنود « الاسرائيليين » اسوأ من الحيوانات في معاملتهم للفلسطينيين .

وقد اقام ١٢ اميركيا لمدة اسبوعين في منازل عرب في برنامج يسمى شهود عيان تموله اللجنة العربية - الاميركية لمكافحة التمييز ويستهدف اعلام الاجانب بمعيشة الفلسطينيين في ظل الاحتلال العسكري « الاسرائيلي » .

وقالت جاكلين لوت وهي صحفية من وست فرجينيا انها التقت بفتاة عمرها سبعة اعوام في مخيم لاجئين حطم الجنود الصهاينة اسنانها واحدثوا تشققات في شفتيها لانها نظرت من خارج منزلها اثناء حظر تجول .

ووصفت لوت الجنود الصهاينة بانهم اسوا من الحيوانات واوما زملاؤها اعرابا عن موافقتهم معها .

وقالت لرويتر (واضح انهم لا ضمير لهم على الاطلاق . لا ادري كيف يمكنهم فعل ذلك) .

وقال نورمان فينكلشتاين وهو استاذ بجامعة بروكلين انه في اول ايام زيارته للضفة الغربية قتل صهاينة يرتدون ملابس عادية بالرصاص صبيا فلسطينيا عمره ١٢ عاما كان يجري قربهم في مخيم الجلزون للاجئين .

وقال فرينكلشتاين (لا يمكنني تصور الظروف التي تبرر افعالا لا يمكن وصفها الا بانها ارهاب) وقال ان الصبي كان يفر مبتعدا عن الصهاينة عندما اطلقوا عليه الرصاص وقال (ببساطة لا عذر لهذه الافعال التي رايناها) .

ومع مغادرة المجموعة لمخيم الجلزون عقب الالتقاء بفلسطينيين فرض الجيش حظر تجول .

وقال فرينكلشتاين (لم يظهر ما يبرر ذلك في رايي فان عمليات حظر التجول هذه تجعل القرويين رهائن) .

وقال الاميركيون انهم سيلقون محاضرات ويكتبون مقالات لدى عودتهم الى بلادهم عما شاهدوه في الاراضي المحتلة . وهم يضمون انصار بيئة ومدرسين ورجال دين واكاديميين من انحاء الولايات المتحدة .

واللجنة العربية - الاميركية لمكافحة التمييز هي جماعة الضغط الرئيسية المؤيدة للعرب في الولايات المتحدة ومن اسباب تاسيسها مواجهة الضغوط اليهودية القوية المؤيدة « لاسرائيل » .

في الحسابات الاولية لنهاية العدوان ..

ماهي الحصيلة .. ولمن النصر ..؟!

ضياء حسن

الاحداث الكبيرة في حياة الشعوب لايمكن ان تمر دون التفاتة معمقة لجرياتها ودون نظرة متفحصة لما جرى للخروج بعد ذلك بدروس مستنبطة من هذه الاحداث تكون زادنا وعبرنا للايام المقبلات ..

فأحداث الثمانية اعوام الماضية لم تكن سهلة ابدا فهي مليئة بمفردات صعبة وان احتواها اقتدار عراقي صنعه القائد صدام حسين بتفاؤله وبما اسبغه الله تعالى عليه من حكمة وفطنة وقدرة تدبر حتى في ادق الظروف والحالات .

ثمانية اعوام كانت حبلى بالغني من التجارب خرج منها العراقيون مرفوعي الراس فقد اعطوا الكثير لتمنح لهم الحياة بجدارة . فقد اكدوا للعالم اجمع ان الحق لايمنح ، ولايمكن ان يتحقق بالتمني . وانما تؤخذ الدنيا غلابا. بالاستعداد على العطاء الباذل . وهذا ماحدث فعلا . وهذا ماتحكيه ايام وساعات ولحظات السنوات الثماني التي اصبحت اليوم ذكريات مجيدة .

وحديث الذكريات يجرنا الى تساؤل مشروع . وهذا يومه ، فبعيدا عن تاثير الاجواء الدراماتيكية التي شهدتها سلحة الحرب العراقية - الايرانية في الايام التي سبقت صدور قرار مجلس الامن بتحديد موعد وقف اطلاق النار مقرونا بموعد مناسب لاجراء مفاوضات مباشرة بين العراق وايران « وقد بدات فعلا » والتساؤل هو . ماهي خلاصة نتائج هذه الحرب . وبالدقة ماهي حصيلة العراق والامة العربية في النهاية ؟!

للتعرف الدقيق على الاجابة المطلوبة لهذا السؤال تقتضي منا عودة الى الوراء الى الايام التي سبقت اشعال فتيل الحرب .. الى الايام التي مهدت لوصول خميني الى الحكم بديلا للشاه بدعوى الخلاص من حكم جائر فجيء بحكم اكثر جورا وظلما، ولكنه في الهدف الابعد . احتواء لمد وطني ايراني كان مؤهلا لان يقتلع الشاه ونفوذ مريديه من ايران .

المعادلة الاساسية التي ارادتها الدوائر المعنية بشؤون المنطقة - والتي نصبت نفسها مسؤولة عنها - ظلت هي هي ذهب شاه وجيء بشاه محسن بدلا عنه ولكن برداء جديد وبقيت المنطقة كما يريدون ملتهبة قلقة لايقوم لشعوبها استقرار ولاطمانينة - وهو هدف استراتيجي اداه خميني عن طيب خاطر وباصرار عدواني بعد ان نقلته « الجمبو الفرنسية البيضاء » الى طهران ..

ولم يكن خميني متناقضا مع نفسه وهو يؤدي دور الشرطي الجديد للمنطقة وليس غريبا ان تكون اولى مهماته التصدي للعراق ولتجربته في محاولة لايقاف اشعاعها على المنطقة باسرها فهو صاحب التصريح الشهير عام ١٩٧٨ وهو مايزال في تضييف غربي خاص وغريب في باريس حيث اعلن وبدون مقدمات انه سيعمل على تغيير نظام الحكم في العراق عند عودته - المدبرة - الى طهران ..

اي ان نيته العدوانية سبقت وصوله الى الحكم بعلم مما يعطي الاجراءات العدوانية على العراق التي تلت قيام « الجمهورية الايرانية الاسلامية » صفة التخطيط المسبق والمبكر . فالتصريح الصريح لخميني في خلوة باريس كان عام ١٩٧٨ في حين بدات سلسلة المواقف العدوانية على الاراضي والمدن الحدودية العراقية في ٢٣ - ٢ - ١٩٧٩ وهو وقت معقول لاتخاذ اجراءات عدوانية معقولة بعد الامساك بالوضع الداخلي في ايران وتشكيل حكومة برئاسة مهدي بزركان .

ويتضح من هذه الحقيقة ان واحدة من ابرز المهمات التي جيء بخميني من اجلها الى الحكم من قبل الدوائر الاكثر قربا « للشاه السابق » والذي انتهى دوره على مايبدو بعد ان استثمرت تلك الدوائر طغيانه استثمارا واضحا لتعزيز مصالحها في المنطقة ان يكبح جماح الشعب العراقي ويحجم انجازات ثورته التي خرجت عن اطر المالوف والمقبول والمعقول في حسابات تلك الدوائر وبدات تطرح مسارات السيادة الوطنية والاستقلال السياسي والاقتصادي والاجتماعي للشعب العراقي ونقلت الشعارات الى واقع الفعل فكان الانجاز تلو الانجاز وفي المقدمة منها اعجاز تاميم النفط الذي رسم خطواته بهندسة محكمة القائد صدام حسين وهو مالم يرض الدول الكبرى وعد تجاوزا للحدود التي افترضتها لحركة شعوب المنطقة .

فكان تصعيد العدوان على الحدود مسالة استهلالية لموضوعة اكبر استهدفت اجتياح العراق وفرض نظام ظالم عليه يقبل به خميني ويرضي شهواته ويرد اعتبار القوى الكبرى التي عدت انجازات الثورة في العراق تجاوزا على مصالحها - وهي كذلك - وهو مالم يتجاسر على الاقدام عليه احد بعد تاميم قناة السويس على يد الرئيس الراحل عبدالناصر رحمه الله .

وقد بدا طبيعيا ان يبادر العراق للتصدي للعدوان الذي بدا في ٤ / ٩ / ١٩٨٠ مبكرا لينقل المعركة من اراضيه الحدودية الى داخل العمق الايراني مستهدفا:

١ - دفع الشر عن اراضيه ومدنه ..

٢ - ضرب وتدمير المواقع التي ينطلق منها العدوان ..

فتمكنت القوات العراقية بعد صبر وتحذير استمر سبعة شهور من ان تدمر بالضربة الاولى في ٢٢ - ٩ - ١٩٨٠ قدرة الطيران الايراني وان تحتوي قواعد العدوان في العمق الايراني ايضا، وتسكت نيران الشر التي نالت من الاهل في القرى والمدن الحدودية الكثير وكلنا يتذكر ماساة عروس مندلي وهي مثال على ضحايا لاحصر لها ..

وانتقال العراق في عمليات الدفاع عن اراضيه الى العمق الايراني فرض وضعا جديدا على طبيعة العدوان فقد ارجا مرحلة الاندفاع الايراني الى عمق العراق تحقيقا « لحلم خميني » ولاحلام القوى التي وضعته في موضع المسؤولية الاولى وولته « فقيها » يدير الحكم على طريقة صكوك الغفران التي شهدتها اوربا في القرون الوسطى !

وحتى يلملم نظام ايران نفسه ويجمع طاقاته ثانية ركز خميني واعوانه على الهدف الثاني الذي جاءوا من اجله وهو تصفية القوى الوطنية الايرانية لتخلو لهم الساحة ويكرسوا الجهد كله للهدف العدواني من جديد ..

وفعلا فقد افتى خميني بقتل واعدام ونبح كل القوى الوطنية التي ارتفع صوتها معارضة خط العدوان ومنددة بهدر طاقات الشعوب الايرانية في معارك لايستفيد منها سوى اعداء هذه الشعوب واعداء القوى الوطنية التي تسعى لاخراج المنطقة من دائرة النفوذ الاجنبي ..

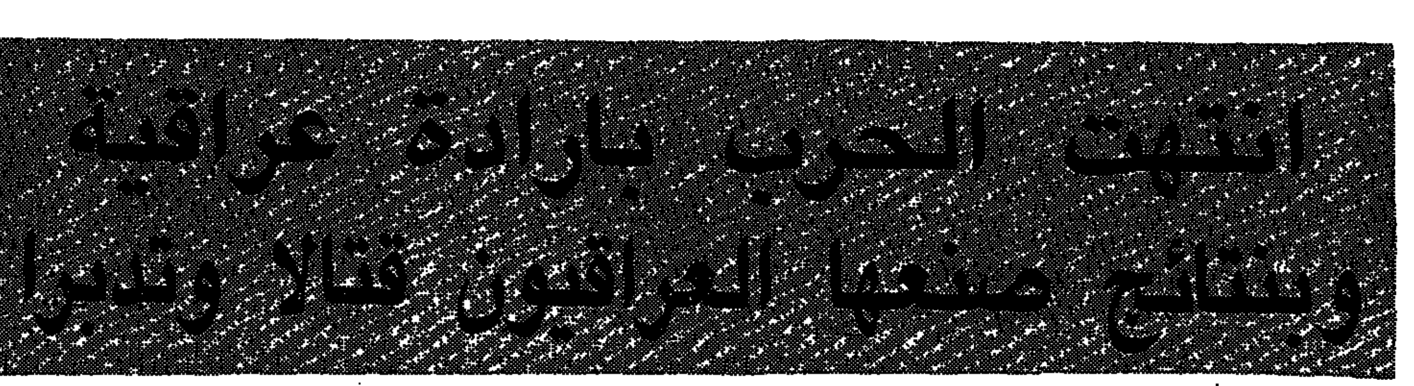
ولم يفلت من قهر وجرائم خميني حتى اولئك المترددين في التصدي له لاسباب تتصل بسياسات ترضي رغبات من هم خارج الحدود فقد شنها حملة بشعة جعلت من سجن « ايفين » وسط طهران مجزرة لاتفرق بين طفل او امراة او شيخ فقد جزت الرؤوس على مراى ومسمع من الناس وباشراف ملالي تلذذوا وتفننوا بطرق التعذيب مما جعل الموت راحة للمناضلين الايرانيين والمحظوظ منهم هو الانسان او المسؤول الذي وجد لنفسه طريقا للهروب من ايران ومن بينهم رئيس الجمهورية بني صدر الذي طالما اندفع وانساق مسبحا بحمد « الفقيه » حتى دنت ساعته هو الآخر فلاذ بالفرار مع مجموعة من عناصر القوة الجوية الايرانية .

ولعل ابشع الجرائم التي نفذتها زمر خميني استنادا لفتواه كانت من حصة عناصر القوة الجوية الايرانية التي شكلت راس النفيضة في ثورة الشعوب الايرانية ضد حكم الشاه فجاءت « ولاية الفقيه » لتعمل على تصفيتهم انتقاما وحقدا وغلقا لباب يحتمل ان يكون مدخلا لانتفاضة جديدة تجتث وجوده هو هذه المرة !

ولم ينس خميني مهمة تصفية الداخل من الاستمرار بطرق باب العدوان ووجد في قرار العراق المستجيب لنداءات الراي العام العالمي وللمجتمع الانساني بالانسحاب من الاراضي الايرانية فرصة لتنفيذ المخطط الذي بداه فكانت معارك اجتياز الحدود العراقية في السهل والمرتفع في مياه الاهوار واحواض المدن الحدودية في المناطق الشمالية .

وظن ان الطريق مفتوحة امامه لان يصل البصرة وبغداد وقدم على هذا الطريق حشودا من ابناء الشعوب الايرانية سقطوا قتلى بنيران الدفاعات العراقية التي صنعت سدا حدوديا منيعا ابقى فعل

الهجمات المدبرة محدودا لايتناسب وحجم القوة المحشودة ولا السلاح المعد عبر جسور الامدادات الامبريالية الصهيونية ولا الضحايا البشرية التي حصدت اكداسا في المواضع الدفاعية الحدودية العراقية ..



وباستثناء خرق الفاو والشلامجة وبعض المناطق الحدودية في اعالي المرتفعات لم يحقق المعتدون هدفا سوقيا بالمعنى الاستراتيجي المؤثر على مواقعنا الدفاعية وعلى القدرة العراقية في المطاولة المتصدية للعدوان . لذلك كان ميسورا وسهلا ان يرد العدوان وان يطرد المعتدون عندما حانت الساعة واتخذ قرار استرجاع الاراضي العراقية وفق حسابات القيادة وبالزمن والظرف المناسبين وفي هذا الاتجاه اكد العراق من جديد حقيقة تقول ان ليس مهما ان تمسك بهدف الى حين ، ولكن المهم كيف تحتفظ بالهدف الى مالانهاية ، والعبرة ليست في اختراق حدود الغير . وانما في القدرة على ابقاء السيطرة عليها !

ونعود للسؤال نفسه ، ماهي حصيلة العراق من تجربة مناهضة العدوان ومنازلة المعتدين في معارك فرضت عليه فرضا ؟ !

بالدرجة الاولى ياتي هدف استراتيجي سيظل يذكره التاريخ العربي ويؤشر بتقدير عال وهو ان القيادة التاريخية للسيد الرئيس القائد صدام حسين استطاعت باستشرافها المبكر لابعاد العدوان واهدافه ان تغير مجراه من سعي ايراني لاختراق حدودنا الدولية للتوسع على حساب سيادتنا الوطنية اولا ، ثم التوسع لفرض السطوة الايرانية على اقطار الخليج العربي الى قمع العدوان في العمق الايراني وفي المهد وقبل ان يستشري !

ثم ياتي الانجاز الثاني والذي تجسد في التحسب الدقيق لامكانات ايران العسكرية وقدراتها العدوانية المدعومة من قوى تلتقي معها في الحقد علينا من محيط خارجي وعربي ايضا

والاستعداد الكفء لكل الاحتمالات المتوقعة وغير المتوقعة لمواجهة هذا العدوان والانتصار عليه طيلة السنوات الثماني الماضية ..

فقد خضنا معارك وواجهنا مواقف عصيبة وتغلبنا عليها بفضل ذلك التحسب الذي شمل القدرات البشرية لكلا البلدين بحساب الارجحية السكانية لايران - ثلاثة اضعاف الكثافة البشرية للعراق - وكذلك بحساب مقارن لحجم ونوعية الاسلحة المتوفرة لهما في الارض والبحر والجو ..

فكانت حساباتنا دقيقة لانها واقعية ومدروسة بتان .. وكانت حساباتهم متعجلة ومكابرة فسقطوا بعد ان تراجعوا في حين كانت الغلبة لنا لان النظرة التي امتلكها قائد الشعب لمجمل الحقائق وفي ادق الظروف واصعب المراحل جمعت بين الحكمة والصبر والتدبر فلم تنل منه كبوة هنا ولم ياخذه الزهو لانتصارات بارزة تحققت هناك فقد حقق للعراق موازنة بين مجمل الاحداث كانت مفتاحا لكل الايجاب الذي خطط له وانتهت اليه الحرب رغم ايام عجاف مرت ولكن بحساب التاني بقي تاثيرها على المسيرة القتالية محدودا.

ويتجسد الانجاز الاكبر بعد هذا وقبله في ظاهرة لم يكن لاحد من المراقبين السياسيين ان يتوقعها من قبل ، او ربما عد ترديدها ضربا من المزاح لعدم واقعيتها في تصورهم وهي ان العراق الصغير في رقعته الجغرافية استطاع ان يلغي دور الشرطي الاجنبي المفروض على منطقة الخليج العربي وان يخرج ايران وقواتها العسكرية - خامس جيش في العالم - من حيث حجم وحداثة التسليح من دائرة القدرة على الفعل العدواني وفرض المواقف على الغير بقوة السلاح ، فهي اليوم - ومهما كابرت ، وغالت بالتعنت - وهذا هو منهجها اضعف من ان تؤدي دورا من الادوار التي اوكلت لها وللشاه الذي سبقها من قبل ..

والفضل في هذا يعود منطقيا لحقيقتين اساسيتين طبعت موقف العراقي الاستراتيجي في حركة الاحداث ..

اولا : النظرة الشمولية لكل مفردات المعركة والتحسب لها طول السنوات الماضية بصبر وطول اناة .

ثانيا: بالتركيز على تدمير مصادر القوة الاساسية التي يستند اليها الايرانيون في المطاولة في استمرار العدوان وفي المقدمة منها طبعا القوى العسكرية وبدرجة لاتقل عنها في التركيز على تدمير القاعدة الاقتصادية والصناعية التي مثلت مصدرا دائما للمعتدين مدهم باسباب ادامة العدوان .

فنال الاقتصاد الايراني وصناعته ذات الحصة التدميرية من نيران القوات العراقية الجوية والصاروخية . فكان ذلك سببا مكملا لصمت العسكرية الايرانية ازاء شروع القوات العراقية بتطهير المدن والاراضي العراقية من دنس وجودهم المفروض .

ويسجل للعراق وقيادته الصبر وحسن التدبر حتى نضجت ثمار الخطة العراقية . خطوة خطوة . وامساكا بموقع تلو موقع وتحقق العجز في الصف الايراني . واضطر حكامه وفي مقدمتهم خميني للتسليم بان لاطريق امامهم لانقاذ ماتبقى لهم من نفوذ في الداخل سوى ان يرضخوا للامر الواقع . وحتى في هذا كان تحسب القيادة العراقية دقيقا فقد توقعت ان يلجا حكام ايران الى تكتيك يمنحهم فرصة اللعب او الالتفاف على القرار الدولي باعلان القبول به دون الالتزام الواضح والصريح بالهدف النهائي الذي قصد اليه مجلس الامن من اصدار قراره رقم ٥٩٨ وهو اقامة سلام ثابت وحقيقي ودائم بين البلدين الجارين .

فتصدى العراق للعبة بوعي وحلم ليكشف نياتهم . وليوصلهم الى طريق صعب دفعهم فيه وتحت ضغط دولي للاعتراف علانية انهم لايسعون الى التكتيك وانما يريدون السلام . وجاءت مبادرة القائد صدام حسين لتمسك من جديد بزمام المبادرة ولتضيق الخناق عليهم . ولتضعهم في مواجهة الراي العام العالمي مجدداً وامام موقف لايحسدون عليه . فاما ان يقتنصوا الفرصة الاخيرة ويقبلوا بالسلام وهو خير لهم . واما ان يرفضوا وفي ذلك هلاكهم المعنوي بعد هلاكهم العسكري الذي صنعه رجال جيش العراق العظيم ..

فمالوا ، ولاول مرة - ولكن تحت ظروف الانهاك - الى الرضوخ للارادة العراقية التي عبر عنها الرئيس القائد صدام حسين في رسالته الى الشعب والامة والعالم يوم ٦ - ٨ - ١٩٨٨ بان وقف اطلاق النار يجب ان يرتبط بمباحثات مباشرة بين العراق وايران وصولا للسلام الحقيقي ولازالة كل الاسباب التي ادت الى الحرب ولقطع الطريق على حكام ايران لمعاودة العدوان على العراق والامة العربية ثانية ..

وفي الحصيلة الاولية لمجريات الحرب التي استمرت ثمانية اعوام نخرج بالحقائق التالية :

١ - انه عطل الدور العدواني لايران - النظام - المراهن عليه من قوى لها مصالح غير مشروعة في المنطقة .

٢ - عزز دور العراق بعد ان اسقطت مؤامرة تعددت اطرافها لتعطيله عن اداء هذا الدور المعمق للسيادة الوطنية لشعوب المنطقة في التصرف الحر في ثرواتها بما يثري مسيرة شعوبها.

٣ - خرج الوطن معافى وقد اكتسب خبرة مضافة ليواصل بناء التجربة العراقية بقدرة اعلى على مواجهة اصعب الظروف والتحديات وليعود من جديد مصدر اشعاع لامة كريمة تكالبت عليها قوى الظلام والشر ومصدر الهام وحافز نهوض لشعوب المنطقة باسرها، فاسقطنا رهان خونة الامة لايقاف مسيرة العراق خدمة لمصالح اسيادهم الصهاينة .

٤ - اعدنا الثقة لجماهير الامة العربية - بعد كبوات - بقدرة العرب على ان يصنعوا مستقبلهم استلهاما لتاريخهم المجيد وانهم ماهلون لممارسة دورهم الحضاري وتجاوز الحاجز النفسي الذي سببته الانكسارات السابقة . فقهر العراق لعدو عنصري شرس يبشرهم بزمن عربي جديد ..

والفوز المبين للشعب العراقي بعد سنوات البذل والصبر الطويلة انه اغتنى بحكمة قائد فذ ظل هاجسه منصبا على رد الشر عن ابنائه اولا وعلى الانتقال بشعبه من مرحلة التصدي للاعداء الى مرحلة فرض منطق السلام على من غالى وتكبر . وأن يضع لبنات صرح جديد للعراق والعرب يظل منيعا امام رياح الشر مدى الدهر ..

فوزنا بغنى التجربة وبواضع مفرداتها من موقع الاقتدار والتواضع ، فوزنا بحكمة تحسبت لجميع الاحتمالات فعلمتنا الصبر على الصعاب والشجاعة في الاقتحام والتضحية في جميع الظروف والاوقات ..

وبعد هذا يصح ان نلتفت الى كل ماسبق لنرى ، لمن كانت الغلبة في النتائج وهل انتهت الحرب فعلا بنقطة ارادها البعض من الكبار « لاغالب ولا مغلوب » ؟ !

الحقائق وحدها تجيب ، وهي واضحة للعيان ، ولكل ذي بصيرة انتهت الحرب بارادة عراقية ، وبنتائج صنعها العراقيون قتالا وتدبرا، حتى خضع الآخرون لحساباتنا نحن ان لم يكن طوعا واقتناعا فانصياعا لان القبول بالسلام من قبل الطرف الايراني بعد عام من رفض قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ لم يات اعتباطا، وانما جاء نتيجة طبيعية للاندحارات العسكرية التي لحقت به على ايدي القوات العراقية الباسلة وهو ماأكده تسلسل الاحداث منذ انتصارات التحرير واشره المحللون العسكريون في جميع انحاء العالم ، وتوقعوا نتائجه على نحو صريح ومبكر .

وانتهى في الاخير الى انصياعهم لما اراده العراق واشترطه طريقا حقيقيا للسلام وهو الجلوس على مائدة المفاوضات مع العراق بشكل مباشر ووجها لوجه ..

والغلبة في نهاية الحرب للعراق والعرب وللرجل العظيم القائد صدام حسين الذي استهدف اولا ، ولكنه صمد وتدبر ، وصبر فرد سهام الغدر الى اصحابها، فكان الانتصار المبين ، انتصار السلام على اهل الحرب ..

مهمتان اساسيتان لوصول خميني للحكم

●● اولا : كبح جماح الشعب العراقي وتحجيم ثورته التي خرجت على المألوف في حساب الذين جاءوا به بديلا للشاه .

●● ثانيا : تصفية القوى الوطنية الايرانية لصالح السياسات التي تضمن بقاء ايران في دائرة النفوذ الاجنبي بعد رحيل الشاه .

الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية يهنىء بالنصر العظيم

اكد الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية (فرع العراق) ان الشعب العربي الفلسطيني يدرك ان نصر العراق المؤزر هو انتصار لفلسطين وقضيتها كما انه يعيش عرس النصر العراقي وقد ازداد ثقة بالنفس واملا بالمستقبل .

وقال في برقية تهنئة رفعها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين لمناسبة النصر العراقي المبين ان الشعب الفلسطيني قد ازداد ثقة بالنفس واملا بالمستقبل وهو يرى هزيمة زمرة الدجل والشعوذة في طهران التي هي هزيمة مرة للصهيونية .

وبارك الاتحاد النصر العراقي الذي صنعته قيادة تاريخية فذة وتضحيات ثرة .

اقبال كبير على معرض المنتجات العراقية في القاهرة

القاهرة : زار ٧٥٠ الف مواطن مصري معرض المنتجات العراقية في القاهرة منذ افتتاحه منتصف الشهر الحالي حتى مساء امس .

ويشمل المعرض الذي يبيع للزوار بالجنيه المصري منتجات صناعية ميكانيكية وكهربائية وغذائية والكترونية وكيمياوية ومنسوجات عراقية تصل قيمتها الاجمالية الى خمسة ملايين دينار .

الاتحاد العربي للتعليم التقني يحتفل بالذكرى الثامنة لتأسيسه

شكر وامتنان للرئيس القائد صدام حسين للدعم الكبير والمستمر الذي يلقاه الاتحاد لتمكينه من تنفيذ برامجه وفعالياته

كتب ـ سعد عبداللطيف :

يحتفل الاتحاد العربي للتعليم التقني في الثلاثين من شهر اب الجاري بالذكرى السنوية الثامنة لاعلان الاتحاد .

وقال الدكتور غانم سعدالله حساوي الامين العام للاتحاد في حديث لـ «الثورة» بان فكرة انشاء الاتحاد جاءت بناء على احدى توصيات ندوة التعليم الفني والتقني العالي في الوطن العربي التي عقدت ببغداد في شهر شباط من عام ١٩٧٩ وفي الثلاثين من شهر اب من عام ١٩٨٠ تم الاعلان رسميا عن قيام الاتحاد في بغداد بعد ايداع وثائق انضمام ستة اقطار عربية لعضويته هي الامارات والجزائر والعراق وقطر وليبيا وموريتانيا وبعد مضي اقل من عام انضمت خمسة اقطار عربية اخرى هي الاردن وتونس وفلسطين والمغرب والجمهورية العربية اليمنية ويضم الاتحاد حاليا ثلاثة عشر قطرا عربيا بعد انضمام كل من سورية والسودان لعضويته عام ١٩٨٥ ومن المؤمل انضمام عدد من الاقطار العربية الاخرى في المستقبل القريب .

ويؤكد السيد رئيس الاتحاد ان الامانة العامة عملت خلال مسيرة السنوات الثماني الماضية بكل الطاقات التي تمتلكها من اجل تعزيز التعاون العربي في مجال التعليم التقني وتنفيذ البرامج والنشاطات المعتمدة وتطوير علاقتها مع المنظمات العربية والدولية ذات الاهتمام المشترك فعلى صعيد تنفيذ وتخطيط برامج عمل الاتحاد فان الامانة العامة اعتمدت اسسا وقواعد محددة في مسيرة عملها اخذة بنظر الاعتبار اهداف الاتحاد ووسائل تحقيقها المنصوص عليها في النظامين الاساسي والداخلي للاتحاد وتوجيهات مجلس الاتحاد والهيئة العامة حيث استند اسلوب عمل الامانة العامة على مبدا تحقيق اقصى مايمكن من الاهداف التي انشىء الاتحاد من اجلها .

وقد حقق الاتحاد خلال مسيرة السنوات الثماني الماضية انجازات عديدة حيث نفذ ٧٠ نشاطا عربيا شارك فيها اكثر من ٢٥٠٠ مشارك

حيث تم عقد ثماني دورات عادية ودورة واحدة استثنائية لمجلس الاتحاد وتنظيم ثلاثة اجتماعات للهيئة العامة للاتحاد وعقد ندوة عالمية متخصصة تحت عنوان اثر التطور التكنولوجي على التعليم التقني وندوة عالمية اخرى تحت عنوان (اقتصاديات التعليم التقني والتكنولوجيا الحديثة) .

كما نظم الاتحاد ٣٦ دورة تدريبية في الاقطار العربية شارك فيها العديد من التدريسيين والفنيين و١٠ حلقات دراسية متخصصة ثمان منها في ادارة وتطوير معاهد التعليم التقني شارك فيها العمداء والمديرون والمسؤولون الاداريون في حقل هذا النمط من التعليم وحلقتان دراسيتان متخصصتان وتنظيم ١٣ ندوة عربية متخصصة في مجالات التعليم التقني ومعوقاته وسبل تطويره في الوطن العربي .

كما اقام الاتحاد ثمانية معارض نوعية ستة منها للكتاب التقني العربي ومعرضين للاجهزة التعليمية والمختبرية شارك فيها العديد من المؤسسات العلمية والتعليمية ودور النشر العربية والاجنبية اضافة الى الشركات العالمية المتخصصة في انتاج تلك الاجهزة .

اما في مجال تقديم المشورة الفنية للاقطار العربية فيقول الدكتور غانم سعد الله بان الامانة العامة للاتحاد اولت اهتماما خاصا لهذا الجانب بهدف دعم الجهود الرامية الى تطوير التعليم التقني فيها حيث قامت الامانة العامة باتصالات نشطة ومكثفة مع العديد من المنظمات العربية والدولية ذات الاهتمام المشترك في سبيل التنسيق معها وايجاد مصادر تمويل لهذا النشاط الذي تمثل بايفاد خبراء تقنيين الى موريتانيا والجمهورية العربية اليمنية والسودان والصومال لاعداد دراسات عن واقع التعليم التقني فيها ومنح زمالتين دراسيتين بالتنسيق مع منظمة اليونسكو والحصول على منحتي سفر من اليونسكو والاتفاق مع الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي على تخصيص معونة مالية لتغطية نفقات ٧٢ زمالة تدريبية للعاملين في حقل التعليم التقني في الاقطار العربية وتزويد الجهات المعنية في كل من تونس والجزائر والاردن وفلسطين والمغرب وموريتانيا والسودان والعربية اليمنية والامارات بمجموعات مختلفة من الكتب التقنية والمعنية بالاختصاصات الهندسية والزراعية والطبية والادارية المنهجية منها والمساعدة كما قامت الامانة العامة بالتعاون مع ادارة الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي بطبع ٢٤ كتابا وكراسا في اختصاص الميكانيك كمرحلة اولى للمدارس المهنية والفنية وذلك ضمن مشروع عربي مشترك حيث تم طبع (١٢١) الف نسخة في ثلاث دور طبع عربية في بغداد وعمان وتونس وارسلت شحنات الكتب والكراسات الى الاقطار العربية ..

كما اعدت الامانة العامة ٤٦ دراسة متخصصة كانت جميعها في مجالات التعليم التقني قدم بعضها الى المؤتمرات والندوات العربية والعالمية كما نشر البعض منها في المجلة التي يصدرها الاتحاد وهي المجلة العربية للتعليم التقني .

وفي مجال المطبوعات فقد اصدرت الامانة العامة خلال السنوات الثماني الماضية ٤٠ عددا من نشرة اخبار التعليم التقني واثني عشر عددا من المجلة العربية للتعليم التقني التي بوشر باصدارها في مطلع عام ١٩٨٤ وثلاث طبعات من دليل معاهد التعليم التقني العربية واربعة اجزاء من دليل الكتاب التقني العربي واصدار كراس سنوي يحمل عنوان الاتحاد العربي للتعليم التقني الاهداف والفعاليات وكراس خاص عن وقائع كل ندوة ينفذها الاتحاد واصدار ٤٧ تقريرا عن الدورات التدريبية والحلقات الدراسية واصدار كتابين احدهما يتضمن محاضرات في مشاريع المياه والثاني تضمن محاضرات في الحفر والمياه الجوفية كما يقوم الاتحاد حاليا باعداد الجزء الاول من دليل المصطلحات الفنية بالاضافة الى المشاركة في ٥٤ مؤتمرا ولقاء عربيا ودوليا .

ويضيف السيد رئيس الاتحاد بان الفترة المتبقية من العام الحالي ستشهد اقامة ١٦ دورة وحلقة دراسية وندوة في مختلف مواضيع التعليم التقني تقام في عدد من الاقطار العربية مؤكدا في هذه المناسبة على اهمية تعبئة القوى العاملة العربية الموجودة حاليا ذات التاهيل والتدريب المناسب بشكل مدروس وفعال ومن منطلق قومي عربي وتوفير الحوافز اللائقة للاطر المهنية والفنية والتقنية العربية والمناخ الملائم حتى تسهم هذه الاطر بفعالية في اجتياز امتنا العربية للتحديات الكبيرة التي تواجهها وفي مقدمتها التحدي الصهيوني الغاشم والتحدي الفارسي وتحديات التجزئة والتبعية الاقتصادية والتكنولوجية .

وتقدم باسم الاتحاد بخالص الشكر وعميق الامتنان الى السيد الرئيس القائد صدام حسين ولحكومة الجمهورية العراقية للدعم الكبير والمستمر للاتحاد منذ تاسيسه والذي كان له ابلغ الاثر في تمكين الاتحاد من تنفيذ برامجه وفعالياته على طريق الاهداف التي يسعى الى تحقيقها .

كما اشاد بالدعم الذي يقدمه المسؤولون في وزارتي التعليم العالي والبحث العلمي والتربية وهيئة المعاهد الفنية .

تصوير : محمود ابراهيم برو

وزير التجارة يلتقي بمحافظ واسط

واسط ـ مراسل «الثورة» :

بحث السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة في لقاء عقده امس مع السيد يحيى الجاف محافظ واسط سير العمل بحملة اطلاق بيع السلع والبضائع الى المواطنين التي امر بها السيد الرئيس القائد صدام حسين وبدا بتنفيذها يوم السبت الماضي .

وتم خلال اللقاء الذي حضره الرفيق امين سر قيادة فرع واسط لحزب البعث العربي الاشتراكي ورؤساء فروع الشركات التجارية بالمحافظة التاكيد على اهمية توفير احتياجات المرحلة الثانية للحملة الوطنية لتشييد الابنية المدرسية .

الاستمرار في ضخ السلع للمواطنين بمحافظة ذي قار

ذي قار ـ مراسل «الثورة» :

بحث السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة مع السيد طه ياسين حسين محافظ ذي قار سير متابعة اطلاق السلع والمواد التي تتعامل بها الدوائر التجارية بالمحافظة وكيفية ايصالها للمواطنين عبر منافذها .

واستمع السيد الوزير خلال ترؤسه اجتماعا موسعا للدوائر التجارية حضره الرفيق امين سر قيادة الفرع الى شرح مفصل عن النسب المتحققة في توزيع المواد وتعامل الدوائر مع الوكلاء من خلال تجهيزهم بحصصهم من المواد المطلوبة .

ودعا السيد الوزير الى استنفار كل الطاقات للاستمرار في ضخ المواد والسلع الى عموم المحافظة .

عمال العراق يشاركون في مؤتمر دولي

يشارك الاتحاد العام لنقابات العمال في المؤتمر الدولي للبناء والاخشاب الذي ينظمه الاتحاد العالمي للبناء والاخشاب في المانيا الديمقراطية في الثاني عشر من الشهر المقبل الموافق الاول من صفر ١٤٠٩ هجرية .

وتناقش خلال المؤتمر على مدى خمسة ايام القضايا المتعلقة بالبناء والاخشاب وتقارير الوفود المشاركة حولها .

واع

استمرار الاحتفالات بعيد النصر المبين

الجماهير تجدد عهد الحب والولاء لصانع النصر والسلام

مندوبو ومراسلو «الثورة» و «واع» :

تتواصل في بغداد والمحافظات الاحتفالات بالنصر المبين الذي حققته قواتنا المسلحة بقيادة صانع النصر والسلام السيد الرئيس صدام حسين .

فقد طافت شوارع محافظة النجف مسيرة الية مزينة بصور السيد الرئيس القائد صدام حسين والاعلام العراقية والعربية .

واقامت جماهير قضاء الكوفة احتفالات موقعية تخللتها الاغاني والرقصات الشعبية والاهازيج التي حيت يوم النصر العظيم الذي تحقق على يد قائد النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وفي محافظة البصرة انطلقت من مقر اتحاد نقابات عمال البصرة مسيرة الية شاركت فيها النقابات الفرعية وهي تحمل صور السيد الرئيس القائد صدام حسين والاعلام العراقية واللافتات تحيي ماثر العراقيين في زهو انتصاراتهم الكبيرة .

وطافت المسيرة الالية التي تحمل الفرق الفنية الشعبية عدة شوارع رئيسة في البصرة الباسلة .

فرقة الطارمية المركز

وابتهاجا بعيد النصر المبين اقامت قيادة فرقة الطارمية المركز احتفالا مركزيا حضره الرفاق امين سر واعضاء قيادة شعبة الفارس ضمن تنظيمات قيادة فرع صلاح الدين لحزب البعث العربي الاشتراكي وجمع غفير من المدعوين والمواطنين .

بدا الاحتفال الذي كانت تزينه صور السيد الرئيس القائد صدام حسين والاعلام العراقية واللافتات التي تعبر عن فرحة العراقيين بهذا الانتصار العظيم بتقديم الاناشيد الوطنية والقومية التي تعبر عن الحب والولاء لصانع النصر والسلام الرئيس المناضل صدام حسين .

ثم قدم اهالي المنطقة الرقصات الفلكلورية المعبرة عن الفرح وسط زغاريد النسوة وهتافات الجماهير التي غصت بها الساحة المخصصة لهذا الاحتفال وقدمت طالبات مدارس الناحية الرقصات الشعبية والفلكلورية على انغام الموسيقى .. وكذلك قدمت بعض النسوة الرقصات الفلكلورية ابتهاجا بهذا اليوم الخالد .. كما قدم مطربو الاذاعة والتلفزيون الاغاني والاناشيد التي تمجد هذا العمل البطولي الذي حققه جنود العراق الميامين بقيادة صانع النصر والسلام الرئيس المناضل صدام حسين .

واحتفل صقر من صقور الجو الشجعان مع اهالي الناحية حيث قدم فعاليات وعروضا اضفت على الحفل طابع البهجة والسرور .

وتخلل الحفل نحر الذبائح ونثر الحلوى ابتهاجا بهذا النصر المؤزر .

وجدد اهالي الطارمية العهد والولاء المطلق لصانع النصر والسلام الرئيس المناضل صدام حسين على ان يبقوا رهن الاشارة واسترخاص الارواح لبناء العراق العظيم المنتصر .

واسط

واقيمت على حدائق متنزه المتنبي بمدينة الكوت احتفالات قدمت خلالها اغان وفعاليات ودبكات شعبية تغنت بحب قائد النصر والسلام السيد الرئيس صدام حسين وعبرت الجماهير من خلال هتافاتها واهازيجها عن فرحها واعتزازها بما حققه العراق من نصر كبير بقيادة السيد الرئيس المنصور صدام حسين .

مقاتلو القاطع الجنوبي

واحتفل الجنود العراقيون في القاطع الجنوبي بالانتصارات الكبيرة التي تحققت بفضل قيادة صانع النصر والسلام السيد الرئيس المنصور صدام حسين .

وتضمنت الاحتفالات مهرجانات خطابية وشعرية ورفع معالم الزينة وصور السيد الرئيس القائد صدام حسين في المقرات والتشكيلات والخطوط الامامية ..

وعاهد المقاتلون السيد الرئيس القائد صدام حسين على البقاء جنودا اوفياء دفاعا عن الوطن وشرف الامة العربية المجيدة .

دورات علمية للطلبة والشباب

نظم مركز الرعاية العلمية في الرصافة ٤٨ دورة علمية للطلبة والشباب الهواة والمتدربين من طلبة المعاهد والجامعات خلال العطلة الصيفية .

فقد انتظم ١١٨ طالبا في دورات للفيزياء والكيمياء وعلوم الحياة وفي مجالات الكهرباء والالكترونيك والفلك والحاسبات الالكترونية ونماذج الطائرات .

كما نظم المركز برامج اخرى خلال العطلة الصيفية وملتقيات علمية في مجال الحاسبات الالكترونية لتعليم الطلبة اعداد البرامج على الحاسبات شارك فيها ٣٠ طالبا وهاويا من بغداد ونينوى والقادسية .

دائرة نموذجية لمديرية اوقاف الفرات الاوسط

تنفذ مديرية اوقاف الفرات الاوسط خلال الاشهر المقبلة من العام الحالي مجموعة من المشاريع والاعمال التطويرية والصيانة لمنشاتها في محافظتي بابل والقادسية ضمن خطتها لهذا العام بكلفة ٨٠٠ الف دينار .

وقال السيد مدير اوقاف الفرات الاوسط بان العمل قد بدا فعلا بانشاء دائرة نموذجية لمديرية اوقاف الفرات الاوسط مع قاعة للمناسبات العامة والدينية في مدينة الحلة وجامع في ناحية ابي غرق .

مؤتمر حول الوقاية من العمى

بدات تحت شعار (تطوير خطة الوقاية من العمى تعزيز للنصر ومساهمة في التنمية القومية) اعمال المؤتمر النوعي الاول لتحديث وتطوير خطة الوقاية من العمى ويستمر يومين .

ويناقش المؤتمر الذي تنظمه وزارة الصحة بالتعاون مع جمعية اطباء العيون العراقية ومنظمة الصحة العالمية دراسات تتعلق بامراض الساد (الماء الابيض) وداء الزرقاء (الماء الاسود) واصابات والتهابات العين وخاصة التراخوما .

ويشارك في المؤتمر ممثلون عن وزارتي التعليم العالي والبحث العلمي والعمل والشؤون الاجتماعية وجمعية المكفوفين العراقية والاتحاد العام لنساء العراق .

ويأتي انعقاد هذا المؤتمر بهدف تطوير خطة الوقاية من العمى ومناقشة مفرداتها مع المعنيين من اساتذة الجامعات واطباء العيون الاختصاصيين والعاملين في المستشفيات العسكرية وطلبة الدبلوم في كليتي طب بغداد والمستنصرية .

محافظ بابل يفتتح مدرسة النصر والسلام

بابل ـ مراسل «الثورة»

افتتح السيد هاشم حسن المجيد محافظ المحافظة الثانية بابل مدرسة النصر والسلام الابتدائية التي تم انشاؤها في منطقة الويسية بمركز مدينة الحلة ضمن الحملة الوطنية لبناء المدارس .

وازاح السيد المحافظ الستار عن صورة للسيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين زينت مدخل المدرسة المذكورة حيث اقيم احتفال بالمناسبة حضره الرفيق امين سر قيادة فرع بابل للحزب ومعاون المحافظ وجمهور من المواطنين الذين عبروا في اهازيجهم وهتافاتهم عن حبهم وولائهم المطلق لقائد النصر والسلام السيد الرئيس المناضل صدام حسين واعتزازهم بالانتصارات التاريخية والبطولات الرائعة لجنده الميامين .

وبلغ عدد المدارس التي تم افتتاحها حتى الان ٣١ مدرسة من اصل ٣٦ مدرسة ابتدائية وثانوية تضمنتها المرحلة الاولى

شركة حمورابي تنجز جسر قبان بعشرين يوما

انجزت شركة حمورابي للمقاولات التابعة لوزارة الاسكان والتعمير جسر قبان في قضاء بلد بمحافظة صلاح الدين بفترة قياسية بلغت عشرين يوما .

وتم افتتاح الجسر في بداية الشهر الحالي حيث اقيم احتفال في موقع المشروع القيت خلاله كلمات عبرت عن الاعتزاز الكبير بالقيادة التاريخية الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين وحيت النصر العراقي المبين الذي تحقق بسواعد العراقيين ..

المشاركة في ندوة متخصصة بالنخيل

يشارك تسعة باحثين عراقيين من الجامعات ومجلس البحث العلمي في ندوة متخصصة بالنخيل تعقد بمدينة (العين) بدولة الامارات العربية المتحدة في الخامس من الشهر المقبل الثالث والعشرين من محرم الحرام وتستمر خمسة ايام .

بحث سبل تطوير الخدمات للمواطنين في السليمانية

عقد في قضاءي قلعة دزه ورانيه بمحافظة السليمانية اجتماعان موسعان لرؤساء الدوائر الفرعية والمنظمات الجماهيرية تم خلالهما استعراض واقع خدمات الماء والكهرباء والصحة والتربية والخدمات البلدية المقدمة للمواطنين وسير العمل في المشاريع لتشييد الابنية المدرسية في القضاءين

تسويق كميات كبيرة من الحنطة والشعير

في محافظة صلاح الدين بلغت الكميات المسوقة من محصول الحنطة ١٨ الفا و٨١٤ طنا بينما بلغت الكميات المسوقة من محصول لشعير ١٤ الفا و٢٧ طن ولازالت عمليات الحصاد مستمرة

وتبلغ مساحة الاراضي المزروعة بمحصول الحنطة ٥٩٨ الفا و٧٩١ دونما و٣٤٠ الفا و٦١٤ دونما بمحصول الشعير

كرنفال الفنانين في عيد النصر المبين

فعاليات جسدت حب الجماهير للقائد العظيم صانع النصر والسلام



شهد ملعب الشعب الدولي عصر الخميس الماضي المهرجان الفني الكبير الذي نظمته نقابة الفنانين في القطر احتفاء بعيد النصر المبين واستمر اكثر من خمس ساعات وحضره عشرات الالوف من ابناء الشعب



وقد جسدت الفعاليات الفنية والفلكلورية التي شاركت في تقديمها عشرون فرقة من بغداد والمحافظات حب الجماهير لقائدها العظيم صدام حسين صانع النصر والسلام .

وجددت الجماهير من خلال هتافاتها واهازيجها والاناشيد الوطنية التي رددتها عهد الحب والوفاء والولاء للسيد الرئيس القائد صدام حسين .

وقد استهل المهرجان بلحن تكبيرة النصر واطلاق ٥٠٠ حمامة بيضاء في سماء الملعب تجسيدا للسلام الذي ينشده العراقيون . كما اطلقت مجموعة كبيرة من البالونات الملونة التي شكلت لوحة رائعة عبرت عن فرح ابناء شعبنا وزهوهم بالنصر العظيم .

ورددت الاف الحناجر انشودة (الله يخلي الريس الله يطول عمره) و(شمسنا بيوم الايام سرجناهه باصدام الك مهرة ورسنه طوع ايدينا) و(مبروك نصرك ياوطني . رايات صدام العرب رفرفت فوق الشعب) .

وشارك في المسيرة عدد كبير من الفنانين وهم يرتدون الازياء الشعبية والفلكلورية بينها ازياء اشهر القادة والمحاربين العرب والمسلمين الذين سطروا اروع قصص البطولة عبر التاريخ .

واعقب المسيرة موكب العربات القديمة (الربل) التي تجرها الخيول ثم موكب حملة الاعلام العراقية والرايات الملونة .

كما تم اطلاق مجموعة كبيرة من الالعاب النارية .

وشاركت في الاحتفال مجموعة من فناني فلسطين الذين عبروا بفعالياتهم عن حبهم الكبير للسيد الرئيس القائد صدام حسين واكدوا ان انتصار العراق المبين هو نصر للعرب وللشعب الفلسطيني .

كما شاركت في الاحتفال مجاميع الفنانين البصريين برقصاتهم وايقاعاتهم الجنوبية التي رافقتها اغنية (هله مية هله بالجايب بشاره .. الله يخلي صدام المفرح دياره) .

● ماجد الاميري

تصوير : علي نعاس

خلال العطلة الصيفية

نشاطات علمية وثقافية وفنية لطلبة وشباب كربلاء

في ظل ملاحم الفداء والبطولة والتحرير لجند القائد العظيم صدام حسين يتصاعد العطاء الكبير لابناء شعبنا العظيم في تعزيز المعركة المقدسة ضد العدوان الايراني الحاقد والحفاظ على روح النصر الذي تحقق في كل ميادين المنازلة .

الطلبة والشباب في محافظة كربلاء كان وما يزال لهم الدور الجاد في تعزيز انتصارات قواتنا المسلحة ودعم معركتنا العادلة من خلال تفوقهم العلمي وتحقيق نتائج ايجابية في الامتحانات الوزارية وفي الفعاليات والنشاطات النضالية التي تنفذ يوميا .

وقال السيد عبدالكريم السالم رئيس فرع الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق في المحافظة لـ «الثورة» ان الاتحاد وضع خطة عمل مبرمجة لكل لجان شؤون الطلائع والطلبة والشباب والاقسام التابعة لها التي تهدف بالاساس لتطوير القدرات والقابليات الطلابية والشبابية مسترشدين بتوجيهات المعلم الاول القائد المنصور صدام حسين حفظه الله لخلق جيل الثورة المنشود المشبع بالافكار والقيم والمبادىء الاصيلة لحزبنا العظيم وثورتنا العملاقة التي حققت المعجزات وخلقت الانسان العراقي الجديد .

وخلال العطلة الصيفية اوضح السيد رئيس الفرع ان برنامج العطلة الصيفية تضمن اقامة عدد من الدورات التدريبية في المجالات العلمية والثقافية والفنية حيث سيشارك في كل دورة اكثر من ١٠٠ طلائعي وطالب وشاب يتلقون على مدى شهر محاضرات في مختلف الاختصاصات التي من شانها توسيع مداركهم وهناك دورات تطويرية للكادر العامل في الفرع واللجان الاخرى مشيرا الى ان المئات من الطلائع والشباب والطلبة يشاركون في حملات العمل الشعبي التي تشهدها المحافظة سيما في مجال صيانة اثاث المدارس وصبغ واجهاتها وتنظيم حدائقها وساحاتها استعداداً للعام الدراسي الجديد .

وعن مساهمة الطلبة في معسكرات التدريب قال السيد رئيس الفرع ان الوجبة الاولى التي تضم اكثر من ٧٠٠ طالب يمثلون اعداديات المحافظة قد انهت دورتها التدريبية على السلاح التي استمرت ثلاثة اسابيع تلقى خلالها المتدربون محاضرات نظرية وعملية في كيفية استخدام السلاح دفاعا عن وطننا العزيز والذود عن انجازات ثورتنا العملاقة مشيرا الى ان الوجبة الثانية قد التحقت في معسكر التدريب



الاجمالي التابع لقيادة منطقة كربلاء للجيش الشعبي .

وقد ساهم طلبتنا الاعزاء في الاحتفالات الجماهيرية الكبرى التي شهدتها المحافظة بالذكرى العشرين لثورة تموز الخالدة من خلال اقامة المعارض الفنية للملصق السياسي والتصوير الفوتوغرافي والنشرات الجدارية التي باركت انتصاراتنا الساحقة في تطهير ارضنا العزيزة من دنس الغزاة الاشرار .. كما نظمت بهذه المناسبة دورات تدريبية لصناعة الزهور والمكتبات والصحافة والدفاع المدني والاسعافات الاولية والسباحة والخياطة والطرق على المعادن وغيرها شارك فيها الطلائع والطلبة والشباب الى جانب مساهمة الفرع في كل الفعاليات والنشاطات الثقافية والفنية القطرية التي نظمها المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق في مختلف محافظات القطر

وفي المجال الثقافي والاعلامي اقام الاتحاد معرض الملصق السياسي تحت شعار «الفاو على خارطة القلب» واستلهمت فكرة اقامة المعرض من خلال زيارة وفد طلابي وشبابي يمثل الاتحاد الى منطقة الفاو والشلامجة المحررتين من دنس الغزاة الاشرار .. كما اصدر الاتحاد عدة ملصقات جدارية وزعت على المنظمات الجماهيرية والدوائر المركزية في المحافظة .

وتشجيعا من الاتحاد للقابليات والقدرات الطلابية والشبابية والمتفوقين في الدراسة نظم الاتحاد حفلا تكريميا للطلبة والشباب وزعت خلاله الهدايا عليهم كما تم تكريم ابناء واخوة الاكرم منا جميعا شهداء قادسية صدام المجيدة .

وجدد السيد رئيس الفرع العهد والولاء للقائد الحبيب صدام حسين باسم طلبة وشباب المحافظة على البقاء مشاريع دائمة للاستشهاد دفاعا عن ارضنا الغالية وثورتنا العظيمة والمكتسبات والمنجزات الكبيرة التي حققتها في كل ميادين الحياة .

نوفل عبدالمجيد

هكذا من الاصل

صباح الخير



الحضانات الاهلية الشعبية ..

تجربة رائدة لتعزيز اسهامات المرأة في العملية الانتاجية وبناء الوطن



يوما بعد يوم تتجسد المفاهيم والقيم التي جاءت بها الثورة على كافة الاصعدة الحياتية ومنها الخدمات الاجتماعية والتي تشكل حجر زاوية للبناء التنموي الصحيح .

وفي اطار هذا المبدا الانساني وعبر مسيرة التقدم الحضاري لثورة السابع عشر الثلاثين من تموز الظافرة يتجلى اليوم هذا التوجه، الجاد وفق منظور علمي مبرمج لايجاد اسس هذه الخدمات بالتنوع والابتكار والانتشار وفي ضوء سد الحاجة المحلية .

ان خطوة الاتحاد العام لنساء العراق بتنفيذ مشروع الحضانات الاهلية الشعبية من خلال التنسيق مع منظمة الامم المتحدة لرعاية الامومة والطفولة (اليونسيف) بهدف مساعدة المراة العاملة في العناية باطفالها خلال اوقات الدوام الرسمي يعد ترجمة صادقة لهذا التوجه الاجتماعي حيث اعد الاتحاد دراسة لواقع الحضانات الاهلية وحضانات براعم الثورة وحضانات وزارة العمل والشوون الاجتماعية الـ ٦٧ في بغداد فكانت هذه الدراسة حافلة بالصورة المشرقة عن نوعية الخدمات المقدمة ومؤهلات العاملين فيها وانعكاس ذلك على تربية الطفولة وتحديد المواصفات المطلوب توفرها في هذه الحضانات التي يتم افتتاحها من حيث الكادر الاداري المنتظم لها وطبيعة الاثاث وموقعها في المناطق ذات الكثافة السكانية المطلوبة فيها .

ومما تجدر الاشارة اليه ان الاتحاد العام لنساء العراق قد اعد خطة مركزية لفتح دورات تدريبية وتاهيلية لاعداد ملاكات قادرة على العمل مع الطفل ومتابعة نموه ورعايته نفسيا وجسميا ويحملن من المعلومات الاساسية التربوية ما يمكنهن من توعية الامهات في مجال تربية الاطفال ورعايتهم ..

كما ان وزارة العمل والشؤون الاجتماعية هي الاخرى لها المساهمة الجادة في بلورة وانجاح هذا التوجه من خلال تقديم القروض المالية للنساء الراغبات في فتح حضانات شعبية وفق الشروط الخاصة يمكن انفا ان تسدد تلك القروض بالتقسيط لتشجيع انتشار الحضانات وتقديم افضل الخدمات للمراة العاملة .

اسس سليمة للبناء

اننا حينما نسعى لخلق البناء الحضاري للمجتمع لابد لنا ان نرسي الاسس السليمة لهذا البناء فالمراة العاملة في مرافق الدولة حينما تجد الملاذ الامين لطفلها تكون في حالة اطمئنان يساعدها على القيام بالعمل المناط بها على اكمل وجه على عكس المعاناة اليومية التي تواجه هذه المراة جراء تركها طفلها دون ماوى معين وبالتالي ما ينتابها من حالات القلق والاضطراب النفسي المؤثر على انتاجيتها والاكثار من تمتعها في الاجازات الزمنية .

ان مايقدم عليه الاتحاد العام لنساء العراق في هذا الخصوص يضاف الى سجل مسيرته المعطاء في العديد من جوانب الحياة للمراة العراقية اضافة الى اسهاماته الفكرية والبحوث والدراسات والمقترحات التي من شانها ان ترفع الموقع الاجتماعي للمراة وان ترتقي بها سلم المجد والعطاء والزهو والمساهمة مع اخيها الرجل لتدعيم اقتصادنا الوطني والقومي والتصدي وبكل عزيمة للمحاولات العدوانية الاجنبية على قطرنا المناضل وهو يرفل بالعز والشموخ والاباء في ظل القيادة الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله .

ان تنفيذ هذه الخطوة لابد ان تتبعها عملية توسع وانتشار في المحافظات والاقضية وكافة ارجاء القطر لكي تعم الفائدة المتوخاة اضافة الى ضرورة العناية بمسالة الاشراف والمتابعة من قبل الاتحاد العام لنساء العراق ودراسة كل مايرفع اليه من مقترحات واراء للتغلب على المعوقات اليومية واستهداء المربيات للاساليب التربوية الناجحة واستشعار الطفل بالحب والحنان من لدن هذه المرافق الخدمية الاجتماعية .

● قاسم المعمار ●

الثورة

يومية سياسية
تصدر عن
دار الثورة للصحافة والنشر
تاسست سنة ١٩٦٨
بغداد ساحة عقبة بن نافع
هاتف . بدالة ذات عشرة
خطوط . ٧١٩٦١٦١
تلكس ٢١٢٢١٥
ص . ب . ٢٠٠٩

اسعار الجريدة
خارج العراق

● بريطانيا	20 P
● اسبانيا	30 Pts
● اليونان	25 Dr
● فرنسا	27 . F
● ايطاليا	300 Lit
● المغرب	1 . 00 Dr
● مصر	0 . 30 M . I

نشاهد معا

الفترة الصباحية

- القرآن الكريم
- فترة برامج الاطفال
البرنامج الرياضي
الحديقة المنزلية

الفترة المسائية

القناة الاولى

- القرآن الكريم
- فترة برامج الاطفال
- جولة الاصدقاء
- البرنامج الصناعي
- منوعات غنائية
- السلامة العامة
- رسالة الاردن
- المجلة الثقافية

القناة الثانية

- الفترة التعليمية
- رياضة للناشئين
- البرنامج الفارسي الموجه
- عرض الانباء باللغة الانكليزية
- الحقيبة المصورة
- ساعة مع النغم
- سهرة مع احد الافلام العربية

اخي المواطن

ان قانون تنظيم محلات السكن يعاقب بالحبس مدة لاتقل عن ستة اشهر ولاتزيد على السنة كل من قدم معلومات غير كافية بقصد التمويه .

الهيئة العليا المشرفة على تنفيذ قانون تنظيم محلات السكن

حملة واسعة لتنظيم وقوف السيارات

بدات امانة بغداد حملة واسعة لتنظيم وتحديد اماكن وقوف السيارات في الشوارع والاماكن العامة .

وتهدف الحملة الى تسهيل وصول المواطنين الى المحلات التجارية واماكن العمل بيسر وسرعة .

وستقوم امانة بغداد بتنظيم حملات اعلامية موسعة لتوعية المواطنين باهمية العلامات المرورية الخاصة بوقوف السيارات في الاماكن المخصصة لذلك .

ذاكرة العدسة

افراح دائمة ... محمود ابراهيم برو

سينما

● اطلس :
اعدام ميت
بطولة : محمود عبدالعزيز . بوسي
● بابل :
موعد مع القدر
بطولة : محمود ياسين . نبيلة عبيد
● المنصور :
الاصرار - اجنبي
● الاطفال
الس في بلاد العجائب مع ثلاث قصص عالمية



طبق الاسبوع

طرشي الزيتون الاخضر (١)

طريقة العمل

١ - تختار الثمار الصلبة وتشق من جهة طوليا بالسكين
٢ - تنقع في الماء لمدة اربع وعشرين ساعة ثم يستبدل بماء اخر ويترك فيه لمدة اربع وعشرين ساعة ايضا
٣ - يوضع في قنينة ويضاف اليه مزيج من الماء والدبس والملح وذلك بنسبة اربعة اكواب ماء لكل كوب من الدبس وملعقتي اكل ملح ويحكم غطاؤه ويترك لمدة اربعين يوما في مكان دافيء ..

وللتنويع يمكن غمر الزيتون بسائل مكون من ربع قنينة عصير حامض وثلاثة ارباع من محلول الماء المملح بنسبة ملعقتي اكل ملح لكل اربعة اكواب ماء ويغطى ويترك لمدة اسبوع ثم تضاف اليه كمية اخرى من الملح والماء .. ويمكن وضع مقدار من زيت الزيتون على سطح القنينة بعد ان ينضج الزيتون ويترك في مكان دافيء .

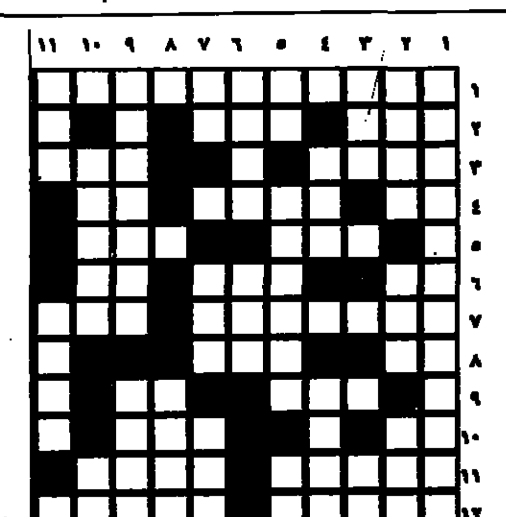
دورة مرورية لطلائع المثنى

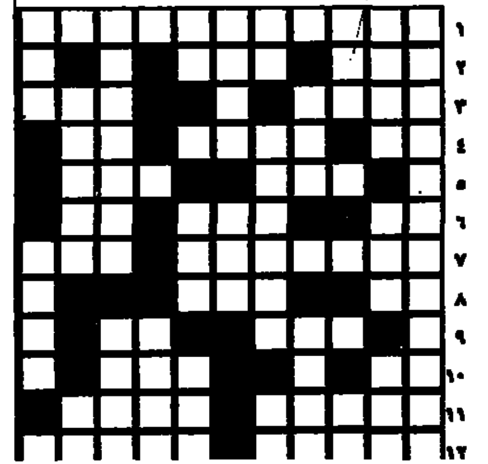
دورة اصدقاء المرور للطلائع افتتحها فرع الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق في محافظة المثنى انتظم فيها خمسون طلائعيا وطلائعية يتلقون على مدى اسبوع دروسا نظرية وتطبيقات عملية في السلامة العامة وقانون المرور والعلامات المرورية .. وياتي افتتاح هذه الدورة لمساعدة رجال المرور في تنظيم السير في الشوارع والساحات العامة .



اجمل التهاني والاماني للقائد الرمز صدام حسين ولمقاتلينا الابطال وابناء شعبنا العظيم بمناسبة عيد الاعياد .. عيد النصر والسلام

كلمات متقاطعة





افقي

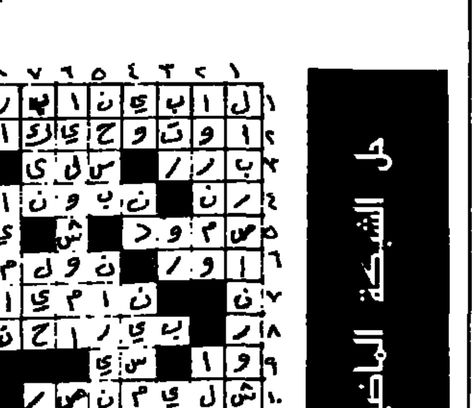
١ - من الخلفاء الراشدين
٢ - من الابعاد (م) - راية (م)
٣ - يرسم (مبعثرة) - اسم علم مؤنث
٤ - شهر ميلادي (م) - رياح (مبعثرة) - احد الاوزان
٥ - اسم علم مؤنث - حرف مكرر
٦ - احد الوالدين - (سمو) مبعثرة - نصف لندن
٧ - عاصمة اوربية - منطقة اثارية
٨ عملة اسيوية - من الطيور
٩ - حرف مكرر - احد الوالدين
١٠ - حرف مكرر - ازال الغلاف (م)
١١ - دولة عربية - الحب (م)
١٢ - عاصمة عربية - احد الاقوام (م)

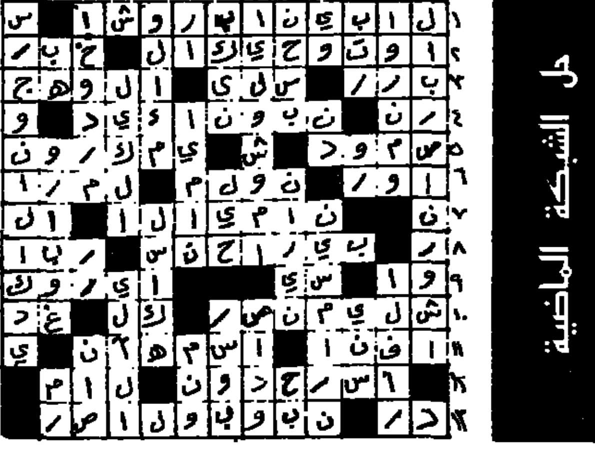
عمودي

١ - من الخلفاء الراشدين
٢ - من الانبياء - قمر بالاجنبية - والدي
٣ - من الظواهر الطبيعية (م) - دق (م)
٤ - غزال - ماركة ساعة (مبعثرة)
٥ - نصف نمر - بولندا (مبعثرة)
٦ - عكس الخير - مكرر
٧ - نصف لعين - مقياس ارضي - قمر (م)
٨ - ملك اشوري
٩ - احد الطيور (م) - طعمه غير مستساغ (م)
١٠ - من الطيور - للتعريف
١١ - عاصمة اوربية - عاصمة اوربية

اعداد
محمد علي خميس

حل الشبكة الماضية





البيع

اعلان

يعلن مطار صدام الدولي عن تمديد المزايدة العلنية لبيع ملابس الزي الموحد وذلك لحصول الضم كسر قرار لمدة (٧) ايام تبدأ من اليوم الثاني لنشر الاعلان واذا صادف عطلة فتجري في اليوم الذي يليه وتشمل على (جاكيتات رجالية . قمصان فراويل شتوية وصيفية اربعة رجالية) المانيا المنشا ..

فعلى الراغبين الاشتراك بالمزايدة الحضور في الساعة الحادية عشر قرب استعلامات في سامراء في مطار صدام الدولي مستصحبين معهم التامينات القانونية ويتحمل المزايد الاخير اجور الدلالية ورسوم الاعلان ..

رئيس لجنة البيع والايجار

مواقيت الصلاة

صلاة الظهر ١١ ر ١
صلاة العصر ١٠ ر ٥
صلاة المغرب ٤٠ ر ٧
صلاة العشاء ٥٩ر٨
صلاة الفجر ليوم غد - ر٥
الشروق ٣٠ ر ٦

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة هذه الليلة في بغداد والتي تبدا خفارتها من الساعة السابعة مساء وحتى السابعة من صباح اليوم التالي هي :
الكوفة - مدينة صدام - شارع صدام حسين
البشائر - مدينة الحرية - الدباش
خلود الحمداني - حي البنوك
شميران - الدورة محلة ٨٠٨ زقاق ٤
سلوى - شارع الصناعة - حي الوحدة قرب مستشفى العلوية للاطفال

أضف الى معلوماتك

العجائب السبع

العجيبة الاولى / هرم خوفو في الجيزة بجوار القاهرة الذي بني منذ حوالي ٥٠٠٠ سنة ليكون قبرا لفرعون وهذا الهرم مازالت اثاره باقية لحد الان .

العجيبة الثانية / اسوار بابل العظيمة وتوجد في العراق وبناها الملك بنوخذ نصر من الطوب وارتفاعه ٣٣٥ قدما وكان ذلك ستة ٦٠٠ قبل الميلاد .

العجيبة الثالثة / تمثال زيوس في اوليمبيا في اليونان والذي صنعه الفنان الاغريقي فيدياس وكان ارتفاعه حوالي ٤٠٠ قدم بلحزمة من ذهب وعاج وجواهر

العجيبة الرابعة/معبد الاله ديانا في تركيا . وكانت تحمل سقفه اعمدة من الحجر بارتفاع ٦٠ قدما واحتوى هذا المعبد على اعمال فنية يونانية نادرة .

العجيبة الخامسة/تمثال من البرونز لهيلوس ارتفاعه ١٠٥ اقدام ويقف على جزيرة رودس وتحطم هذا التمثال بزلزال اصاب مكانه .

العجيبة السادسة/المعبد المقام في مدينة هاليكار ناسوس في تركيا وكان بناؤه رائعا في الفن والجمال .

العجيبة السابعة / وهي فنار فاروس على جزيرة فاروس امام الشواطيء المصرية والمعروف باسم فنار الاسكندرية .

خنساء محمد موسى

هواتف ☎

الشكاوى

بدالة الاعظمية	٤٢٢٠٨٨٨
بدالة الصالحية	٥٣٧٠٨٨٨
بدالة الكاظمية	٥٢٢٠٨٨٨
بدالة سبع ابكار	٤٤٣٠٨٨٨
بدالة البياع	٥٥٣٠٨٨٨
بدالة الداودي	٥٥٥٠٨٨٨
بدالة العلوية	٧١٨٠٨٨٨
بدالة الغدير	٧٦١٠٨٨٨
بدالة الزعفرانية	٧٧٣٠٨٨٨
بدالة الضباط	٧٧٤٠٨٨٨
بدالة الدورة	٧٧٥٠٨٨٨
بدالة الجادرية	٧٧٦٠٨٨٨
بدالة الرشيد	٨٨٨٠٨٨٨
بدالة ١٤ تموز	٨٨٢٠٨٨٨
بدالة الخنساء	٧٥١٠٨٨٨
بدالة باب المعظم	٤١٦٩٠١١
بدالة مدينة صدام	٨٢٢٠٨٨٨
بدالة المامون	٥٤١٠٨٨٨

طوارىء

الاسعاف الفوري	١٢٢
النجدة	١٠٤
الحريق	١١٥
علاقات امانة بغداد	٥٣٧٧٣٧٢
سيطرة امانة بغداد	٥٣٧٦٧٨٨
شكاوى المجاري	٨٨٧٤٣٤٨
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١
شكاوى اسالة الماء	٨٨٨٨٧٢٩
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
	٨٨٧٢٤٠٠
حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١
حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠
مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١٠١
مستشفى الهلال الاحمر	٥٣١٠١٤١
مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤٢٩٤٦٦
مدينة الطب	٤١٦٨٦١١
الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١
مستشفى الطوارىء	٧١٩٥١٩١

هواتف المحافظات

بغداد	٠١
البصرة	٠٤٠
نينوى	٠٦٠
بابل	٠٣٠
كربلاء	٠٣٢
النجف	٠٣٣
ذي قار	٠٤٢
ميسان	٠٤٣
الانبار	٠٢٤
ديالى	٠٢٥
دهوك	٠٦٢
صلاح الدين	٠٢١٨
واسط	٠٢٣٣
القادسية	٠٣٦٦
المثنى	٠٣٧٧
السليمانية	٠٥٣٢
التاميم	٠٥٠
اربيل	٠٦٦٥

هواتف الفنادق

فندق الرشيد	٨٨٧١٣٠٠
ميليا منصور	٥٣٧٠٠٤١
السدير نوفوتيل	٧١٨٨١٦٦
بابل اوبروي	٧٧٦١٩٦٤
بغداد	٨٨٧٧٠٤١
عشتار شيراتون	٨٨٨٩٥٠٠
فلسطين ميريديان	٨٨٧٥٦٤١
برج بابل	٨٨٧٧١٩١

اعلان

تعلن الشركة العربية لكيمياويات المنظفات عن حاجتها الى مهندسين في الاختصاصات الهندسية المبينة ادناه للعمل في معمل الشركة الكائن في بيجي ، تقدم الطلبات الى مقر الشركة الكائن في المنصور - حي المتنبي محلة ٦٠٥ زقاق ٧ مبنى ١٥ صندوق بريد ٢٧٠٦٤ وستؤخذ الخبرة والكفاءة بنظر الاعتبار عند تحديد الراتب .

هندسة كيمياوية
هندسة ميكانيكية
هندسة سيطرة ونظم
هندسة كهرباء

راجح محيي الدين يوسف
المدير العام

فقدان حقيبة .
فقدت حقيبة نسائية بيضاء اللون تحتوي على مبلغ من المال وذهب فمن يعثر عليها الاتصال بهاتف « ٥٥٦٧٢٥٩ » وله مكافأة نقدية ..



صباح الخير ايتها البصرة

البصرة ـ طه جزاع

صباح الخير يا مدينة المدن .. صباح الخير يا بصرة الصمود والتحدي والكبرياء .. قالتها القلوب قبل الالسن . وقالتها العيون المتطلعة من نوافذ (البوينغ) العراقية وهي ترقب بحب المدينة الاسطورة التي كانت تغتسل بشمس السلام بعد يوم واحد من الموعد الرسمي لوقف اطلاق النار .

كانت الطائرة العراقية تحمل وفدا من العمال العرب المشاركين في تظاهرة النصر والسلام وكانت القلوب العربية تخفق تحت وطاة المشاعر والاحاسيس التي طالما اهتزت وتدفقت وهي تترقب الصمود الاسطوري لمدينة حالمة ابت ان يقل الغزاة ضفائرها السود . وابت ان تستسلم لاسراب الجراد القذرة . ورفضت ان تكون عنوانا لهزيمة عربية جديدة امام الغزاة .. وكان قدرها ان ترتدي بدلة القتال وتضع جانبا بدلة العرس .. وان تقدم مواكب الشهداء والابرياء .. وان يسيل دمها الطهور قربانا على مذابح الحرية والعزة والكرامة .. وان تكون رمزا خالدا في حياة العرب وعنوانا لنصرهم واملهم واحلامهم السعيدة .

مفاجأة المطار

حقا .. انها مفاجأة النصر للسلام .

قلت ذلك لاحد الزملاء بعد ان حطت الطائرة على مدرج مطار البصرة الدولي بعد ٥٠ دقيقة من الطيران استغرقتها الرحلة من بغداد الى البصرة .

وقال احد الاشقاء العرب الذين زاروا البصرة قبل الحرب .. هذا غير معقول .. ان مطار البصرة يضاهي مطارات العواصم الاوربية .. احقا حدث ذلك اثناء الحرب ؟!

وقبل ان يجيبه احد على ذلك كانت فتاة من فتيات البصرة تقدم له في سلة من الخوص تمرا ناضجا من تمر البصرة ورطبها الشهير . وفوجىء مع الضيوف الاخرين بمشهد لم ولن يروه في مطارات المدن الاخرى . فرقة شعبية من فرق البصرة تستقبل الضيوف بانغام شعبية . وعلى صوت الدفوف البصرية والزغاريد لم يجد الضيوف ما يمنعهم من الدخول في حلقة الفرح ومشاركة ابناء البصرة رقصاتهم واغانيهم .

هل تتيح لك مدينة اخرى غير البصرة ان تدخل حلبة رقص حال وصولك الى ارضها ؟!

قلت ذلك للعربي الشقيق فاجابني بنبكة خليجية على ابواب المطار ـ المفاجأة !!

ستزول اكياس الرمل

في الحافلات التي اقلتنا الى قلب المدينة الصامدة كانت اللهجات تتخالط لتعبر عن الفرح بالوصول الى مدينة العرب .. اشقاء من مصر والسودان وتونس وارتريا وجيبوتي والصومال والكويت والبحرين والاردن وفلسطين ولبنان وليبيا واقطار عربية اخرى كانوا ينظرون بالم واعجاب الى اثار القذائف والشظايا التي لم تفرق بين بيت وبيت ولم تترك حيا امنا من احياء البصرة دون ان تثير فيه الفزع والدم والدمار .

لينحن العالم لكم اجلالا يا اطفال البصرة .. يا شيوخ البصرة .. يا نساء البصرة .. يا بيوت البصرة .. لينحن لك العالم اجمع ايتها المدينة. التي لم تتوقف يوما عن استقبال ضيوفها بالزهور وماء الورد والابتسامة الصافية .. ليضعك العرب في سويداء قلوبهم وفي حنايا صدورهم يا مدينة الشعر التي هزئت بالصواريخ والراجمات والهاونات والمدافع ولم تسمح لصوت الموت ان يعلو على صوت الحياة . ولم تسمح للشظية ان تسكن في دار القصيدة .

وانت يا شوارع البصرة الحبيبة نعرف ان درء الشر عن البيوت والدوائر والمساجد والكنائس والمحلات والمطاعم والمقاهي كان يتطلب تلالا من اكياس الرمل .. غير اننا نعرف ايضا بانك ستغرقين من شعاع الشمس ما تشائين مع النصر والسلام .

السمك الزبيدي في العشار !

تختزن ذاكرتي صورة جميلة تعود لاكثر من ١٢ عاما . كنت مدعوا لزيارة البصرة من قبل احد الاصدقاء البصريين . وقبيل غروب الشمس كنا نتجول في العشار . كان الزحام على اشده . وكانت المقاهي مملوءة بالرواد . وعلى صفحة شط العرب كانت النوارس البيض تطوف بحركاتها المباغتة فوق زوارق تنطلق منها الاغاني والزغاريد في زفة عرس بصرية . وهنا وهناك كان الصيادون يجوبون بزوارقهم لنشر شباك الصيد . وعلى ضفاف الشط كان صيادون هواة يرمون بسناراتهم لالتقاط الاسماك الصغيرة . وفي مطعم مطل على شط العرب اخذتنا نشوة الفرح مع مجموعة من البحارة الاجانب بعد ان تبرع احدهم وهو بحار ياباني شاب بداء الاغنية العراقية المعروفة (عمي يا بياع الورد) !! كان اداؤه رديئا بالطبع غير ان حماسة وقوة صوته كانا مبررا للاستماع اليه ومشاركته . دعوناه الى تناول السمك الزبيدي على مائدتنا تشجيعا لمواهبه فقال بانه يزور العديد من الموانىء لكنه لم يجد اجمل من ميناء البصرة وانه عاشر اجناسا عديدة من البشر لكنه لم يجد اكرم ولا اطيب من اهل البصرة .

مرت هذه الصورة في ذاكرتي وانا اتجول مع عدد من الزملاء في العشار .. راقبت بفرح حركة الناس وعبورهم الشط واستمتعت بالحديث مع فتيان ورجال رموا بسناراتهم الى الماء . وتذكرت السمك الزبيدي فاصريت على تناوله مع احد الزملاء ظهرا رغم حرارة الجو الشديدة !وعلى المائدة نظرت الى شط العرب .. توغلت عيناي في النظر وذهبتا الى البعيد .. الى البحار الياباني الذي تناول الزبيدي وهو يغني (عمي يا بياع الورد) !! .

بوابة النصر

منذ مجيئهم الى بغداد .. كان رؤساء وامناء الاتحادات العمالية العربية يتحرقون شوقا لرؤية مدينة الفاو .. ومنذ اجتماعهم في بغداد وسفرهم الى البصرة كان الحديث الذي يشغلهم هو حديث الفاو لا غيره .. لقد سمعوا عنها الكثير .. وسمعوا عن بطولات اخوتهم في العراق الذين حرروا الفاو وجعلوها بوابة للنصر وعنوانا للزمن العربي الجديد . وحال وصولهم البصرة تهيأوا للذهاب الى الفاو يتقدمهم رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال في العراق السيد فاضل محمود غريب وعدد من مقاتلي الفيلق السابع البطل . وفي الفاو نبض قلب العروبة محبة واعجابا بالمقاتل العراقي الباسل الذي صنع اول نصر عربي حقيقي في العصر الحديث حيث سحق واخرج الغزاة من ارضه ورماهم عبر شط العرب !!

بيوت الفاو ومساجدها ومدارسها واسواقها تحكي للضيوف حجم المعاناة وحجم الصمود .. وحجم المعركة .. كان كل شيء هادئا تماما .. المراقبون الدوليون برفقة ضباط الارتباط العراقيين يتاكدون من سلامة الموقف .. وعلى ضفاف شط العرب وقف الاشقاء العرب يتاملون النهر الذي تطلبت كرامته انهارا من الدماء وينظرون باعتزاز الى المقاتلين المتهيئين دوما للقتال والسلام . وفي مقر الفيلق السابع البطل كان الاشقاء العرب على موعد مع دعوة غداء .. وكان كرم المقاتلين واستقبالهم لضيوفهم في ايام النصر والسلام مثل كرمهم ايام الحرب . وكانت احاديثهم قوية واثقة وطافحة بالامل في السلم والحرب على حد سواء .

وهل تفي الكلمات ؟

في المهرجان الخطابي الذي اقامه العمال العرب بعد جولتهم في الفاو والبصرة قال لي شقيق عربي : نحن في حيرة من امرنا . فلدينا احلى الكلمات للعراق العظيم . ولاهل العراق . ولدينا اصدق المشاعر والاحاسيس .. لكن هل تفي الكلمات للتعبير عن مشاعرنا تجاه اخوتنا في العراق ؟ كنا نتمنى لو شاركناهم القتال وبذل الارواح والدماء رخيصة من اجل بوابة النصر العربي .. ومن اجل التراب والماء العراقي الغالي .

وتحدث الاشقاء باحلى الكلمات واصدقها وتزاحم على المنبر العديد منهم مثلما تزاحموا على الرقص فرحا مع الفرقة الشعبية البصرية التي ودعت ضيوف البصرة مثلما استقبلتهم بالدفوف والزغاريد والاناشيد والاغاني الوطنية .

ثلاث نخلات

شعر : ليرمنتوف
ترجمة : حسب الشيخ جعفر



في براري العرب الرملية
كانت تتسامق بفخر ثلاث نخلات
من التربة القاحلة ينبجس بينهن
نبع يترقرق ماء باردا ،
محتميا في ظل من سعفهن الاخضر
من وهج الشمس المحرقة والرمال المتطايرة

×

ولقد مر زمن طويل دون ان يمر احد
فما انحنى مرة مسافر منهك غريب
بصبره الملتهب عطشا
على النبع البارد تحت خضرتهن المتشابكة
وبفعل الهاجرة اخذ الماء ذو الخرير يجف
والاوراق الطرية تذبل

×

ومضت النخلات الثلاث تتذمر
(الكي نذوي ونموت ولدنا نحن هنا ؟
ابلا جدوى كان اخضرارنا هنا ؟
انجفُّ في الزعازع اللافحة
دون ان نبعث السرور في نظرة راضية ؟
لاعدالة في هذا !

×

لاشيء غير الصمت .. وبعيدا في الزرقة البعيدة
اخذت الرمال الذهبية تتلوى كعمود
وتعالت اصوات بلا اتساق
ولاحت الرمال المغطاة بالطنافس الملونة
وها هي القافلة كزورق في بحر
تتمايل جملا اثر جمل ، مثيرة الرمال .

×

بين الاسنمة القوية
تتعلق اذيال الخيم المطرزة المتنقلة
والذراع السمراء ترتفع احيانا
وتلتمع عينان سوداوان من هناك
وبقامته المرهفة ، منحنيا على قوسه
يُلهب العربي جواده الفياق

×

الجواد يشب حينا
اويثب كالنمر وقد اصابه سهم
وثنايا ثياب الفارس الجميلة
بيضاء تضطرب فوق اكتافه
وفي توثبه عبر الرمال في صرخة او صفير
يرمي برمحه ويتلقفه متلاعبا

×

هاهي القافلة تدنو من الواحة في ضجيج
فينطرح المخيم في الظل مبتهجا .
وتترع الجرار ماء ،
وبكبرياء تهز النخيل ذراها المتشعبة
محيية ضيفها غير المتوقع
وماؤها البارد يجري له في سخاء

×

وما ان انطرح الشفق على الارض
حتى تعالت ضربات الفاس في الجذور اطرفة
وسقطت ربيبات الازمنة بلاحياة
فمزق الصبية الصغار اوراقهن
وتقطعت اجسادهن اربا
وببطء اخذت النار تشتعل بهن حتى الفجر

×

وحين انطلق الضباب غربا
اتخذت القافلة وجهتها المحددة
ولم يبق من اثر يلوح في التربة القاحلة
غير الرماد الشائب البارد :
الشمس تحرق البقايا اليابسة
والريح تشتتها فوق وجه البرية

×

والان لاشيء غير الصحراء المقفرة الخالية
لا اوراق تتهامس مع النبع ذي الخرير
وعبثا يسال المتكهن عن ظله الظليل
شيء فوق النبع غير الغبار اللافح المتراكم
وحداة البراري المنعزلة بذؤابة راسها
تمزق فريستها وتنتفها .

عن الفنان محمد القيسي

الدكتور نوري حمودي القيسي





على مدى اربعين عاما كانت الطيبة والسماحة والوفاء تشيع في جوانب الذات الانسانية التي حملها الفنان محمد القيسي وهو يملأ المحلة الضيقة في (الست هدية) والمسالك المتفرعة منها والمتداخلة في نهاياتها محلات تفضي الى (العاقولية) و (المهدية) و (قنبر علي) و (حمام المالح) و (السيد عبدالله) و (الحيدر خانة) و (عزات طويلات) وغيرها من المحلات التي كانت قنوات موصلة يتسرب منها الابناء للمشاركة في تادية واجب او زيارة صديق او اقامة (مولود) او تهنئة بعيد او مشاطرة في احتفال او مسابقة في لعبة (بات) .. او اقامة عرض مسرحي بسيط ..

وكانت صورة الفنان (محمد القيسي) من خلال هذه الجوانب الانسانية واضحة متالقة ، تؤدي دورها في الواجب المطلوب ، وتتحمل مسؤوليتها في الالتزام الواعي ، وتقود مواكب الساعين في طرق الخير الى كل مايدخل الرضا ويعزز الوشائج ويقوي الروابط ، بعطاء سخي وروح وفية واعتزاز راسخ بقيم المحلة التي كان يحرص عليها وايمان ثابت بمبادىء الفتوة والمروءة والنخوة التي ظلت ملازمة له وهي تأخذ مدياتها الواسعة ومساحاتها العريضة في دروب الحياة ومسالك النشأة الاجتماعية . واذا كانت هذه الصورة الكبيرة قد امتدت لتملأ المدى الزمني العريض لحياة الفنان الراحل فان البدايات الاولى التي لمستاها ومنذ اكتسابه الخبرة الاولى وهو يستقر في دكان والده المرحوم رشيد القيسي ويتعامل مع اصناف مختلفة من الناس ، اقول منذ تلك المرحلة استطاع الفنان محمد ان يجد في هذا المجتمع بدايات هوايته ويدرك اللمسات الانسانية التي يمكن ان تجعلها الحياة عطاء كريما ووفاء سخيا واحساسا مشتركا بما يداخل نفوس اولئك الذين يتطلع اليهم في السوق الكبير المزدحم والعالم المليء بتلك الوجوه الهادئة التي بقيت تعيش في عالم الوداعة واستقرت خفقاتها الانسانية في الصراحة الواضحة والصدق المالوف والتعامل الخير .. لم تزل تلك الصورة الواعية تلازم الوجوه الكبيرة التي كانت تدرك براءة المرحوم الفنان محمد القيسي وهو ينتصب في محل والده ليرد على كل تساؤل ويلبي حاجة كل مشتر ويعاون كل محتاج .. ولابد ان تكون البدايات هذه مقترنة بالواجبات التي تتطلبها (انسانية المختار) وهو يستقبل في محله وبيته والمقهى التي يرتادها والمسجد الذي يصلي فيه الناس الذين تضطرهم (المعاملات) الى توقيع او شهادة او تصديق او اية معاملة تخص امور الدولة ودوائرها وهي مستلزمات لايكتب لها الانسياب الا بعد شهادة المختار وقد تركت هذه الانطباعات في نفس المرحوم محمد اثارا يتلمسها كل الاصدقاء الذين لازموه في حياته . لان طبيعة العمل والتعامل مع الناس وتلبية احتياجاتهم تركت البيت والعائلة عرضة لهؤلاء على امتداد اوقات الليل والنهار وان تضييفهم وانجاز معاملاتهم يوطد اسباب العلاقة ويكشف عن الروح الانسانية التي تبقى حية في نفوس الابناء الذين يترعرعون في ظل هذه التقاليد الكريمة التي تبقى حية في نفوس الابناء الذين يترعرعون في ظل هذه التقاليد الكريمة ولعل اختيار المرحوم محمد دور المختار في بعض اعماله الفنية وماكان يضفيه على هذه الشخصية التي يتمثلها وجودا واحساسا وتعبيرا تؤكد التاثير الواضح الذي خلفته في نفسه واستقامت عليه حياته وهو يعيش الدور الحقيقي ويؤديه كما يجب ان يؤدي ملتزما بما تفرض عليه التقاليد ، محافظا على تراكيب الجمل التي يعبر من خلالها عن الحاجة المطلوبة والصورة الانسانية الكريمة التي تعطي هذا الانسان دوره في مجتمع متكافل تتوحد فيه المشارب وتلتقي في اطاره سبل الحياة وتطفح على وجوه ابنائه سمات الخير والسعادة .. لقد امتلك الفنان محمد القيسي هذه الخصال وتمثلها بوحي صادق وعبر عنها بما يناسبها لتظل النموذج في اذهان ابنائنا : الذين لم يدركوا تلك المرحلة ولم يستوعبوا الدور الريادي والانساني لبعض المختارين الذين كانوا يمثلون الوجوه البغدادية الخيرة بما يؤدونه من واجبات ويتمتعون به من مراكز مرموقة بين وجوه المحلة وفي دوائر الدولة ...

واذا قدر لهذه البدايات ان تأخذ حجمها في حياة الفنان محمد القيسي فان بدايات اخرى كانت تنمو وقابليات غيرها كانت تكبر وهو يؤدي ومجموعة من طلاب ثانوية الاعظمية ادوارهم فوق مسارح المدارس في تلك المرحلة وهي تشهد اعمالا طلابية متقدمة يتقدمها المرحوم (شهاب القصب) والمرحوم (كامل القيسي) والمرحوم (رامي محمد صالح) والمرحوم (عبدالستار العزاوي) و(خازم علي) و(عصام اسماعيل) و(جلال محمد نوري) و(ابراهيم عبدالقادر) و(يوسف العاني) و(طارق عبدالحافظ) و(سليم البصري) وغيرهم ممن برزت قابلياتهم وعرفت مواهبهم وهم يتطلعون الى اعمال المرحوم حقي الشبلي والمرحوم ناجي الراوي والمرحوم حامد الاطرقجي والاستاذ حميد المحل واسعد عبدالرزاق وابراهيم جلال وغيرهم ممن لاتسعفني الذاكرة على تدوين اسمائهم ..

لقد كانت الاربعينات ومطالع الخمسينات زاخرة بالعطاء وحافلة بالاعمال المسرحية التي تعبر عن الواقع السياسي والاجتماعي وكثيرا ماكانت النصوص تحذف والمسرحيات تلغى والممثلون يتعرضون للفصل من الدراسة بسبب جملة تفسر او مقولة تذكر او اشارة تعلل بغير ماتذهب اليه . وقد استطاعت هذه الكوكبة من الممثلين ان تجد في اسلوب السخرية منافذ للنقد واساليب التعرية طريقا للكشف عن الواقع المرير متخذين من العبارة الموجهة صوتا لرفع المظالم ومن الرمز الموحي اشارة لما كان يدور في اذهان الناشئة وهم يتطلعون الى العصر الذي تسود فيه الكلمة الخيرة وتعلو مفردة الوطن وتسمو روح الامة .

ويواصل المرحوم الفنان محمد القيسي هذه المرحلة وهو ينتقل من فرقة الى فرقة ومن مجموعة الى مجموعة ليستقر مرة في فلم عراقي وبامكانات محدودة او مسرحية تلفزيونية يفرج من خلالها هموم المسرح العراقي ويعبر عن المطامح التي كانت تدور في اذهان الكوكبة الاولى التي كانت راغبة في صناعة المجد المسرحي ولكونها غير قادرة وحالمة بالسينما العراقية التي يمكن ان تاخذ دورها في مرحلة متقدمة ولتصبح المدرسة المؤثرة في التربية والثقافة والفكر ... ولكن العوائق كانت تحول دون هذه الاحلام المشروعة والرغبات الانسانية وكثيرا ماكانت المطامح تبدو اكبر من الواقع لتستحيل الرغبة عند ابي سحر الى عزوف مؤقت وانقطاع مشروع ولكن اعماقه تبقى مشدودة الى الصورة التي كان يحلم بها والى العالم الذي يمكن ان ينطلق منه مدرسة عراقية لها خصائصها ومسرح عراقي له سماته ..

لا اريد في هذا الحديث ان اتحدث عن ابي سحر بما يملأ حياته الزاخرة واهتمامه الواسع لان الحديث عن هذا الجانب يتشعب والزوايا الكثيرة تتعدد ولكنني اقف عند خصيصة واحدة هي اصالته البغدادية وحبه العريق لبغداد المجد والحضارة بغداد القيم والمروءة بغداد النخوة والفتوة .. لقد عاشت بغداد في ذاته وجدانا متكاملا يتحسسها في كل صورة ويتحدث عنها في كل موقف وكثيرا ما كانت الدموع تغرورق في عينيه وهو يستذكر موقفا او يشير الى عادة اصيلة او يقف عند حدث من احداثها المعروفة .. وتنساب الكلمات وديعة هادئة ، زاخرة بفيض من المشاعر التي ترتسم في وجهه السمح وعينيه المتالقتين وبساطته الكريمة لينقلك الى العالم الذي يعيشه ... فلاحاديث بغداد في نفسه لها اصداء قديمة وذكرياته لها صلة عريقة نسمع منه اخبار (الشقاوات) و(الزورخانة) و(المقام العراقي) و(حديث البلابل) و(المقاهي البغدادية) و(الملابس) و(العادات) و(الافراح) و(المواليد) ولكل واحدة منها رجالها الذين يتقن تاريخهم ويعرف المواقف التي يستذكرها وهو يسرد لك اخبارهم و(المحلات القديمة) وكثيرا مايمر وهو يسرد هذه الاحاديث بوقائع يشرح اسبابها ويذكر تواريخها ويضفي عليها من معرفته الواسعة مايجعلها قريبة من السامع .. فالغناء له سفر كامل في احاديثه وهو من النوادر التي يحتفظ بمكتبة غنائية نادرة يجمع فيها اللقط التي لم تتوفر لغيره والبلابل لها حديثها ولم انس اللحظات التي زرته فيها قبل وفاته بايام وانا استمع الى صوت بلبل خافت كان ينظر اليه بعيون دامعة .. وحاول ان يروي لي بعض اخباره ولكن المرض اللعين كان لايطاوعه حتى على الحديث .. اما المقاهي فقد كتب عنها واشار الى نشأتها وتحدث عن بعضها المشهور وفي تضاعيف حديثه يشعرك بمشاركته اصحاب تلك المقاهي جلساتهم واخبارهم و (النركيلة) التي كانت لا تفارقه احيانا وتبقى ذكريات ابي سحر عزيزة على كل الذين جالسوه او عرفوا سماحته وتبقى صورته البغدادية المشرقة رمزا لهذه المدينة العريقة التي عرفت الظرف وكانت مجالسها حديثا سائرا واخبارها تملأ اسفار الادب والتاريخ وهو حديث طويل لا يوفى بهذه العجالة ..

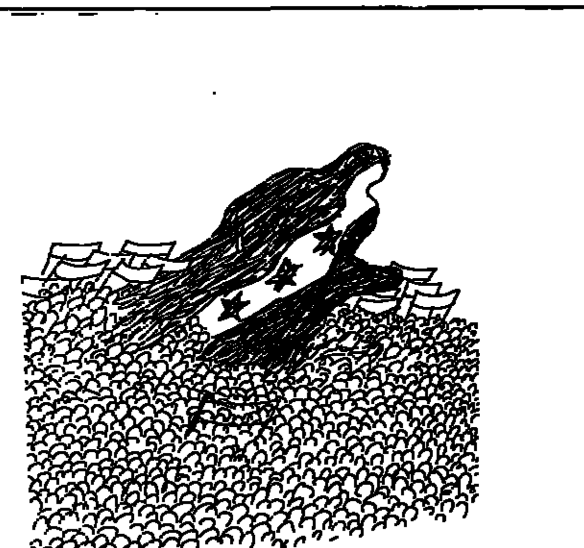
فرحم الله ابا سحر وهو يودع الدنيا وقد ترك فيها الكثير من الذكريات العزيزة ، ورحم الله ابا سحر وهو يذكر في كل مجلس بما يستحق من ذكر خالد وعمل خير ووفاء بغدادي اصيل ..

سلاما ..
المسافرون العظماء .. عادوا

محمد الجزائري

(علي ان اختزل المسافة بين العدو وبيني ..
ان اجابهه افقيا ... ...)
ـ ريتيه شار ـ

لان الانسان ، في النهاية ، ذاهب الى بيته الابدي ..
كان الحكيم يعلم الشعب كيف يتغذى بالامل ، من الصبر ..
امسك السلام بيد ، كما يمسك البركان ـ نصف البركان ـ نصف المتفجر ـ بقوهته ! كانت كلمات الحكيم ، التي تعهد بها الى الشهداء ..
« نجتاز رؤوسنا طويلا قبل ان تثقب سبات افواهنا ، الدموع ، .. نشيد السرور ، قبل ان يظهر الفجر ، ظهرت مع نار السماء واطلاقات الفرح .. تحية لهم اولا ..
ليس ابعد من الاسمى منا جميعا ، والاكرم .. وليس اقرب الى حنجرة بيان البيانات .. في .. يوم الايام ..
حيث النجمة التي جمعت حروف الحكيم ، الثمانية .. اصبحت التاج الذي وضعناه على راس الحكيم رمزا للبيعة .. تشع على جهات العالم ، من ثمان ..
في الثامن ..
من الثامن ..
علم ثمان وثمانين ..
لتكتب الرقم ، رقما :
١٩٨٨/٨/٨ ان مصادفته جميلة في تلخيها .. للثماني سنوات ، تغذى الكلام من الاسطورة ..
و ..
صدح صوت الحكيم ..
اذ .. سيطلب من هؤلاء المسافرين العظماء ان يتلطفوا ويتذكروا ..
الشهداء ..
العظماء ..
المسافرون ..
طردوا الظلام بدمائهم !
وهناك في « الشرق » جعلوا الغروب هو المثوى !
في حين ..
في حين هنا .. في السرور العراقي .. ،
اشعلوا للشمس ، وسط الليل ، عرسها البرتقالي ..
بكلمات مسورة مكتوبة بالاستقامة ، كلمات حق !
وزينوا بها سماء العالم ..
بين الخيط الابيض ، الذي مثل غترة الحكيم وابتسامة حبوره ..
وذلك الشفق الذي صنعته القلوب ..
جاء السلام رجلا واسطورة ..
ايضا ،
سيطلب من هؤلاء المسافرين العظماء ، ..
ان .. يتلطفوا ، و .. يتذكروا
... ...
اننا نعود الى مجدنا .. الى النقطة الذهبية كالقنديل ،
كلام الحكيم : يبقي على الشجاعة والسرور يقظين !
نعم الفعل بتول ، حتى في تكراره ،
وهل تغطي دموع السلام ، تقلم اليقظة
كتب الزمن المرئي
صاغ السلام الصعب ،
لم يلعب بالجغرافية ،
وبحكمته يعرف استحالة رحيل بلد من اوضه !
فكتب بيان البيانات ،
وعلم الرقم « ثمانية » ان يدخل التاريخ ، في تتابع ثماني عجيب !
تماما ..
مثل عشتار ، شعار عشتار ، جمع « الحرب » و « الحب » و « الخصب » ، في سلام الاقتدار ..
وفي اعناقنا ، يسقط الفرح من خوابي الدموع ! في شراييننا ، تتعاقب فصول الاسطورة ، سنة بعد سنة ، تتكرر ، تتجدد ، ويشتد عضدها في : الثامن المزنهي من « اب » النصر ! ويتفولد في العشرين .. من اب .. ويستمر ..
مثل حبل ذهب ، يترجع وهي في تراب الارض ، وزلال الماء ، والشواطيء .. يترجع الاخضر في النخيل ، وفي العيون ، وقامت الارض ، تعلن قيامتها ..
والناس ، في النشور الجديد ، صنعوا من « ليل » بغداد قمرا وحناء .. للاتي الذي لايعرف الليل ..
ذراع ممتدة ، من كتف عربي ، الى تلك الرؤوس والحناجر والاكف ، التي ملأت ، ساحة الاحتفالات الكبرى ..
وجه الحكيم ،
ذراع الحكيم ،
وراية الوطن ، ..
وعبير ابتسامته .
اشعلت ، دون كلمات ـ وبعفوية فرح ، ذلك الشعب الذي .. اختزل المسافة بين الموت والسلام ، ..
نقيا ، صوته ، كان ..
ومثل لمعة عيني الحكيم ،
فاضت الدموع في كل الحناجر ، اغاني ..
وايضا ..
سيطلب من هؤلاء المسافرين العظماء ، ان ..
يتلطفوا ،
ويتذكروا ..
... ...
وصل « ابو السلام » ، ..
فاينعت حديقة القلوب ، ثمارا ..
هذا « الاب » اللاهب ، صب عرق الفرح ودموعه غناء ..
لبغداد ..
وسلام هي حتى مطلع الفجر ..
....
في الليلة ذاتها .
ذات الليلة النصرية العظيمة ،
خرج الشهداء ،
اقمارا .. اقمارا ..
وتجمعوا في ساحة الاحتفالات الكبرى ..
طافوا ، مثل الضوء ، وربتوا ، برقة ، هامات الشباب ، الذي كان يهتف ، ويتهدج ، ويغني ..
خرجوا ..
ليحافظوا على وجه الصبر المشترك ،
ليضاء بالفرح والعزيمة .. وهم ، هم .. اساسا ، يتحدون مع العراق ..
والعراق ..
يمسك بهم !
كنا نسمعهم ، نحس حفيف ارواحهم ، مثل فراشات ،
انهم يتكلمون من بعيد ، من بعيد جدا
اغمضوا ، في لحظة نارية .. عيونهم بسيادة !
جاءوا .. جاءوا .. ليشاهدوا وليشهدوا ايضا
بعيونهم الطيفية ..
مايستحق ان يشاهد ..
هذا المطر الضوئي الذي يخترق الانسان ليلة العرس المقدس ،
جعل شجرة الغائبين ، حاضرة ، ..
ترى ..
والثمار .. مفتوحة !
وانما ..
انما في نهارات امسياتنا ،
ما من مكان ، ..
الا للبكاء الابيض ،
والغناء الصديق ،
والرقص العفو ..
واللاتصديق ، ... الذي اصبح بلحظة بيان نادر ، .. الصدق كله ، والحقيقة كلها .. وماوراء ذلك ،
ماوراء ذلك من قلق مشروع ..
خباته النفوس ، مؤقتا ..
لتطلق ، فقط ، تلك الامسية النهار ،
اجسادها عارية الفرح ،
الا من الفرح نفسه ..
ومن ..
مخزون ذلك الحزن الثماني المعتق ،
....
« ... لمن يعمل الشهداء ؟
تكمن العظمة في الرحيل الذي يلزم النفوس الاستثنائية ، ... »
بالريح والنار....
لم يمنعوا ـ ارواحهم ـ ، ..
حتى هؤلاء العظماء المسافرين ،
من ان تطوف بفرحنا
على زرقة الهواء ، وعطش الرحيل ، والسماء ..
اجتازوا ، صحيح ، عتبة الابدية ..
قبل ان يصبح فرح الليل متعذرا على العثور !
بنظرتهم الحاذقة ..
وادرك سكان العراق ،
الذين قدموا برهان سعادتهم ، حتى مطلع الفجر ، ..
بان شجرة العظماء ، ستنبثق ذات يوم ، مصادفة ..
وهاهي امامهم ..
تفرش خيمة ضيائها البهي على هاماتهم النبيلة ،
لتحميهم من الطلقات المجانية ، والسعير الاخرق ..



مورفولوجيا القصص الشعبي العراقي

لقيت دراسة فلاديمير بروب للخرافة الشعبية اعتمادا على مكوناتها ، وعلى علاقة هذه المكونات ببعضها ، اهتماما كبيرا بعد نمو تاثير الدراسات البنيوية على الادب .

ومحاولة بروب التحليلية تلك تقع ضمن اطار مدرسة الشكلانيين الروس ومن ابرز اهتمامات بروب ، رصد تطورات المتن الحكائي من البداية الى النهاية مرورا بالوسط ان جدلا مهما اثير عن ظهور كتابه الشهير (مورفولوجيا الخرافة) بين المعنيين بالخرافة والحكاية الشعبية والانشائية والمسالة الاساس في هذا الجدل هي مدى صلاحية منهج بروب في تحليل القصص الادبي .

يرتكز تحليل بروب على الملامح القارة (الثابتة) للخرافات ، لا المتنوعة ـ وقد وضع قائمة في حصر انماط الوظائف والشخصيات . ولكنه لم يقل بالزامية اشتمال كل خرافة او حكاية شعبية على كل تلك الانماط .. وبروب حين طرح نهجا عاما في تفسير القصص ، فانه فتح الطريق لبحث (المحكي) اعتمادا على وحداته الصغرى ..

في ادبنا العربي استفاد بعض الباحثين من طروحات بروب حول الخرافة والحكاية الشعبية كالدكتورة نبيلة ابراهيم في دراستها للقصص الشعبي المصري ، وكذلك د . عز الدين اسماعيل في دراسته للقصص الشعبي السوداني ، اما في العراق فان بحث الاستاذ داود سلمان الشويلي الموسوم (القصص الشعبي العراقي في ضوء المنهج المورفولوجي) محاولة تطبيقية جادة لمنهج بروب على القصص الشعبي العراقي ..



والمؤلف يؤكد ذلك في سطور كتابه الاول مشيرا الى ان مثل هذه المحاولة تعيننا كثيرا في تفهم البناء القصصي الذي تعتمد عليه الحكاية العراقية ، شعبية كانت ام خرافية .. مؤكدا ايضا على ان اتباعنا منهج بروب هذا القائم على دراسة الحكايات الخرافية خاصة ـ انطلاقا من وحدات اساسية اسماها (الوحدات الوظيفية) . سيعرفنا بالعلاقة الرئيسة التي تربط قصصنا الشعبي مع القصص الشعبي في العالم .. ومن ناحية اخرى يبين لنا الوشائج التي تربط احدى الحكايات مع سواها .. ويعيننا ذلك في الوقوف مباشرة على ما اعتور هذه الحكاية او تلك من خلل فني .

وقال المؤلف ان رواة الحكايات يتمتعون بموهبة فنية وكلامية فائقة .. وقدرة على الخزن الذهني ، والحكايات الشعبية او الخرافية ذات بناء فني محكم ، لذا فتفاوت الرواة في قدراتهم يسبب احيانا اختلافات مهمة في الحكايات .. والراوي المتمكن لايقع في افة النسيان بل يغني الحكاية بكلامه وحركاته الدالة ..

ويتساءل المؤلف عن كيفية التعرف عن سلامة بناء الرواية الفني وعدم اصابتها بالخلل او التشويه مما قد يفقدها بعض مقوماتها الحيوية ؟ ويجيب على ذلك : بالرجوع الى المناهج والمصنفات التي تقف بواسطتها على الحكاية الاصل ، ومعرفة ما اصابها من تشويهات في مبناها او محتواها . والقى نظرة سريعة على المناهج الاخرى كالمنهج الذي يتناول الحكاية من خلال محتواها (ارتن طومسون) او المنهج التاريخي ـ واكد قصورها ازاء المنهج المورفولوجي .. ثم يورد كلام د . نبيلة ابراهيم عن هذا المنهج الذي استندت فيه الى راي بروب في كتابه (مورفولوجيا الخرافة) ترجمة ابراهيم الخطيب .. ويدخل المؤلف الاستاذ داود سلمان الشويلي الى شرح تفاصيل منهج بروب استنادا الى ماورد في كتاب (قصصنا الشعبي من الرومانسية الى الواقعية . للدكتورة نبيلة ابراهيم والتي اعتمدت فيه على كتاب بروب المشار اليه انفا .. معددا الوحدات الوظيفية الواحدة والثلاثين التي قال بها الباحث الروسي مع تفصيلاتها .. والتي منها :

● تغيب احد افراد الاسرة عن البيت وانواعه كثيرة .
● التحذير الذي يوجه الى البطل او البطلة .. ليتجنب فعل شيء محدد وهو على انواع ايضا .
● ارتكاب المحظور وهذه الوحدة الوظيفية ترتبط بالوحدة السابقة على الدوام .
● الشخصية الشريرة تقوم بمحاولة استطلاعية .
● البطل الضحية يستسلم لخداع الشخصية الشريرة وبهذا يساعد دون قصد منه على تحقيق اغراضها ـ الخ ـ

وتحدث المؤلف عن الدوافع والتي عنى بها اسباب قيام الاشخاص بافعال محددة .. دافع الخبرة ، او النقص ، وغيرهما ..

ودمج الكاتب في تحليله للنصوص العراقية الحكايات الخرافية والشعبية فاختلف بذلك عن د . نبيلة ابراهيم التي درست كلا منها على حدة ولكن في ضوء المنهج المورفولوجي نفسه .. وقد تناول احد عشر نصا قصصيا ما بين خرافي وشعبي ودرسها دراسة تحليلية في ضوء منهج بروب .. مبتدئا بالحكاية الشهيرة (حديدان) . والتي خلص في نهايتها الى انها تروي كيفية سيطرة الانسان على الحيوان المتوحش ، وكذلك غلبة التفكير السديد وخلاصه من الشر .. وجزأ الحكايات وفق الوحدات الوظيفية التي قال بها بروب في ابحاثه .. مشيرا الى تكرار بعض الوحدات الوظيفية في هذه الحكاية لانه يراها تكون من عدة مراحل .

وعند قراءتنا لنص حكاية (حديدان) تتأكد لنا مصداقية الاستنتاج القائل بدور الراوي وقدراته في مبنى الحكاية ومحتواها . فمن سمع منا في طفولته او في اية مرحلة من مراحل حياته هذه الحكاية سيفتقد اجزاء من هذه الحكاية في النص المكتوب ، او يجد اضافات لم يسمع بها عن طريقة (الحكي) .

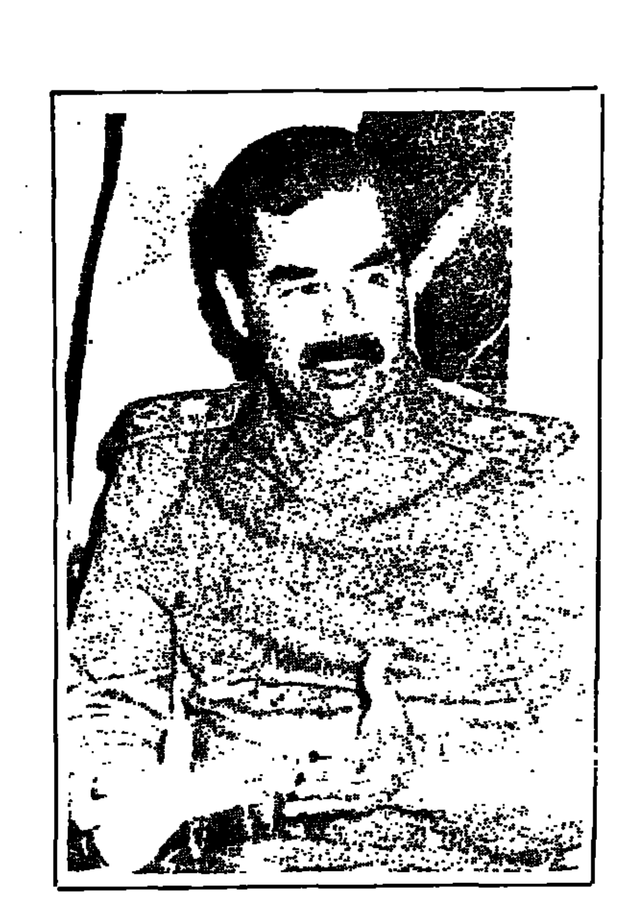
وهذا يدعونا الى مطالبة الباحث بعدم الاكتفاء بدراسة نص واحد للحكاية بل اكثر من نص على اختلافاتها وتشابهاتها مورفولوجيا ليتثبت مما هو اصيل في الحكاية او هو مشوه او طارىء عليها .

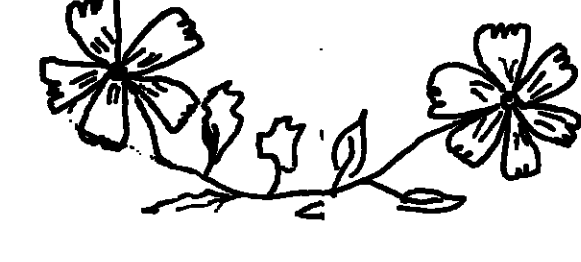
ونرى ان المؤلف قد اكد صحة منهج ارتن طومسون في ملاحظاته على الحكاية الثانية ميرزا محمد ـ حينما اعترض على نهاية الحكاية بعدم قتل ابن العم لابنة عمه الخائنة بقوله (وهذا بالطبع عكس ماهو موجود في الواقع من مخلفات التقاليد العشائرية) .

وكتاب (القصص الشعبي العراقي في ضوء المنهج المورفولوجي) للاستاذ داود سلمان الشويلي حري بالتقدير كمحاولة جادة في دراسة الحكاية الشعبية والخرافية العراقية وفق وضوح منهجي عصري ـ فضلا عن انه يمتع قارئه بتلك الحكايات الشعبية والخرافية المحلية والتي يستحق الثناء على جمعها مسهلا عملية حفظها في مطبوع موحد .

جهاد مجيد





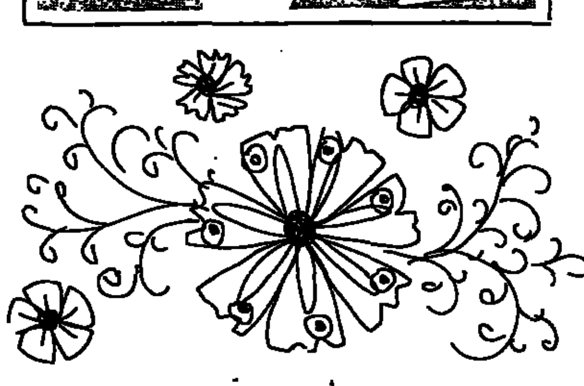


شركة عالم الاثاث المحدودة

لمناسبة احتفالات شعبنا وامتنا بعيد النصر المبين تتقدم ادارة ومنتسبو شركة عالم الاثاث بازكى التهاني واعطر التبريكات الى صانع النصر والسلام قائدنا الفذ السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله وجنده الميامين داعين المولى القدير ان يمد في عمره وان يسدد خطاه لتحقيق اماني وطموحات شعبنا وامتنا في النصر والتقدم والازدهار ..

عصام خضير العقيدي
المدير المفوض





الشركة العراقية العربية للتجارة المحدودة

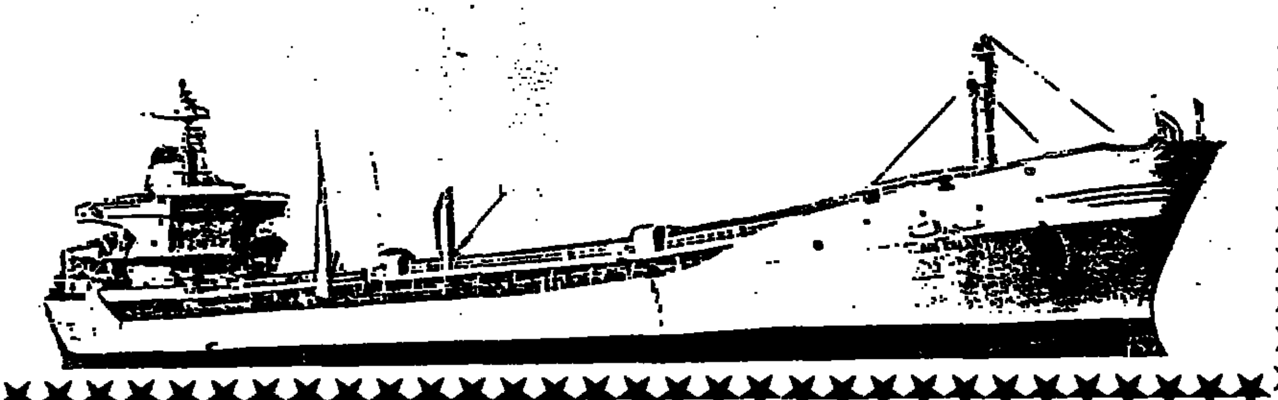
بمناسبة احتفالات شعبنا بعيد النصر العظيم تتقدم الشركة العراقية العربية للتجارة المحدودة بازكى التهاني والتبريكات الى قائد النصر وباني مجد العراق الجديد السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله مبتهلين الى الله ان يديم رايات النصر ترفرف على ربوع وطننا العزيز في ظل قيادته الحكيمة ومن الله التوفيق ..

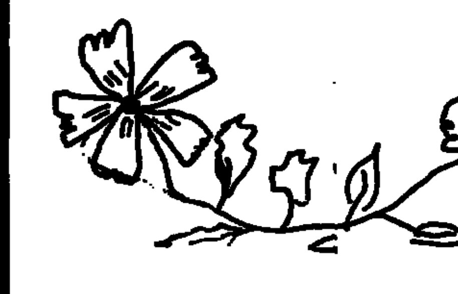
احمد علي التميمي
المدير المفوض



وزارة النفط

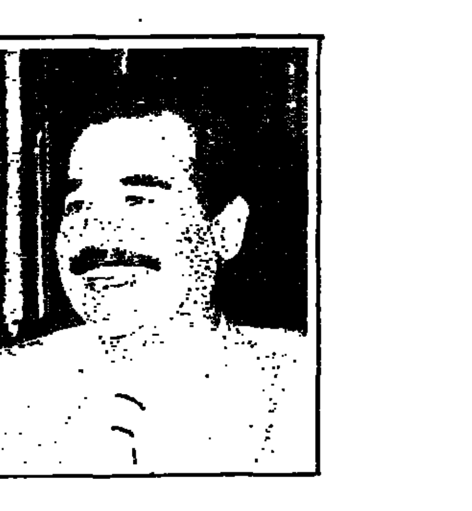
يغتنم العاملون في النفط مناسبة تصدير اول شحنة من نفطنا الخام عبر مياه الخليج العربي بواسطة الناقلة العراقية (عين زالة) ليرفعوا الى السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله احر التهاني واطيب الاماني بهذا الحدث التاريخي السعيد معاهدين سيادته على مواصلة مسيرة الاندفاع والابداع في عراقنا العظيم الذي يحفل بظل راية بطل النصر والسلام





بمناسبة اعياد النصر والسلام اتقدم بازكى التهاني واسمى التبريكات الى صانع النصر والسلام السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله . والى جيشنا الباسل وشعبنا الابي مجددين عهد الوفاء والاخلاص لوطننا العزيز ، داعين المولى القدير ان يحفظ قائدنا ذخرا لعراقنا الحبيب وسندا قويا لامتنا العربية المجيدة .

سليم شابا عوديش
- لندن -



شركة تدمر للسفر والسياحة

بمناسبة اعياد النصر والسلام تتقدم شركة تدمر للسفر والسياحة بازكى التهاني واسمى التبريكات الى قائد النصر الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله داعين المولى القدير ان يديم افراح شعبنا الابي في ظل قيادته الحكيمة ..

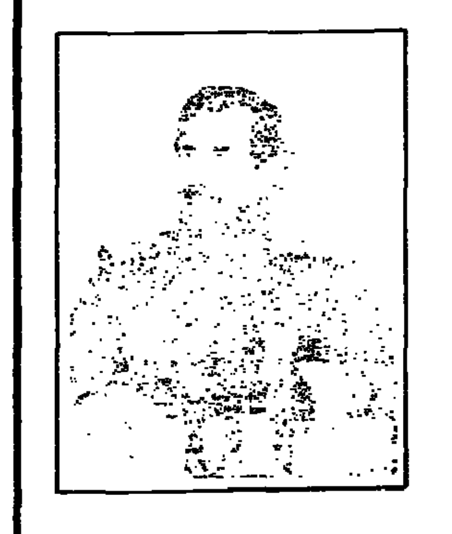
فائق توفيق شكر
المدير المفوض



الهيئة العامة للبحوث والموارد المائية

باسم كافة منتسبي الهيئة العامة للبحوث والموارد المائية اتقدم بازكى التهاني واسمى التبريكات مقرونة باصدق مشاعر الحب والوفاء الى قائد النصر السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله بمناسبة يوم النصر الكبير داعيا المولى القدير ان يحفظه ويرعاه .

المدير العلم وكالة
حسين فوزي جاسم



مكتبة دار الثقافة

في يوم النصر العظيم تحلو بسمة الاطفال وافراح الجميع وتسطع الانوار في سمائك وتزغرد الحناجر على ارضك ايها العراق العظيم .. كل ذلك اجتمع بفضل القيادة الحكيمة للقائد الفذ صدام حسين حفظه الله تهنئة خالصة من الاعماق لقائدنا الحبيب وتحية لجنده الميامين ..

سناء علي الخاقاني
صاحبة مكتبة دار الثقافة

تنزيلات موسمية كبيرة في الاسعار تعلنها

المنشأة العامة للصناعات الجلدية

مساهمة منها في افراح الشعب العراقي باعياد النصر العظيم

لدى كافة المعارض ووكلاء المنشأة في انحاء القطر

عدي صدام حسين يتلقى تهنئة الامانة العامة للاتحاد العربي للالعاب الرياضية

تلقى السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية برقية تهنئة من السيد عثمان السعد الامين العام للاتحاد العربي للالعاب الرياضية لمناسبة وقف اطلاق النار بين العراق وايران . هذا نصها :

الاستاذ عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية المحترم

لمناسبة وقف اطلاق النار بين القوات العراقية الباسلة وقوات النظام الايراني في الحرب التي دامت اكثر من ثماني سنوات وقف فيها العراق وقفته الصامدة الشجاعة بقيادة الرئيس القائد البطل صدام حسين يسرني ان اهنئكم والشباب الرياضي العراقي داعيا المولى عز وجل ان يوفقكم ويسدد خطاكم لما فيه خير شباب العراق البطل خاصة وشباب الامة العربية عامة وان يجعل الايام القادمة ايام خير وازدهار للشعب العراقي ..

وتقبلوا خالص تحياتي وامنياتي ..

عثمان السعد
امين عام الاتحاد العربي
للالعاب الرياضية

تصفيات بطولة اسيا للناشئين بكرة القدم
العراق يلتقي عمان اليوم والسعودية الاربعاء

الكويت ـ من احمد القصاب :

يخوض منتخب العراق للناشئين مباراته الرابعة في تصفيات بطولة اسيا بكرة القدم الجارية حاليا في الكويت امام فريق سلطنة عمان في الساعة الثامنة والربع من مساء اليوم السبت بتوقيت بغداد .

ومباراة اليوم واحدة من اهم مباريات الفريق العراقي في هذه التصفيات ليس لقوة الفريق العماني متواضع المستوى ولكن لاهمية النقطتين المنتظرتين له فاذا اجتازها بنجاح وهو امر يتوقعه المراقبون في ضوء مستوى الفريق العماني فانه سيحصل على جواز المرور الى نهائيات البطولة سواء فاز ام خسر في مباراته الاخيرة مع الفريق السعودي .

وقد هيأ له هذا الجواز بشكل مؤكد فريقا السعودية واليمن الجنوبي اللذان تعادلا باصابتين لكل منهما في واحدة من اقوى مباريات التصفيات التي جرت حتى الان بعد ان انتهى شوطها الاول بالتعادل السلبي .

وقد تقدم الفريق اليمني باصابتين في الشوط الثاني وبقي متقدما بهذه النتيجة حتى الدقيقة الثلاثين عندما منح الحكم الفريق السعودي ضربة جزاء لتصبح النتيجة ٢ ـ ١ .

وقد ساد المباراة بعد ضربة الجزاء جو من التوتر وتحولت الى فاصل من الركلات والالعاب الخشنة المتعمدة بين الفريقين ووسط هذا الجو سجل الفريق السعودي اصابة التعادل في الدقيقة الاخيرة من المباراة التي شهدت بعد نهايتها بعض حوادث الشغب التي اثارها بعض اللاعبين من الفريق اليماني الذين حاولوا الاعتداء على حكم المباراة .

وبهذا التعادل منح الفريقان الفريق العراقي فرصة كبيرة للصعود الى نهائيات البطولة ولم تبق امامه سوى نقطتين يحصل عليهما في مباراته اليوم امام سلطنة عمان وفي حالة حصوله عليها سيخوض مباراته الاخيرة مع السعودية يوم الاربعاء المقبل ويكفيه التعادل ليتصدر مجموعته اما اذا خسرها فسيحتل المركز الثاني ويصعد ايضا الى النهائيات .

فوز الطيران على الجيش

فاز فريق نادي الطيران على نادي الجيش بهدف واحد مقابل لا شيء في المباراة التي جرت بينهما عصر امس في ملعب النجف ضمن بطولة الانتصار الثالثة بكرة القدم التي ينظمها نادي النجف الرياضي .

وجاء هدف الفوز للطيران في الشوط الثاني من المباراة بواسطة اللاعب مهدي جاسم .

وحضر المباراة الرفيق امين سر قيادة فرع النجف لحزب البعث العربي الاشتراكي والعقيد الركن احمد عباس مدير التدريب البدني وجمهور غفير من المواطنين .

دعوة عشر دول لبطولة صدام الدولية بالجمباز

وافقت منتخبات اسبانيا والمانيا الاتحادية والصين وتركيا على المشاركة في بطولة صدام الدولية الثالثة بالجمباز التي ينظمها الاتحاد المركزي في الخامس عشر من تشرين الثاني المقبل .

وقال سكرتير الاتحاد العراقي ان الدعوة وجهت كذلك الى منتخبات بولندا وجيكوسلوفاكيا وهنغاريا وبلغاريا والمانيا الديمقراطية للمشاركة في البطولة التي تستمر اربعة ايام .



سؤال يبحث عن اجابة .. !

ما الذي حصل لمنتخبنا الوطني بكمال الاجسام .. ولماذا غادر منصة الفوز التي احتكرها لسنوات طوال .. والاهم من كل ذلك كيف يمكن لاصحاب الذهب الاسيوي ان يخرجوا من البطولة بدون اي وسام ذهبي ؟ ! افتونا .. !!

بطولة الجمهورية بالرماية تضيفها مدينة الموصل

نينوى ـ مراسل «الثورة» :

تبدأ في السابع من الشهر المقبل وعلى ميدان الرماية الاولمبية في مدينة الموصل بطولة الجمهورية للرماية لمنتخبات محافظات القطر وتستمر يومين .

وقال السيد نبيل احمد سكرتير اتحاد الرماية فرع المحافظة الاولى نينوى ان البطولة المذكورة التي ينظمها الاتحاد المركزي للرماية الاولمبية بالتنسيق مع فرعه في نينوى تشمل فعاليتي الرماية بالمسدس الهوائي والرماية بالبندقية الهوائية .

زاوية .. عربية

رب ضارة نافعة !

● بقدر ماكنا ونقال نرفض الحرب ونجدها ضارة وغير مقبولة بقدر ماخرجنا منها بنفع كبير اوله واكبره اننا تعرفنا على من يصدق المواقف منا ومن شبابنا وعلى صعيد الاشقاء والاصدقاء معا .

● صحيح ان الساعات والايام والشهور التي تضمنتها سنوات الحرب الثماني كانت ثقيلة الا انها عركتنا وعمقت خبرتنا في الميدان الرياضي والشبابي كما في الميادين الاخرى وعززت رؤيتنا للحقائق وافرزت امامنا صورا واضحة عن مايضمره ازاءنا هذا الشقيق او ذاك الصديق فالشدة وحدها التي تفرز صديقا حقيقيا عن ملتو متلون !

● والمواقف من تضييف العراق لبطولة فلسطين بكرة القدم وتضييفه لمبارياته ضمن تصفيات البطولات الخارجية في اطار « الفيفا » والمواقف من الممثلين العراقيين في المؤتمرات القارية والدولية كشفت بما لايقبل الشك مواقف الكثيرين واسقطت القناع عن وجوه لطالما ادعت انها عربية وهي والعروبة على طرفي نقيض لانها لعبت ادوارا عادت فيها العراق عبر مواقف تحريضية ادتها بلؤم وخلسة !

● وهي مواقف اشار اليها مسؤولون رياضيون عرب وفي مقدمتهم الشيخ فهد الاحمد الا انهم اكتفوا بالاشارة العابرة اليها دون التسمية الصريحة واعدين بكشفها في الوقت المناسب .

واذا كان ضرر اللئام علينا محدودا في زمن الحرب فان النفع اعم لاننا اكتشفناهم قلة اولا ولاننا وجدنا في العرب وفي الاصدقاء اغلبية محبة ومتعاطفة ومتفاعلة معنا بشكل اثار الاعتزاز والفخر والثقة بان العالم بخير وان ارادة الحق لايمكن ان يضللها باطل !

● والمهم في النهاية ان مسيرة الرياضة في العراق بقيت متدفقة تمنح الوطن في ظل رعاية القائد صدام حسين فيئا تلو فيء لتتداخل منسابة مع افياء الثورة صانعة المسرة والهناء لشعب العراق والمجد للامة ..

● وقديما قيل .. رب ضارة نافعة !

● ضياء حسن ●

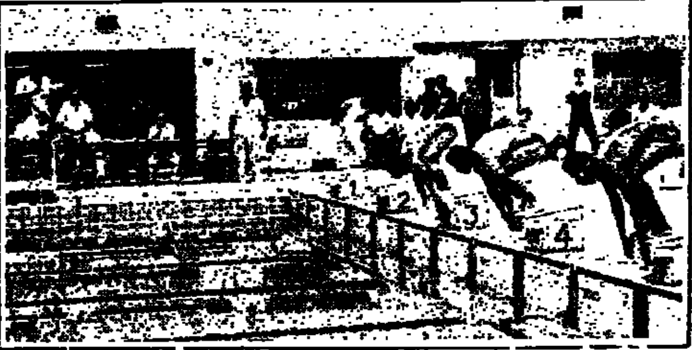
ملاحظة

حقيقة الرقم العراقي الجديد بالرمح !

اشارة الى ماورد امس في الزميلة الجمهورية نقول بان الرقم الذي ذكر في سباق رمي الرمح ضمن بطولة القطر بالعاب القوى ليس رقما عراقيا قياسيا جديدا .

فقد جاء في الخبر المنشور في الصفحة الرياضية بان هاني عبد وليد سجل (٦٥٫٥٨) مترا في هذه الفعالية ناسخا الرقم السابق المسجل باسمه والبالغ (٦٤٫٣٦) مترا في حين يشير سجل الارقام العراقية الى ان الرقم العراقي القياسي لهذه الفعالية هو (٧٣٫٦٠) مترا وهو باسم الرياضي نفسه .

تسجيل ارقام قياسية عراقية جديدة في افتتاح بطولة بغداد بالسباحة الاولمبية



افتتحت مساء امس فعاليات بطولة بغداد بالسباحة الاولمبية للشباب (فئة ١٧ سنة) في مسبح القادسية الاولمبي واسفرت منافسات اليوم الاخير عن النتائج التالية :

سباحة ١٠٠ متر حرة ـ الاول ايهاب لويس (الرشيد ب) الزمن ١٫٠٢٫٤٦ دقيقة والثاني سامر عبد الصاحب (الرشيد أ) الزمن ١٫٠٣٫٤٠ دقيقة والثالث خالد طارق ـ ١٫٠٤٫٠ دقيقة .

● ٢٠٠ متر متنوع فردي ـ الاول سرمد عبدالاله وسجل رقما عراقيا جديدا قدره ٢٫٤٢٫٠٧ دقيقة ناسخا رقمه السابق ٢٫٤٣٫٢٩ دقيقة وسجل السباح ليث لويس عضو المنتخب الوطني رقما شخصيا قدره ٢٫٢٢ دقيقة .

● ٢٠٠ متر صدر ـ الاول حيدر جعفر (الرشيد) ٢٫٤٣٫٥٩ دقيقة مسجلا رقما عراقيا جديدا (فئة الشباب) كما سجل السباح ياسر لويس رقما عراقيا للمتقدمين قدره ٢٫٤٣٫٤٥ دقيقة (مشاركة خارجية) والثاني علي عبد الهادي ورقمه ٢٫٤٦٫٩٥ دقيقة والثالث محمد خميس (الرشيد ب) ٢٫٥٦٫٣٠ دقيقة .

● ٢٠٠ م ظهر ـ الاول سرمد عبدالاله الزمن ٢٫٤٣٫٠٣ دقيقة واعتمد رقما عراقيا لاول مرة والثاني فراس فائز ٢٫٤٧٫٦٧ دقيقة والثالث ٢٫٤٧٫٠٣ .

وسجل حيدر عاشور (مشاركة خارجية) ٢٫٤٠٫٥٤ دقيقة .

● ٢٠٠ متر فراشة ـ الاول علي خلف ٢٫٤٢٫٤٢ دقيقة والثاني ايهاب لويس ٣٫٠٤٫٣٢ دقيقة .

● ٤٠٠ متر حرة ـ الاول محمد زهير الزمن ٤٫٥١٫٣٢ دقيقة والثاني خالد طارق ٤٫٥١٫٥٩ دقيقة مسجلا رقما عراقيا جديدا (فئة ١٤ سنة) رقمه السابق ٤٫٥٦٫٠٣ دقيقة .

وفي مسابقات الفتيات فازت وسن رسام بسباق ١٠٠ متر حرة بزمن قدره ١٫١٢٫٢٣ دقيقة واحتلت المركز الثاني برقم شخصي رنا ضياء المنشيء وسجلت ١٫١٦٫٨٢ دقيقة وفازت زينة ضياء بسباق ٢٠٠ متر سباحة على الصدر بزمن قدره ٣٫٣٦٫٣٣ دقيقة .

اوسمة الاولمبياد
المانيا الاتحادية اقل حظا في سيئول بسبب مشاركة رياضيي الدول الاشتراكية

بون ـ ٢٦ ـ رويتر ـ قبل اربعة اعوام كانت المانيا الاتحادية احدى الدول الرئيسة التي استفادت من مقاطعة دول الكتلة الشرقية لدورة لوس انجلوس للالعاب الاولمبية التي حصدوا فيها ١٧ وساما ذهبيا .

لكن ماتتوقعه المانيا الاتحادية من دورة سيئول للالعاب الاولمبية التي تشارك فيها بفريق قوامه ٣٥٠ رياضيا اقل تواضعا بكثير وتعلق بون امالها على نجومها المشهورين من امثال مايكل كروس وبوريس بيكر وقبلهم جميعا ستيفي غراف .

ويقول السيد فيلي دوم رئيس اللجنة الاولمبية لالمانيا الاتحادية لقد تراجع مستوانا بكل وضوح في ساحة الرياضة العالمية .

ويحدد السيد هاينز فالك الذي سيتولى رئاسة بعثة بلاده في الاولمبياد للمرة الثالثة النتائج المتوقع احرازها في سيئول فيقول اذا عدنا حاملين من الاوسمة اقل بقليل مما احرزناه في ميونيخ او مونتريال فسنكون راضين .

وكانت المانيا الاتحادية قد حصلت في اولمبياد ميونيخ عام ١٩٧٢ على ٤٠ وساما وبعد ذلك باربع سنوات احرزت في مونتريال ٣٩ وساما وشاركت في المقاطعة التي تزعمتها الولايات المتحدة لاولمبياد موسكو عام ١٩٨٠ وفي غياب معظم المنافسين من اوربا الشرقية عن اولمبياد لوس انجلوس حصدت المانيا الاتحادية ٥٩ وساما وعندما تبدأ دورة

سيئول ستكون شتيفي غراف اما نجحت او اخفقت لتوها في ان تكون ثالثة لاعبة تنس في العالم تحرز الجراند سلام البطولات الاربع العالمية الكبرى في عام واحد .

اليوم وفي الاسبوع الاول للدوري الانكليزي
مانجستر يونايتد يقابل رينجرز وايفرتون يضيف نيوكاسل

اليوم السبت السابع والعشرون من ايلول هو موعد افتتاح بطولة الدوري في انكلترا حيث يتبارى اثنان وعشرون ناديا لكرة القدم للفوز بها .

وكان الاتحاد الانكليزي لكرة القدم قد اعلن برنامج البطولة في شهر تموز الماضي ولم يتضمن هذا البرنامج اي تأجيل للمباريات الاسبوعية وذلك لتسهيل مهمة المدرب بوبي روبسون الذي منح كامل الثقة للاستمرار بوظيفته بعد انتكاسة بطولة امم اوربا سعيا وراء اعداد متكامل للمنتخب الانكليزي الذي سيبدأ رحلة تصفيات كاس العالم في التاسع عشر من تشرين الاول المقبل بمباراة قوية جدا على ملعب ويمبلي ضد المنتخب السويدي الذي يمر الان باحسن احواله على العكس من المنتخب الانكليزي .

ومعلوم ان دوري العام الحالي شهد صعود ثلاثة اندية الى مصافه بعد ان احتلت المراتب الثلاث المتقدمة في دوري الدرجة الثانية وهي ميلول واستون فيلا وميدلسبرو على التوالي في حين هبطت بدلا عنها اندية جيلسي ووانفورد واكسفورد ..

فسيلعب ليفربول بطل الدوري خارج ملعبه مع شارلتون ومانجستر يونايتد ثاني الدوري ضد كوينز بارك رينجرز ويضيف ايفرتون نادي نيوكاسل يونايتد .. ومن المباريات المهمة لقاء نوتنغهام فورست ضد نورتيش ويلعب بطل كاس لتل وودز لوتون مع شيفيلد ونسدي وساوثهمتون مع ويستهام يونايتد وتوتنهام هوتسبرز مع كوفنتري والارسنال مع ويمبلدون واخيرا استون فيلا مع ميلول وميدلسبرو ضد داربي كاونتي .

اخبار قصيرة

● سباق رياضي في مصر ضد الزمن
● العاب جديدة في دورة بكين الاسيوية
● ايان راش قد لايلعب اليوم
● محمد علي كلاي مصاب بمرض الطفيليات



● المجلس الاعلى لرعاية الشباب في مصر العربية قرر ان ينظم في القاهرة ١١ ايلول المقبل مهرجانا رياضيا تحت شعار « السباق ضد الزمن » وهو مهرجان دعت اليه هيئة الرياضة للخير التي تتخذ من لندن مقرا لها ..

اعلن ذلك الدكتور عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس وقال انه سباق للعدو من اجل الصحة والهدف منه ايضا جمع المال الذي تقرر تخصيصه للسودان الشقيق ..

● ذكر مسؤولون بالمجلس الاولمبي الاسيوي ان رئيس المجلس الشيخ فهد الاحمد قرر احالة عدة طلبات تقدمت بها اتحادات اسيوية رياضية لضم العابها الى دورة الالعاب الاولمبية الاسيوية المقبلة التي تقام في بكين عام ١٩٩٠ الى لجنة التطوير لدراسة امكانية ضم بعض منها ..

وقالت وكالة الانباء الكويتية انه يتوقع ان تضم دورة الالعاب الاسيوية المقبلة اربعا وعشرين لعبة رياضية سيجري اعتماد جدولها النهائي يوم الحادي والعشرين من ايلول المقبل في سيئول اثناء انعقاد الجمعية العمومية للمجلس الاولمبي الاسيوي في دورته السابعة ..

● تدرب مهاجم ويلز الدولي ايان راش مع فريقه ليفربول لكنه غير متاكد من اشتراكه في المباراة الافتتاحية لبطولة الدوري الانكليزي اليوم السبت امام فريق تشارلتون ..

وصرح راش الذي عاد الى فريقه القديم بعد موسم واحد لعبه في ايطاليا مع يوفنتوس ان اللاعب الجديد يحتاج عادة لبعض الوقت ليفرض نفسه غير ان الامر يبدو لي وكانني لم اغب ابدا عن ليفربول ..

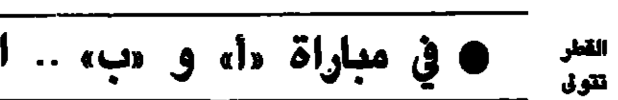
● اكد الطبيب اليوغسلافي الذي عالج بطل العالم السابق في الملاكمة للوزن الثقيل محمد علي كلاي بان مرض باركنسون الذي اصيب به كلاي ليس ناجما عن الضربات المتتالية التي تلقاها خلال حياته كملاكم بل عن تسمم بمبيدات الحشرات والطفيليات الزراعية ..

وعالج الطبيب راجكو ميداينيكا الملاكم في هيلتون هيد ايلاند في ولاية كارولينا الجنوبية الاميركية ..

ولم يشأ محمد علي كلاي ٤٦ عاما التعليق على الجانب الطبي من علاجه واكتفى بالقول عند خروجه من العيادة في صوت يكاد لايسمع اشعر انني في حالة جيدة جدا لدرجة انني قادر على منازلة مايك تايسون ..

محطات .. من هنا وهناك

يكتبها : صفاء العبد



● انتخابات الاندية .. مسؤولية يجب ان تمارس بوعي ومسؤولية
● في مباراة «أ» و «ب» .. الاسماء الكبيرة «تتراجع» ..!
● نقاط الدوري .. ثلاثة مقترحات امام اتحاد الكرة







بالامس ودعنا انتخابات الاتحادات المركزية . واليوم نبدأ رحلة جديدة مع انتخابات اخرى تتصل مباشرة بالقاعدة الاوسع لحركتنا الرياضية .

والانتخابات هذه ستجري في كل اندية القطر الرياضية وستنتهي الى تسمية هيئات جديدة تتولى عملية ادارة دفة الانشطة الرياضية في تلك الاندية لمرحلة جديدة يفترض ان تستمر هي الاخرى لمدة اربع سنوات مقبلة .

ولان الموضوع حساس جدا كونه يرتبط بهذا العدد الواسع والكبير من الرياضيين العاملين في الاندية التي تشكل الاسس الحقيقية لاي بنيان رياضي في اي بلد فان من الضرورة بمكان العمل على توفير الاجواء السليمة لممارسة هذا الواجب والحق الانتخابي ممارسة نموذجية وايجابية من شانها ان تصب في مصلحة الرياضة عموما وليس في مصلحة الافراد .

وعندما نتحدث هنا عن مصلحة الافراد فانما نعنيها بالذات . ذلك لاننا على بينة مما يجري في بعض انديتنا الرياضية التي تحولت لسبب او لاخر الى اسماء وهياكل ليس الا ..

ان العمل في الاندية الرياضية ليس سبيلا لكسب «الوجاهة» ولا هو مجالا لـ «قضاء الوقت» ولا حتى «محطة استراحة» للباحثين عن الراحة انما هو تكليف مشرف يحتاج الى العمل وبذل الجهود على طريق خدمة حركتنا الرياضية التي تتغذى من تلك الروافد التي تسمى الاندية ..

لقد وقفنا من قبل مثلما وقف الكثيرون على اخطاء عديدة مورست في عملية اختيار العاملين في ادارات هذه الاندية كان من بينها ان اغلب التسميات انما كانت تقوم على اساس العلاقات الشخصية وليس على اساس مصلحة العمل الرياضي في هذه الاندية فكان ذلك سببا مباشرا في تولي اناس غير رياضيين وليست لهم علاقة بالرياضة لا من قريب ولا من بعيد مهمة ادارة العمل الرياضي الذي تحول اثر ذلك الى انشطة اخرى غير رياضية ولا شبابية داخل مرافق رياضية وشبابية بحت .. كما ان من بين الاخطاء التي عاشتها بعض انديتنا ما نسميه بـ «روح التكتل» . هذه الروح الهدامة التي لاتمت الى الروح الرياضية بصلة فكان لذلك هو الاخر دوره السلبي الكبير الذي تسبب في ابعاد اكثر من شخص عن مجال العمل في انديتنا الرياضية في وقت نحن فيه باءس الحاجة لجهود الجميع ..

ان ماتتمناه هنا هو ان تكون انتخابات الاندية الرياضية هذه المرة انطلاقة جديدة لعمل جدي ومثابر .. وهذا الاخير انما يتطلب قبل كل شيء ان يكون اختيارنا للعاملين في ادارة انديتنا دقيقا ومحسوبا بكل التفاصيل بحيث نغلق الطريق تماما امام كل محاولات «الجر الى الخلف» ونفتحه امام الباذلين الحريصين القادرين على العطاء النزيه المجرد من المصالح الانية والانانية .. مع تمنياتنا بالتوفيق ..

● ● ●

على الرغم من ان التقدير او التقويم كان يبدو صعبا بسبب غياب روح التنافس الجدي كما سبق وقلنا في مباراة منتخبينا الوطنيين «الف» و «باء» التجريبية التي نظمها اتحاد الكرة المركزي يوم الاثنين الماضي . الا ان ذلك لايمنع من ان يخرج المرء ببعض الانطباعات السريعة حول واقع المنتخب او قدرات لاعبيه ..

ولعل من بين اول الانطباعات تلك هو ذلك «التراجع» الذي لمسه الجميع عند بعض لاعبينا الاساسيين الذين بدوا في هذه المباراة في حال يختلف كثيرا عما عرفوا به من قبل ..

والتراجع هذا قد لايكون بسبب طبيعة المباراة «التدريبية» بقدر ما يكون راجعا لاسباب تتعلق بقدراتهم الفعلية في الوقت الحاضر سواء في جانب اللياقة او في جانب المهارات التي يبدو انها بدأت تتآكل عند البعض منهم ..

ولكي اكون منصفا في نقل الصورة الحقيقية التي عكستها المباراة اقول بان عددا من لاعبينا الاساسيين بدوا وكانهم «عاجزون» عن مجاراة بعض لاعبينا الشباب .. وايضا فان ايا منهم لم يستطع طوال الدقائق التي لعبها ان يترك اي شيء مهم من بصماته في الاداء على المباراة تلك .. واكثر فانهم كانوا اقرب الى من هم فوق المدرجات ممن هم داخل الملعب من حيث الحركة والنشاط ..

اقول هذا وفي النفس «غصة» اتمنى فيها ان يكون التقدير خاطئا وغير صحيح لان اسماء البعض منهم مازالت محفورة في الذهن على انها اسماء كبيرة ليس من السهل تجاوزها او حتى مجرد المس بها ..

ثم . ان الامر في كل الاحوال متروك لكادرنا التدريبي . فهو الادرى بحقيقة قدرات لاعبيه التي لاتعكسها مباراة واحدة ايا كان شكلها بقدر ماتعكسها مجموعة الوحدات التدريبية بما في تلك المباريات التجريبية الفعلية التي يبنى في ضوئها التقويم الصحيح والمتكامل لقدرات وامكانات اللاعبين الفعلية ..

وبعد . فان المسالة ترتبط ايضا باللاعبين انفسهم . اذ لابد من ان ياخذوا بنظر الاعتبار طبيعة المهمة الكبيرة التي تنتظرهم .. تلك المهمة التي تحتاج الى الجهد الفاعل والعطاء المتميز اكثر مما تحتاج الى الاسماء ..

● ● ●

تحدثنا في مرة سابقة عن موضوع احتساب النقاط في دوري الكرة .. وطرحنا يومها مقترحين يدعو الاول للعودة الى النظام الذي سبق وان اعتمد عندنا من قبل والذي كان يقضي باحتساب ثلاث نقاط للفريق الفائز بدل النقطتين ونقطة واحدة لكل من الفريقين في حالة التعادل فيما يدعو الثاني الى منح الفريق الفائز بثلاثة اهداف فاكثر ثلاث نقاط بدل النقطتين .

وقلنا يومها ان الغاية من هذين المقترحين هو دفع الفرق واللاعبين نحو اعتماد اسلوب اللعب الهجومي الذي من شانه ان يضفي على مباريات البطولة طابعا تنافسيا اشد اثارة وان يجعلها اكثر فائدة باتجاه التطور الذي ننشده للاعبينا خصوصا وان الكرة العالمية تتجه كما شهدنا من خلال بطولة امم اوربا الاخيرة نحو اللعب الهجومي الذي تميزت به افضل فرق هذه البطولة بما فيها المنتخب الهولندي الذي خطف كاسها ..

واليوم . ومع اقتراب موعد انطلاقة الدوري في موسمه الجديد نعود لنضع ذات المقترحين على طاولة البحث والدراسة مع اضافة اخرى تتمثل بمقترح اخر افرزته الكرة الارجنتينية التي اقرت من خلال اتحادها قبل ايام فكرة الغاء التعادل في مباريات الدوري حيث سيصار الى منح الفريق الفائز ثلاث نقاط في حالة الفوز في الوقت الاصلي في حين يحصل الفريق الفائز من ركلات الجزاء الترجيحية بعد التعادل في الوقت الاصلي نقطتين والخاسر نقطة واحدة .

ان مايهمنا في هذا الجانب هو طرح فكرة تشجيع اللعب الهجومي في مباريات الدوري . وباعتقادنا ان هناك اكثر من اسلوب اخر يمكن اعتماده في هذا المجال . وان ماطرحناه هنا من مقترحات ربما يشكل اسسا يمكن الاستفادة منها مع التسليم مسبقا بان الامر يحتاج الى دراسة وانه متروك في النتيجة لاتحاد الكرة الذي يمتلك وحده حق اصدار القرار النهائي في ذلك .

كمبوديا

مؤتمر بوغور ..

مرحلة لابد منها لتقريب وجهات النظر

سيجتمع في تشرين الاول المقبل كل من الامير سيهانوك ورئيس وزراء نظام فنوم بنه الموالي لفيتنام هون سين، في باريس لاستئناف المرحلة الثالثة من المباحثات الجارية لحل القضية الكمبودية جاء هذا في تصريح لهون سين نفسه في بوغور باندونيسيا التي عقد فيها قبل ايام قليلة مؤتمرا غير رسمي تناول القضية الكمبودية.

وخلال الايام التي كان ينعقد فيها مؤتمر بوغور، كانت جميع الدلائل تؤكد على ان اطراف القضية قد ابدوا قناعة اكيدة بضرورة ايجاد حل سلمي، وان الامير سيهانوك كسب القضية عندما مثل امامه ممثلو فصائل المقاومة الكمبودية الاربعة وهم هون سين رئيس حكومة فنوم بنه الموالية لفيتنام، وخيو سامفان ممثل الخمير الحمر، وسون سان زعيم الوطنيين والامير رانا رضا رئيس الوفد السيهانوكي (ابن الامير نورودوم سيها نوك).

عقد المؤتمر في صالة قصر الضيوف في جاكارتا، ونظر المجتمعون الى رئيس الوزراء الشيوعي هون سين وهو ينحني باحترام امام الامير سيهانوك فايقنوا ان الاشياء تغيرت فعلا، خاصة ان الارتياح كان باديا على وجه الامير سيهانوك طيلة مدة الجلسات.

قدم سيهانوك في الاجتماع المذكور خطة السلام التي تعرف بعض الاوساط شيئا عن تفاصيلها لان سيهانوك كان قد عرضها عدة مرات على بعض السفراء في جاكارتا وتشتمل هذه الخطة على ما يلي:

١ ـ احلال اسم كمبوديا مجردا من اي وصف محل كمبوديا الديمقراطية او الشعبية وتغيير العلم والنشيد الوطني.

٢ ـ تشكيل حكومة ائتلافية من اربعة اطراف من المقاومة الكمبودية تضم كل وزارة فيها اربعة مساعدين، كل مساعد يمثل طرف من اطراف المقاومة الاربعة. ويكون من مهمة هذه الحكومة الاشراف على تنظيم انتخابات حرة.

٣ ـ تبقى الجيوش الموجودة حاليا على ماهي عليه على ان تتحول الى جيش وطني يضم قادة (من فصائل المقاومة) وتتالف رئاسة اركانه من قادة الفصائل الاربعة ايضا.



المشاركون في مؤتمر بوغور

٤ ـ تبقى ادارة فنوم بنه الحالية على ماهي عليه ولن تتحول الى ادارة مشتركة الا بشكل تدريجي.

٥ ـ عقد مؤتمر دولي حول القضية، تنبثق عنه لجنة اشراف دولية مهمتها مراقبة انسحاب القوات الفيتنامية، ومساعدة الحكومة المقترحة على حفظ السلام والاشراف على سير الانتخابات الحرة.

وعلى حد راي المطلعين المحايدين، فان خطة السلام المقترحة خطة جيدة لانها تتعامل بشكل مباشر مع طرفي النزاع القائم منذ عشرة اعوام وهما الفيتناميون الذين يساندهم الاتحاد السوفيتي والخمير الحمر الذين تساندهم الصين .. لكن مما يؤخذ عليها انها لم تتحدث بالتفاصيل عن القوات الدولية ودورها على وجه الدقة. واكتفى بالقول «ان لا احد من الاطراف المعنية ابدى رغبة حقيقية في وجود هذه القوات، ولهذا السبب فانها تعد لاغية .. وقد توصل سيهانوك الى هذه القناعة لانه ينظر الى الامور نظرة واقعية، كما لم يتطرق الى الخطر الذي يمثله الخمير الحمر والمتمثل في الاستيلاء على السلطة حال انسحاب القوات الفيتنامية من كمبوديا.

وفي ختام مباحثات مؤتمر بوغور انفض ممثلو دول «الآسيان» الستة وهي «اندونيسيا، ماليزيا، تايلند، سنغافورة، الفلبين، بروني»، على امل اللقاء مرة ثانية لتشكيل (مجموعة عمل) مهمتها تقديم التوصيات الخاصة بالقضية الكمبودية حتى نهاية هذا العام.



وزير الخارجية الفيتنامي اثناء المؤتمر

ورغم ان مؤتمر بوغور لم يتوصل الى اتفاق ملموس، الا انه وضع القضية الكمبودية في طريق الحل السلمي الامثل: فقد اجتمع فيه سوية ولاول مرة ممثلو فصائل المقاومة الاربعة وهم: رئيس وزراء فنوم بنه والامير سيهانوك. وخيو سامفان ممثل الخمير الحمر، وسون سان زعيم الوطنيين، وهذه خطوة مهمة جدا على الرغم من ان السيهانوكيين والوطنيين والخمير الحمر يشكلون منذ عام ١٩٨٢ حكومة ائتلافية بالمنفى يراسها سيهانوك نفسه.

وخلال مباحثات بوغور اعلن هون سين عن موافقته على ترؤس الامير سيهانوك لمجلس مصالحة وطنية مهمته الاشراف على الانتخابات الحرة. اما الاطراف الثلاثة الاخرى فقد طالبت بالغاء حكومة فنوم بنه الموالية لفيتنام والتي يراسها هون سين وافساح المجال لحكومة مؤقتة من الاطراف الاربعة يوكل اليها تنظيم انتخابات حرة تحت الاشراف الدولي. ولم يبد هون سين تاييده للمقترح ولهذا توصلت منظمة آسيان الى شبه اتفاق ينص على تقليص سلطات حكومة فنوم بنه وتحديد مهماتها في تولي القضايا العاجلة، وزيادة سلطات مجلس المصالحة على ان تكون للاخير اليد الطولى في الانتخابات..

ومهما يكن من امر فان الذين لايهمهم حل القضية الكمبودية ينتقدون خطة السلام التي وضعها الامير سيهانوك، ويؤكدون على انها خطة غير ناجحة عمليا، لان كل وزارة من وزارات الحكومة المقترحة ستضم وفقا للخطة اربعة من مساعدي الوزير، واحد موال للاتحاد السوفيتي والثاني موال للصين والثالث ليبرالي والرابع ملكي .. كما لن يكون الجيش المقترح وفق الخطة جيشا منتظما مادامت فصائل المقاومة الاربعة تتقاسم رئاسة اركانه.

ان وراء الخطط والتصريحات الرسمية، حقيقة اكيدة، تتمثل في (المفاوضات السرية) ويعتقد سيهانوك ان الصين ستقطع مساعدتها للخمير الحمر، وقد تسلم منذ ايام مااكد له ذلك، فهل سيحتم على الامير سيهانوك التظاهر بنسيان خطر الخمير الحمر في حالة ابداء رغبته الحقيقية بالمصالحة الفعلية مع الخمير؟ سنعرف ذلك في المرحلة الثالثة من المباحثات التي ستجري في باريس في تشرين الاول المقبل بين فصائل المقاومة الاربعة.

سرور محمد

عن لوفيغارو ولوبوا

هل تطرق يوغسلافيا ابواب السوق الاوربية المشتركة ؟

بلغراد: جميل روفائيل

الانتقادات اللاذعة في وسائل الاعلام اليوغسلافية حول المصاعب الاقتصادية اليوغسلافية وطرق تجاوزها، اتخذت اتجاها جديدا في الاونة الاخيرة، يتمثل في المواجهات الحادة بين اولئك الداعين الى مزيد من الانفتاح الاقتصادي اليوغسلافي، وخاصة في التقرب المتزايد نحو السوق الاوربية المشتركة كونه السبيل المضمون لتصدير المنتجات اليوغسلافية واولئك المعارضين لهم. الذين يؤكدون ان سلوك هذا السبيل سيتطلب من يوغسلافيا تغيير الكثير من مبادئها وانشطتها في العلاقات الدولية.

وازدادت المواجهة بين الطرفين بعد ان انتقد بشدة عضو مجلس الوزراء اليوغسلافي المسؤول عن العلاقات الاقتصادية الخارجية الدكتور اوسكار كوفاتش في البرلمان اليوغسلافي الاصوات التي ترى ان انقاذ الاقتصاد اليوغسلافي يقتضي الانضمام الى عضوية السوق الاوربية المشتركة مشيرا الى ان (العضوية الكاملة في مجموعة الدول الاوربية لايمكن ان تتفق مع سياسة عدم الانحياز المستقلة ليوغسلافيا).

وقد وافق اعضاء البرلمان اليوغسلافي على وجهة نظر الوزير، مما ادى الى مزيد من دفاع الفريق الاخر عن ارائه.

وفي خضم هذه الحالة كتب المعلق الاقتصادي لجريدة فيسنيك واسعة الانتشار والتي تصدر في مدينة زغرب قائلا: (ان تصريح الوزير كوفاتش هذا هو دليل عجزه على ان يفكر بعقله وبشكل خلاق).

وذكر الصحفي مشيرا الى عدم الفائدة من المبادىء التي يدعو اليها الوزير لانه كيف يمكن السماح، بغض النظر عن اية مبادىء يتكلمون عنها ـ ان تتضرر يوغسلافيا بسبب عدم العلاقة الكافية مع الجموعة الاوربية ؟!

واضاف الصحفي: ان مبادىء هذا الوزير هي واحدة من الاخطاء التي لاحصر لها منذ وفاة الرئيس تيتو وحتى الان حيث ان تيتو كان يعرف كيف يتوجه لان شعاره كان (جد لنفسك مكانا في كل مكان يمكن ان تكسب منه مصلحة او منفعة ما).

ونتيجة لهذه الضجة فقد تدخلت صحيفة بوربا، وهي الجريدة السياسية الرئيسية في يوغسلافيا (لسان حال التحالف الاشتراكي لشعب يوغسلافيا العامل) مؤكدة خطورة الموقف الذي يسلكه الداعون الى الانضمام الى السوق الاوربية المشتركة.

وقالت بوربا في موضوع كتبه بوغدان بوفاتوفيتش وهو من كبار محرري الصحيفة: (ان من حق كل مواطن ان يقول مايشاء عن السياسة الخارجية والعلاقات الاقتصادية الدولية ليوغسلافيا ولكن ليس من حقه ان يقلب الحقائق ويشوه سمعة وشخصية الزعيم الراحل تيتو، من اجل ان يعطي الحجج والمبررات للفكرة التي يدعو لها، وهي ضرورة الالتحاق بالجموعة الاوربية، الى حد انه ينسى ان ماذكره عن تيتو لم يكن من سياسته لان تيتو كان واحدا من مؤسسي سياسة عدم الانحياز التي بفضلها اكتسبت يوغسلافيا مكانة عظيمة في العالم).

ولكي تؤكد بوربا خطأ اولئك الداعين الى الانضمام الى السوق الاوربية المشتركة فقد استطلعت وجهة نظر عدد من كبار المنظرين الاقتصاديين اليوغسلاف الذين اكدوا ان الانضمام الى السوق الاوربية المشتركة يتناقض مع سياسة عدم الانحياز والذين من بينهم دراغوبين كوسوفاتس (الاقتصادي المشهور وعضو اللجنة المركزية لرابطة الشيوعيين اليوغسلاف) والذي قال انه لايعارض ارتباطا اقتصاديا اوثق ليوغسلافيا مع اوربا عندما لاتكون لهذا الارتباط انعكاسات اخرى الا ان هذه الانعكاسات هي اكيدة وحتمية وستكون على حساب ترك سياسة عدم الانحياز وضعف العلاقة مع الدول النامية.

ان تدخل جريدة بوربا قد ادى بلا شك الى اضعاف اصوات الداعين الى التقرب المتزايد الى اوربا ولكن سكوت هذه الاصوات الدائم ليس مضمونا لان المصاعب الاقتصادية اليوغسلافية مازال قائمة والسبل الكفيلة بتجاوزها مازال غير مضمونة ولهذا فان السبب الرئيس للضجة لم يوضع له حد مما يؤكد ان اصوات الداعين الى الانفتاح على اوربا لن يخفت ولكن في كل الاحوال انها قلة مما يجعل نجاحها في مسعاها بعيد المنال.

زيارة مسؤول البنتاغون للاتحاد السوفيتي





كارلوتشي مع قوات المدرعات السوفيتية

ان خمس عشرة دقيقة كانت هي الفترة الوجيزة التي كان فيها حضور كاميرات التلفزيون الاميركي في القاعدة الجوية السوفيتية كوبنكا بالقرب من موسكو استثنائيا ومشهودا: اذ صور وزير الدفاع الاميركي فرانك كارلوتشي وهو جالس في غرف قيادة اكثر القاذفات الروسية تطورا وسرية من طراز بلاك جاك والتي لم يسبق لاحد ان عرف بوجودها غير اقمار التجسس الصناعية.

فعلى مدى اربعة ايام استقبل السوفيت مؤخرا مسؤول البنتاغون والشخصية الثانية في وكالة المخابرات المركزية سابقا كارلوتشي، بحفاوة رسمية كبيرة في موسكو وذلك

موسكو تكشف لكارلوتشي اكثر قاذفاتها تطورا وسرية

في نطاق اتفاق التبادل الثنائي بين العسكريين الاميركان والسوفيت. حيث سنحت الفرصة لكارلوتشي، ضمن برنامج الضيافة الاستثنائي الاطلاع على القاذفة السوفيتية طراز «بلاك جاك»، كما ذكرنا آنفا قريبة الشبه من الطائرة الاميركية طراز «B - 1»: حيث يصل مدى السيطرة الجوية لبلاك جاك الى ٧٢٠٠ كم، حسب تقدير الخبراء الغربيين، والتي لها القدرة على حمل الصواريخ العابرة للقارات ويمكنها الطيران ضعفي سرعة الصوت، كما انها من اضخم القاذفات وجودا. ومن الميزات الاخرى للقاذفة «بلاك جاك» قدرتها على تنفيذ المهمات على ارتفاعات منخفضة وبسرعة فائقة جدا ولا توجد منها حاليا حسب التقديرات غير احدى عشرة طائرة من هذا الطراز. ولم يطلع كارلوتشي ضمن هذه الزيارة، وبرفقته الكولونيل بوريس كوريلكوف احد قادة القوات الجوية السوفيتية، على طائرة «بلاك جاك» فحسب، بل سنحت له الفرصة للاطلاع على الطائرة السوفيتية المطاردة حديثة الطراز «ميغ ٢٩» وحتى على «MI 29» وكذلك اضخم طائرات الهليكوبتر الحربية في العالم طراز «MI 26» القادرة على نقل ٤ ـ ٢٥ جنديا باسلحتهم. وحضر كارلوتشي ايضا استعراضا جويا ضخما نظم بمناسبة هذه الزيارة حيث قامت طائرات «ميغ ٢٩» بالعاب جوية عديدة. كما ركب مسؤول البنتاغون البحر لزيارة قاعدة سيبا ستوبول التي تضم المقر العام للاسطول السوفيتي في البحر الاسود: هذه الفرصة التي لم تسنح من قبل لاي مسؤول رسمي اميركي منذ زيارة فرانكلين روزفلت عام ١٩٤٥.

كما حضر كارلوتشي المناورات العسكرية لفرقة المدرعات السوفيتية المنتخبة من قاعدة تاماتسكايا: حيث جرت هناك ولاكثر من ساعة اشتباكات وهمية وعلى مساحة واسعة اشتركت فيها المدرعات والمدفعية وطائرات الهليكوبتر وغيرها.

ان برنامج تبادل العسكريين بين القوتين، الذي اشرف على وضع بنوده الاخيرة كل من وزير الدفاع الاميركي كارلوتشي ونظيره السوفيتي الجنرال ديمتري ايازوف غداة قمة واشنطن يهدف الى اشاعة المزيد من اجواء الثقة بين عالمين عسكريين مختلفين ايديولوجيا. وبالفعل تبلورت مؤخرا وبسرعة فائقة هذه المبادرات والانجازات في هذا المجال بعد ان سبق ان سارت بخطى متماثلة: اذ سبق ان زار المارشال اكروميف (٦٤ عاما) القائد العام للقوات المسلحة السوفيتية في ٧ تموز الماضي واشنطن: حيث تسنى له دخول غرفة العمليات الخاصة بالبنتاغون، كما تمكن مرافقه الاميرال ويليام كرو من الاطلاع على الطائرة القاذفة الاميركية المتطورة جدا طراز «B1B» والصعود على متن حاملة الطائرات العملاقة «تيودور روزفلت».

ورغم ان هذه الزيارات المتبادلة بين العسكريين السوفيت والاميركان ستسهم بشكل كبير جدا في تقريب وجهات النظر وازالة حدة التوترات وبالتالي الحد من التسلح النووي والتقليدي لكلا القوتين العظميين. ولكن هذا لايمنع من ان العديد من الخلافات في وجهات النظر مازالت قائمة بين الطرفين: حيث ابرز كارلوتشي صراحة اثناء زيارته الاخيرة للاتحاد السوفيتي، وامام مئات العسكريين من القيادات العليا في الاكاديمية العسكرية (فورو شيلوف) بموسكو، بعض اوجه



المقاتلة المتطورة جدا «بلاك جاك» والمطاردة (ميغ ٢٩)

التناقض في السياسة السوفيتية الدفاعية، من وجهة النظر الاميركية، حيث اكد بشكل خاص على الصعوبات في الجمع مابين «المذهب الدفاعي السوفيتي» الذي وضعه مسؤولو الكرملين والذي مازال يتمحور على الهجوم وبالخصوص على المباغتة، واثار ايضا الاهمية التي مازال يوليها السوفيت لقوات الدبابات والمدفعية في حين لم يحقق مثل هذا النشاط في ميدان القوات الدفاعية. كما اعلن كارلوتشي عن قلقه من استمرار السوفيت في تطوير قواتهم بشكل يتجاوز الحاجة الدفاعية الفعلية، حسب رايه، مما سيفسح المجال امامه للقيام بعمليات هجومية فعلية محتملة .. ووجه كارلوتشي الدعوة ايضا، ضمن هذه الزيارة، للسوفيت مطالبا اياهم باعلان حجم ميزانيتهم العسكرية رسميا وقدر مايخصص منها للانفاق العسكري سنويا بين ١٥٪ ـ ١٧٪ من الناتج القومي الاجمالي. وقد اطرى كارلوتشي في نفس الوقت وبمرارة على الانجازات الحالية والمشاورات الحقيقية التي تجري في هذا المجال: حيث من المقرر ان تتلف خلال الـ ١٨ شهرا القادمة كل الصواريخ السوفيتية قصيرة المدى وذلك وفقا لمعاهدة واشنطن. في حين ابلغت الولايات المتحدة الاميركية الاتحاد السوفيتي عن نيتها بالبدء في ١٨ ايلول القادم، بتدمير صواريخها طراز بيرشنغ.

ويمكن للمراقبين السوفيت حضور هذه العملية وفقا للاتفاقية المعقودة بين الطرفين.

نهلة حميد

عن «لوبوا» و «لوموند»

الرحلتان ١٧ و ١٨ حملتا مواد غذائية وخيما واجهزة طبية

دفعة جديدة من المساعدات العراقية تصل الخرطوم

مسؤول سوداني يحيي مبادرة العـــــراق

السودان - الخرطوم موفد الثـــورة قاسم المعمار :

تسلمت اللجنة العليا لتسلم اعانات منكوبي الفيضانات في السودان صباح امس الجمعة المواد الغذائية والخيم والاجهزة الطبية والصحية والخدمية المتفرقة ضمن رحلتي الجسر الجوي العراقي ١٧ و١٨ على ارض مطار الخرطوم وعلى طائرات ليوش ٧٦ الضخمة .

وقد اشرف مباشرة على تسليم هذه المواد المذكورة عدد من السادة المسؤولين في سفارة الجمهورية العراقية في السودان وعدد من المسؤولين السودانيين .

وقد اعرب ممثل اللجنة العليا لاعانات منكوبي الفيضانات في القطر السوداني الشقيق عن امتنانه الكبير وابناء الشعب السوداني لمبادرة العراق بتقديمه هذه الاعانات المستمرة للمنكوبين بسبب الفيضانات والسيول المدمرة لنهر النيل .

واشار الى ان اللجنة تقوم باخذ وجمع هذه المواد ومن ثم توزيعها على لجان المناطق في مديريات القطر السوداني وحسب المناطق المتضررة والتي شرد سكانها خارج مدنهم وقراهم السابقة .

ويقوم تلفزيون الخرطوم يوميا بعرض ندوات ولقاءات مع المسؤولين في الحكومة السودانية لشرح واستعراض ابعاد الفيضانات التي تعم القطر السوداني الشقيق والسيول الجارفة للمدن والقرى وذلك بسبب هطول الامطار الغزيرة في الجنوب وفي اليوبيا مما ادى الى ارتفاع مناسيب المياه في نهري النيل الابيض والنيل الازرق بصورة غير طبيعية وغير محتملة .

حيث تسبب هذه الفيضانات تشرد مئات الالوف من المواطنين وهدم دورهم السكنية وعزل المدن والقرى عن بعضها وانقطاع الاتصالات والمواصلات حيث تعيش الخرطوم ومنذ حدوث الفيضانات ولحد اليوم بانقطاع كامل عن العالم في الاتصالات الهاتفية .

فيما يشير المسؤولون الى خطر الجراد الاتي من المنطقة الغربية والذي اجتاح هذه المنطقة من القطر ومنذ فترة بدا قبل ايام بالتكاثر وبكميات هائلة مما حدا بالدولة الى وضع اكثر من عشرين طائرة مجهزة بادوات المكافحة على اهبة الاستعداد لمكافحة هذا الخطر المهدد للاقتصاد الوطني .

ان الجراد يغطي حاليا مساحة تزيد على مليون و ٥٠٠ الف هيكتار في اقليمي كردفان ودارفور .

كما دعا المسؤولون في الحكومة السودانية عبر الاجهزة الاعلامية الى مواصلة تبرع المواطنين بالمواد العينية والاموال للمتضررين والمنكوبين والمشردين بسبب هذه الفيضانات وحالات الدمار المأسوية .

المنظمات العربية في السودان تحتفل بالنصر العراقي

الخرطوم - ٢٦ - واع : حيت المنظمات العربية العاملة في السودان النصر العراقي المبين ضد العدوان الايراني .

واقامت هذه المنظمات الليلة الماضية احتفالا حاشدا القيت خلاله كلمات حيت السيد الرئيس القائد صدام حسين وجنده الميامين حراس البوابة الشرقية للامة العربية .

واكد الدكتور حسن فهمي جمعة المدير العام لمنظمة التنمية الزراعية العربية ان الانتصار الذي حققه العراق هو وسام على صدر كل عربي شريف من المحيط الى الخليج .

وحيا في كلمة له الشعب والجيش العراقي بقيادة السيد الرئيس صدام حسين صانع النصر والسلام كما حيا شهداء العراق والامة العربية الذين عمدوا بالدم تراب الارض العربية .

وهنا الدكتور عبدالله السريع سفير الكويت عميد السلك الدبلوماسي في الخرطوم في كلمة له في الاحتفال الشعب والجيش العراقي بقيادة القائد المنصور السيد الرئيس صدام حسين بالنصر المؤزر وقال ان انتصار العراق هو انتصار للامة العربية الذي تحقق بالروح المعنوية العالية للمقاتل العراقي والذي جاهد بصلابة طيلة ثماني سنوات وحقق النصر المبين .

وقال السيد ابو رجائي مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في السودان في كلمة مماثلة ان بسالة المقاتل العراقي وصلابته واقتداره هي التي اجبرت حكام طهران على القبول بقرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ .

وقال السيد ابو رجائي ان النصر العراقي المبين اكد للاعداء والاصدقاء على حد سواء ان الامة العربية تمتلك كل مقومات الانتصار والتحدي لمن يعتدي على مقدساتها وارضها وكرامة ابنائها .

وقال ممثل منظمة العمل العربية في كلمة له بالاحتفال ان نصر العراق هو عرس وفرح كل العرب من المحيط الى الخليج لان ملحمة ابناء العراق هو انجاز قومي عظيم سيسجله لهم التاريخ باحرف من نور .

واكد ان النظام الخميني ماكان ليرضخ للسلام لولا المطرقة العراقية الجبارة وبأس المقاتل العراقي الذي انزل به الهزيمة النكراء .

وشارك في الاحتفال ممثلون عن المنظمة العربية للتنمية الزراعية والهيئة العربية للاستثمار الزراعي والمركز العربي للتامينات الاجتماعية والصندوق العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا واتحاد عمال السودان والسفراء العرب المعتمدون في الخرطوم والقائم بالاعمال العراقي واركان السفارة وعدد من الشخصيات السياسية والفكرية السودانية .

صحيفتان تونسيتان ..

ايران بدأت الحرب ضد العراق

تونس - ٢٦ - واع : اكدت صحيفة المستقبل التونسية الاسبوعية ان ايران بدات الحرب ضد العراق ابتداء من شهر تموز عام ١٩٨٠ .

وقالت الصحيفة الناطقة بلسان حركة الديمقراطيين الاشتراكيين ان ايران بدات تحرشاتها بالعراق عسكريا واعلاميا وانها كانت تستهدف ليس العراق فحسب بل جميع الاقطار العربية في منطقة الخليج العربي .

واستعرضت تصريحات بعض مسؤولي النظام الايراني العدائية من عملية السلام بالمنطقة مؤكدة ان ايران بفعل الانتصارات العراقية في جبهات القتال وصلت الى طريق مسدودة ولم يبق امامها سوى السلام .

واكدت صحيفة الحرية التونسية اهمية المفاوضات المباشرة بين العراق وايران لحل جميع المشاكل واحلال سلام دائم .

وقالت الصحيفة في مقال لها اليوم ان اقرار هذا الحوار في حد ذاته انتصار كبير لكل القوى المحبة للسلام التي نادت بانهاء هذه الحرب المتواصلة منذ ثماني سنوات .

واشارت الى جهود العراق السلمية منذ نشوب الحرب وتبنيه لقرار مجلس الامن الدولي منذ صدوره في العشرين من تموز عام ١٩٨٧ وقالت ان ايران لم توافق على هذا القرار الا بعد عام كامل .

رسالة الامة المغربية :

ايران تتحمل مسؤولية الحرب

الرياض - ٢٦ - واع : حملت صحيفة رسالة الامة المغربية النظام الايراني مسؤولية حربه العدوانية التي شنها على العراق .. وقالت (ان بالامكان تقديم البراهين التي تؤكد مسؤولية ايران عن كل شيء في هذه الحرب) .

واكدت في مقال لها اليوم تحت عنوان (السلام هو السبيل الوحيد لانهاء الحرب) ان العراق دعا دوما للسلام طوال سنوات الحرب مشيرة بذلك الى مقترحات السيد الرئيس صدام حسين التي تضمنت النقاط الخمس لاحلال سلام شامل ودائم وعادل .

وقالت ان العراق حدد مبادئ اساسية للسلام تتطابق مع القوانين الدولية لانهاء هذه الحرب التي مضت عليها ثماني سنوات والتي رفضها حكام طهران كما رفضوا جميع مبادرات ودعوات السلام معلنين اصرارهم على المضي بالعدوان ضد العراق لالحاق الاذى به والسيطرة عليه وبسط نفوذهم وهيمنتهم على منطقة الخليج العربي .

« اليوم » السعودية :

الاشادة بمواقف العراق السلمية

الرياض - ٢٦ - واع : اشادت صحيفة اليوم السعودية بمواقف العراق السلمية ومبادراته الايجابية لتحقيق السلام الشامل والعادل في المنطقة .

وقالت الصحيفة في مقال لها اليوم (ان ايران لو كانت تريد السلام فعلا لاستجابت لمبادرات السلام العديدة وللوساطات التي كانت ترفض استقبالها .. وفي اسوا الاحوال كانت قد وافقت على قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ فور صدوره .. ولكن ايران تخاف السلام فظلت ترفض كل محاولات تحقيقه) .

وعبرت الصحيفة عن املها في ان يكون حكام ايران قد اقتنعوا الان بان السلام واحترام الدول المجاورة وعدم الاعتداء على حقوق الغير وامنهم هو السبيل الوحيد لتوفير الامن

فقدان هوية امتحانية

فقدت مني الهوية الامتحانية برقم ٦/٣٢٠٧٤٣٣ والصادرة من وزارة التربية باسم (مصطفى مقداد جمعة) فعلى من يعثر عليها يرجى تسليمها الى جهة الاصدار .

وكالة نوفوستي

المخدرات .. السلعة الرائجة الوحيدة في ايران

عبدالدجالين ينقل تجارة المخدرات الايرانية الى سورية

موسكو ومدريد - ٢٦ - واع : اكدت وكالة انباء نوفوستي السوفيتية ان المخدرات في ايران اصبحت (السلعة) الوحيدة التي يمكن الحصول عليها بدون مشقة .

وقالت الوكالة في تقرير من داخل ايران كتبه (ا . ريفنيوك) الصحفي في الوكالة ونشرته صحيفة (غودوك) لسان حال وزارة السكك الحديد السوفيتية اليوم ان انتشار المخدرات اصبح مشكلة كبيرة في ايران حيث ان هناك مليونا ونصف المليون من المدمنين عليها في ايران .

واوضح الصحفي السوفيتي انه زار الضاحية الجنوبية من طهران المعروفة (بحي الفقراء) وراى الظروف الرديئة التي يعيشون في ظلها وقال ان اكثر المظاهر ايلاما للنفس هناك هو رؤية شباب في ٢٥ من العمر يبدون كالكهول بفعل انتشار المخدرات .

وفي مدريد اكدت مصادر المعارضة السورية في اسبانيا ان ظاهرة تعاطي المخدرات قد اخذت بالانتشار على نطاق واسع في سورية في الاونة الاخيرة .

واضافت ان هذه الظاهرة قد اخذت بالتفشي على نطاق واسع في سورية لاسباب عديدة ياتي في مقدمتها سماح نظام عبد الدجالين حافظ اسد بتواجد اعداد كبيرة من الايرانيين في المدن السورية .

واوضحت المصادر ان (الايرانيين الذين تسمح سلطات نظام عبد الدجالين حافظ اسد لهم بدخول الاراضي السورية هم المصدر الرئيسي لنشر المخدرات والمتاجرة بها .

واكدت ان كبار المسؤولين في نظام عبد الدجالين حافظ اسد يحصلون على الرشوة والعمولات الكبيرة نتيجة سماحهم بتجارة المخدرات .

استياء المانيا الاتحادية لارتفاع سعر الدولار

توقع تعرض الدولار لضغوط العملات الاوربية

نيويورك - ٢٦ - رويتر : كان الهجوم الحاد الذي شنه امس رئيس البنك المركزي الالماني الاتحادي (البوندسبنك) على ارتفاع سعر الدولار الاميركي عنصرا جديدا يعزز وجهة النظر القائلة ان محاولة تنسيق السياسات العالمية لاتسير بطريقة ناجحة تماما كما يشير الى احتمال انخفاض سعر الدولار في المدى القصير .

وقد تدخل كارل اوتو بوهل رئيس البوندسبنك عن الاسلوب الذي اعتاده صانعو السياسات في الادلاء بتصريحات وتعليقات غامضة واعرب بوضوح عن استيائه لارتفاع سعر الدولار وقال ان البنك المركزي الالماني الاتحادي سيفعل كل مابوسعه للحيلولة دون انخفاض المارك الالماني الاتحادي .

ورفع البوندسبنك امس اسعار الفائدة الرئيسية وتدخل ببيع دولارات في اسواق الصرف وانخفض سعر الدولار فسجل ١٫٨٦٤٥ مارك الماني اتحادي بالمقارنة مع ١٫٨٨٧٥ مارك اول امس الاربعاء .

وكان سعر الدولار قد حقق ارتفاعا كبيرا ووصل في الاونة الاخيرة الى اعلى مستوياته منذ ١٩ شهرا نتيجة ارتفاع سعر الفائدة على الدولار بالمقارنة مع الفائدة على العملات الاخرى . ولكن تم الان التقليل من هذه المكاسب التي حققها الدولار .

وكانت قوة تصريحات بوهل مفاجاة مذهلة للمتعاملين في اسواق الصرف وان كانوا قد قالوا ان ملجاه في هذه التصريحات سليم على الارجح في اساسه .

وقال مارك كوهن مدير ادارة الصرف في بنك ناشونال ريبابليك في نيويورك ان السعر الواقعي للدولار لايجب ان يصل الى ١٫٩٢ مارك الماني اتحادي الا انه لايجب ايضا ان ينخفض الى ١٫٧٢ مارك .

ويتوقع معظم المتعاملين الان ان الدولار سيتعرض لضغوط في مواجهة العملات الاوربية وان هذا الاتجاه قد يستمر الى حين اجتماع مجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى الذي يتوقع عقده حوالي ٢٤ ايلول القادم .

وبعد تدخل البوندسبنك ورفعه سعر الخصم نصف نقطة ليصبح ٣٫٥ في المئة قال بوهل ان السعر الحالي للدولار لايتماشى مع السعر الذي اتفق عليه في اطار اتفاقية اللوفر التي ابرمت في اجتماع الدول السبع عام ١٩٨٧ وكانت الاعتبارات التقليدية للسوق قد جعلت الدول السبع تحدد السعر المنشود للدولار بما يتراوح بين ١٫٧٥ و١٫٩٠ مارك الماني اتحادي .

وعلى العكس من تصريحات بوهل الحادة يشعر كثير من المتعاملين ان الحكومة الاميركية لاتذكر بوضوح اراءها بشان السعر المقبول للدولار خاصة وانها تمر بحالة من عدم الاستقرار قبل انتخابات الرئاسة التي تجري في تشرين الثاني القادم .

وقد امتنعت وزارة الخزانة الاميركية عن التعقيب صباح امس على تصريحات بوهل او على زيادة سعر الخصم في المانيا الاتحادية .

ولكن بعض المتعاملين في اسواق الصرف يرون انه مهما كان حجم الخلافات بين صانعي السياسة في واشنطن وبون فان هذه الخلافات ستنحى جانبا الى مابعد الانتخابات الاميركية .

وقال متعامل الماني اتحادي انه لولا الانتخابات الاميركية القادمة لكان الخلاف بين الولايات المتحدة والمانيا الاتحادية قد اتخذ شكلا اكثر حدة .

حملة اعتقالات واعدامات جماعية في ايران

المنامة - ٢٦ - واع : ذكرت منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة اليوم ان النظام الايراني شن حملة اعتقالات جماعية وعمليات اعدام للسجناء السياسيين في ايران في الفترة الاخيرة .

ونقلت وكالة انباء المانيا الاتحادية عن منظمة مجاهدي خلق قولها ان (٨٦٠) جثة من جثث السجناء السياسيين الذين تم اعدامهم قد نقلت في (١٦) اب الحالي من سجن ايفين في طهران الى مقبرة بيهشيت زهره .

واضافت ان مئتين من السجناء السياسيين قد تعرضوا لمذبحة في القاعة المركزية لسجن ايفين في (٢٨) تموز الماضي .

وقالت وكالة الانباء الالمانية ان السيد مسعود رجوي رئيس منظمة مجاهدي خلق ناشد السيد خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة ومنظمات حقوق الانسان الى التدخل لانقاذ حياة (١٥٠) الف سجين سياسي في ايران .

واكد رجوي ان النظام الايراني القى القبض على عشرة الاف شخص خلال الاسابيع الاخيرة

انت الذي علمتنا شرف الصمود - بقية

بغداد هل عاد اليك فتيانك ايتها الاميرة لقد ان الاوان كي تضحكي يا اجمل مدن التاريخ فمنذ بدات حزنك قبل ثماني سنوات لم يورق الزيتون ولم تدر المعاصر ولم تسق الزهور في دمشق استيقظي اميرة النصر ففتيانك يعودون اليك ونسلؤك يزغردن على الارصفة وتفوح من عيونهن رائحة الياسمين .

قولي ياسيدة الحزن الفرح .. هل عاد الفرات لضحكاته من جديد ؟ يوم ودعته اخر مرة كان حزينا .. ينساب كامراة فقدت رضيعها كقائد مهزوم بلا شارات او اوسمة يشق مجراه وسط الصمت واليوم يافرات هل تاتيني هنا لتروي ظمئي العميق الى الحب والجنوب هل تغسل اخطاء من حولوا مجراك كما فعلت المجدلية لاقدام عيسى .

ايها القائد يامن خاض حربه بشرف وكبرياء خذ سلامك بشرف وكبرياء .. علم شعبك معنى التسامح فهناك الشهداء بين الغصن والطائر بين السنبلة والسنبلة ؟

وتقبل كلماتنا حتى لو باتت الكلمات صعبة وجانحة فانت من علمنا شرف الصمود ومعنى الكبرياء وشرف الكلمات التي تقال.. الكلمات التي ستقل سفينة بين دربين من النجوم .

سوف انفض غبار الطائرات والقطارات واعود اليكم لاسمع حكايات الجنود وموسيقى النصر فقد انتهى زمن الضحية ياشعبي يااهلي يامن اطلقتموني كالرصاصة في خارج الوطن ..

حنيني اليكم في نصركم ينبض في احشائي لانني منذ سنوات نسيت ضوء القمر ورائحة الارض .

سوف اتيك لنشتاق معا الى المستقبل لكي نقف على شواطىء دجلة فنراقب الطيور العائدة والشرفات العالية حيث العشاق يتهامسون .. الانهار العائدة من الامس وسنطوي مع الليالي احزاننا فالعراق الان يملك نجوم النصر واوسمته ويرفع السيوف اليمانية عاليا .

طوارىء في اسوان تحسبا من امتداد السيول

القاهرة - ٢٦ - واع : اعدت سلطات محافظة اسوان المصرية خطة طوارىء لمواجهة احتمالات امتداد كارثة الامطار والسيول التي تضرب السودان حاليا الى المحافظة المحاذية للحدود مع السودان .

وقالت صحيفة الوفد اليوم ان السلطات المحلية هيات اراضي بديلة لترحيل سكان المناطق الواقعة قرب مجاري السيول والمنخفضات ووفرت كميات من الخيم والاغطية والامصال والادوية الوقائية ومواد الاغاثة العاجلة تحسبا لتطورات الموقف .

وقامت الاجهزة الفنية بتطهير وتنظيم مجاري السيول والتصريف لزيادة قدرتها على تمرير الكميات الاستثنائية من المياه في حالة الفيضانات .

وكانت السلطات السودانية قد اعلنت امس عن اجتياح مياه السيول لمناطق عديدة في الاقليم الشمالي السوداني المتاخم للحدود المصرية قرب اسوان .

استمرار - بقية

الوزراء وزير الخارجية ثم اجرى بعد ذلك مشاورات مع ولايتي وزير الخارجية الايراني .

وقال جوليلي ان المفاوضات بدات اليوم بطريقة يقوم فيها مساعدو الامين العام بالتنقل بين الوفدين في حين يتخذ الامين العام مكتبه بين الجانبين .. وانها تجري بشكل اعتيادي .

وقد اختتمت في جنيف في الساعة الحادية عشرة والدقيقة الخامسة والاربعين الليلة بتوقيت بغداد الجلسة المسائية من المفاوضات

وادلى السيد خافيير بيريز دي كويلار السكرتير العام للامم المتحدة بتصريح للصحفيين عقب الجلسة قال فيه ان المناقشة كانت طويلة ومكثفة وصريحة للغاية .

يوم للتامل

واضاف السيد دي كويلار لقد اقترحت على الجانبين ان يكون يوم غد (السبت) يوما للتامل لان هناك العديد من المشاكل .. وسنجتمع بعد غد (الاحد) .

تفجير - بقية

الاحتلال الصهيوني قد ادخلت فجر اليوم مزيدا من التعزيزات الالية والمدرعة الى داخل الشريط الحدودي المحتل .. وشملت هذه التعزيزات وحدة مدفعية وتشكيل دبابات ثقيلة مدرعة وعربتي قيادة عمليات .

هل يعلن - بقية

لحضور افتتاح اللقاء الدولي للمنظمات غير الحكومية التابعة للامم المتحدة .

وذكرت مصادر فلسطينية ان السيد عرفات سيلتقي بهذه المناسبة لاول مرة مع السيد خافيير بيريز دي كويلار ويلقي خطابا في قصر الامم يتناول فيه تطورات الانتفاضة الفلسطينية وضرورة عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط .

مسؤول - بقية

الباسلة التي حققها العراق في ظل قائد النصر والسلام السيد الرئيس صدام حسين .

واضاف ان تلك الانتصارات التي حطمت وانهت الى الابد عنجهية حكام ايران ما هي الا مقدمة لانتصارات قومية كبرى على طريق تحرير فلسطين واستعادة القدس الشريف .

ودعا الامة العربية الى تعزيز يقظتها والتحلي بالحذر حتى يبرهن النظام الايراني المتحالف مع الكيان الصهيوني على رغبته الصادقة والواضحة بالسلام والتخلي عن منهج التوسع والعدوان .

ومضى اللواء اركان حرب فاروق ياسين قائلا .. اننا اذ نشد على ايدي اشقائنا مقاتلي القوات المسلحة العراقية ضباطا وجنودا فلانهم اعطوا لنا صفحات مشرقة من تاريخ امتنا الحافل بالعز والفخر .

ولنقول لهم سلمت سواعدكم التي صانت شرف وكرامة الامة العربية .

في تقرير موسع لمجلة الميساجيرو الايطالية :

ايران بدأت الحرب واصرت على استمرارها

الادلة والوثائق تدين النظام الايراني

روما - ٢٦ - واع : قالت مجلة الميساجيرو الايطالية ان مصالح العراق كانت وما تزال مرتبطة اشد الارتباط بالمحافظة على الامن والاستقرار في المنطقة وعلى احسن العلاقات مع جيرانه ودول العالم .

واكدت في تقرير لها تحت عنوان « من الذي بدا الحرب » ان العراق عبر عندما نجحت (الثورة الايرانية) عن ترحيبه بهذا النجاح .. كما عبر بمذكرة رسمية موجهة الى الحكومة الايرانية عن رغبته في اقامة علاقات طيبة مع ايران وان موقف العراق من ايران ومما جرى فيها هو موقف مركزي واساسي نظرا الى ان بين البلدين جيرة على امتداد اكثر من الف كيلومتر وهناك مصالح متبادلة بصورة مباشرة .

واضافت انه لهذه الاسباب حرص العراق على تثبيت موقفه بمذكرة صريحة وواضحة يعرب فيها عن حرصه على اقامة العلاقات الطيبة مع النظام الجديد في ايران الذي قام على انقاض نظام الشاه .

واوضحت ان نظام خميني اعتمد نهجا سياسيا افترض بموجبه لنفسه ولاية دينية على شؤون المسلمين خارج ايران ووضع مبدا (تصدير الثورة) بقوة السلاح الى جميع الدول المجاورة ركيزة اساسية لنظامه جاعلا من العراق هدفه الاول .

واكدت المجلة الايطالية ان نظام خميني جعل تغيير النظام السياسي والاجتماعي في العراق هدفه الرئيسي وعمد الى تشجيع اعمال الارهاب والتخريب داخل العراق من خلال تحريض المواطنين على مقاطعة السلطات الوطنية ومناهضتها والدعوة الصريحة على لسان المسؤولين الايرانيين الى قتل المسؤولين السياسيين في العراق وقام باعادة زمرة البارزاني المتمردة الى ايران وقدم لها كل الامكانيات العسكرية والمادية والبشرية للقيام باعمال التخريب ضد العراق وذلك خلافا لاتفاقية عام ١٩٧٥ التي تلزم ايران بالتوقف عن دعمها والاعلان عن عدم التزام ايران باتفاقية ١٩٧٥ بحيث وصفها المسؤولون الايرانيون بالاتفاقية المقبورة وانها مؤامرة متفق عليها اضافة الى بيانات وتصريحات لا تحصى من مسؤولي النظام الايراني استهدفت تهديد سيادة العراق وامنه والعدوان عليه وتغيير حكومته الشرعية .

واستعرضت الميساجيرو سلسلة الانتهاكات والاعتداءات العسكرية الايرانية على الحدود العراقية قبل بدء الحرب .

وقالت ان الطائرات الايرانية قامت بـ ٢٤١ خرقا للاجواء العراقية من شباط ١٩٧٩ ولغاية ايلول ١٩٨٠ .

كما بلغ عدد حوادث اطلاق النار عبر الحدود وعلى المخافر الحدودية والهجوم عليها والقصف المدفعي وعرقلة الملاحة في شط العرب.. الشريان الحيوي للعراق وقصف الاهداف المدنية ما مجموعه ٢٤٤ حادثا خلال الفترة من حزيران ١٩٧٩ ولغاية ايلول ١٩٨٠ اضافة الى اطلاق النار ولثلاث مرات على الطائرات المدنية العراقية للفترة من اب ١٩٨٠ ولغاية ايلول ١٩٨٠ وقصف المنشات الاقتصادية والنفطية العراقية سبع مرات للفترة من كانون الثاني ١٩٨٠ ولغاية ايلول ١٩٨٠ .

وقالت المجلة الايطالية انه خلال جميع تلك الحوادث الخطيرة والمتعمدة كان العراق يحذر وينبه ويحاور الحكومة الايرانية بالطرق الدبلوماسية على امل ان يتوقف النظام الايراني عن اعماله العدوانية .. كما كان العراق يثبت كل تلك الحوادث بمذكرات رسمية سلمت الى نظام خميني عبر سفارته في بغداد حتى بلغ عدد المذكرات الرسمية التي بعثتها الحكومة العراقية الى الحكومة الايرانية حول تلك الانتهاكات والاعمال العدوانية ٢٩٣ مذكرة تم اعطاء نسخ منها الى الامم المتحدة والمنظمات والحركات الدولية والاقليمية الاخرى .. الا ان كل ذلك الجهد السياسي والدبلوماسي العراقي لم يثمر بسبب اصرار نظام خميني على مواصلة انتهاكاته واعماله العدوانية ضد العراق .

واستعرضت الميساجيرو كيف بدا العدوان على العراق وقالت في ٤ ايلول حدث تطور خطير في الموقف عندما استخدمت القوات المسلحة الايرانية المدفعية الثقيلة عيار ١٧٥ ملم في قصف اربع مدن عراقية هي خانقين ومندلي وزرباطية ونفط خانه .. وقصفت المدفعية الايرانية هذه المدن من على الاراضي العراقية المحددة بموجب اتفاقية ١٩٧٥ والتي رفض النظام الايراني اعادتها الى العراق وحشد قواته العسكرية عليها .

واكدت انه بهذا العمل الخطير يكون نظام خميني قد هدد وبصورة متعمدة سيادة العراق وامنه مرتين مرة باحتلال عسكري متعمد للاراضي العراقية ومرة اخرى بالقصف المتعمد للمدن العراقية بالمدفعية الثقيلة ومن على تلك الاراضي العراقية التي يصر على احتلالها بالرغم من كونها عراقية وبموجب اتفاقية ١٩٧٥ .

واضافت قائلة لقد نبه العراق الحكومة الايرانية في ٧ و١١ ايلول عام ١٩٨٠ الى ضرورة الالتزام باتفاقية ١٩٧٥ ورفع تجاوزاتها العسكرية عن الاراضي العراقية .. الا ان القصف الايراني للاراضي العراقية استمر دون انقطاع مما اضطر العراق الى ممارسة حقه في الدفاع الشرعي بموجب الميثاق والقانون الدوليين بازاحة الاحتلال الايراني وهو ما ابلغه العراق للحكومة الايرانية في ٨ و١١ ايلول ١٩٨٠ .

وقالت انه بعد انتظار دام ستة ايام على تسليم المذكرة المؤرخة في ١١ ايلول ١٩٨٠ ثبت لدى الحكومة العراقية ان الحكومة الايرانية قامت بصورة متعمدة بانتهاك عناصر التسوية الشاملة التي تضمنتها اتفاقية ١٩٧٥ وبالغائها من جانبها قولا وفعلا لكي تتحلل من التزاماتها المتعلقة بتثبيت الحدود وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للعراق ولتواصل عملياتها العسكرية ضد المدن والمنشات العراقية تحقيقا لهدفها المركزي لقلب الحكومة الشرعية في العراق .

واوضحت المجلة انه على الرغم من المحاولة الدبلوماسية والقانونية في ١١ ايلول ١٩٨٠ استمرت الحكومة الايرانية بتصعيد اعمالها العسكرية ضد العراق ابتداء من ١٩ ايلول ١٩٨٠ كثفت اعمال القصف بالمدفعية الثقيلة والطائرات الحربية مستهدفة التجمعات المدنية الاهلة بالسكان والمنشات الاقتصادية الحيوية في العراق والسفن التجارية العراقية والاجنبية الداخلة والخارجة من شط العرب .

كما اعلنت السلطات الايرانية عن غلق اجواء ايران بوجه الطيران المدني واعلنت عن غلق مضيق هرمز بوجه الملاحة العراقية واعلنت النفير العام وحشدت القوات العسكرية بكثافة كبيرة على الحدود وبدات عملا عسكريا واسع النطاق مستخدمة قواتها العسكرية النظامية بشكل علني واصدرت القوات المسلحة الايرانية ابتداء من ١٨ ايلول اربعة بلاغات عسكرية عن نشاطها .

وقالت انه في البلاغين الثالث والرابع اللذين صدرا في ١٨ و١٩ ايلول تباهت السلطات الايرانية باشعال النار في حقول نفط خانه وهي منطقة مهمة لانتاج النفط في العراق وتباهت بشن قوتها الجوية غارات على المواقع العراقية الحدودية وتدمير اكثر من ١٤ دبابة اضافة لاشعال النيران في احدى ابار النفط العراقية كل ذلك جرى قبل يوم ٢٢ ايلول ١٩٨٠ .

واكدت ان مجمل هذه المواقف والاعمال والتصرفات الايرانية التي وقعت قبل يوم ٢٢ ايلول ١٩٨٠ تشكل انتهاكا صارخا لجملة مبادىء واحكام القانون الدولي التي تحكم العلاقات بين الدول .

كما ان المحصلة النهائية لهذه الاعمال والتصرفات الايرانية ابتداء من ٤ ايلول ١٩٨٠ بل وحتى قبل هذا التاريخ يصدق عليها مفهوم العدوان المسلح المباشر وغير المباشر بالصورة التي عرضها تعريف العدوان الذي اقرته الجمعية العامة للامم المتحدة في قرارها رقم ٣٣١٤ لسنة ١٩٧٤ .

واكدت المجلة الايطالية انه خلال سنوات الحرب لم يغير النظام الايراني منهجه ولم يتخل عن سياسة التوسع وفرض الهيمنة . وقد تحدى العراق النظام الايراني ان يقبل بتحكيم الامم المتحدة وغيرها من الهيئات والمحافل الدولية في مسالتين. من بدا الحرب ومن المسؤول عن استمرارها . الا ان النظام الايراني رفض هذا العرض وواصل الحرب بتعنت صار معروفا جيدا لدى المجتمع الدولي كله .

واشارت الى مواقف العراق السلمية وقالت لقد عبر العراق عن استعداده منذ بداية الحرب لتسوية النزاع بالطرق السلمية ووفق قواعد القانون الدولي غير ان ايران رفضت واصرت على مواصلة الحرب وعلى حمل شعار اسقاط نظام الحكم في العراق ، واعلن مسؤولو النظام الايراني اكثر من مرة انهم ماضون في سياسة الحرب ضد العراق استنادا الى (واجب الهي) فرض عليهم (تحرير الشعب العراقي) .

وقالت في ختام تقريرها ان العراق اثبت بما لا يقبل الشك انه قادر على سحق العدوان وحماية استقلاله وسيادته واحباط المخططات التوسعية وفي نفس الوقت فانه لم يتردد في مد يد السلام من اجل حل النزاع بالطرق السلمية .

وخلصت المجلة الايطالية الى القول ان ايران هي التي بدات الحرب وهي التي اصرت على استمرارها وان لدى العراق الادلة والوثائق والبراهين الدامغة على ذلك .

الافتتاحية - بقية

للمناورات والتسويف مما يعرقل انجاز السلام الشامل .

وهنا تبرز مسؤولية المجتمع الدولي في الضغط على حكام ايران لكي يحولوا حالة الاضطرار التي قادتهم الى القبول بالقرار الدولي (٥٩٨) وتحقيق وقف اطلاق النار والتفاوض المباشر مع العراق برعاية الامين العام للامم المتحدة الى الحالة الطبيعية وبما يجعل الموقف الايراني يقترب اكثر فاكثر من السلام الشامل والدائم .

هذا هو التصرف والموقف العادل والنزيه والموضوعي .. اما ان يتصرف البعض بالضد من ذلك ويحاول تحت ذرائع ودوافع مكشوفة ابقاء حالة الاضطرار الايراني عند حدودها سواء من خلال تبني بعض مواقفهم غير الموضوعية او ما يقدم لهم من عون وتشجيع ، فان الامور يمكن ان تتعقد اكثر مما هي عليه بالاصل وربما يدفع الايرانيين الى مواقف تبعدهم عن السلام .

ومع كل هذه التعقيدات ، يقف العراق اليوم كما كان بالامس مدافعا قويا وثابتا عن السلام الذي هو ثمرة جهاد العراقيين وبطولاتهم ونصرهم المؤزر الذي حققوه باغلى التضحيات .

ولان النصر والسلام هما اساس وجوهر المنهج الشامل الذي يحكم جميع مواقف العراق .. فانه لن يدخر وسعا من اجل ابقاء مسيرة السلام ضمن سياقاتها الصحيحة .. ومقاومة اية محاولة تستهدف المناورة واللعب على عملية السلام سواء جاءت من ايران او من اي طرف اخر .

فالعراق كما قاوم العدوان ودحره وحقق النصر بعد ثماني سنوات من الملاحم البطولية الفذة .. سيكون اكثر قدرة من اي وقت مضى على حماية النصر والسلام وحتى الشوط الاخير .

الثـورة

الوحدة العربية .. تجاربها وتوقعاتها

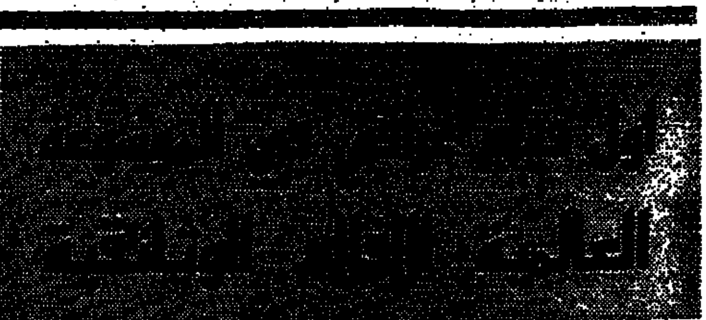
في الخامس من الشهر المقبل ولغاية الثامن منه ينظم مركز دراسات الوحدة العربية وبالتعاون مع جامعة صنعاء ندوة عن (الوحدة العربية تجاربها وتوقعاتها) يسهم في الندوة اكثر من مئة مفكر وسياسي عربي منهم الدكتور محيي الدين صابر والدكتور غالي شكري .. الندوة ستدور في ثلاثة محاور تناقش خلالها سبعة عشر بحثا وحوارا مفتوحا.

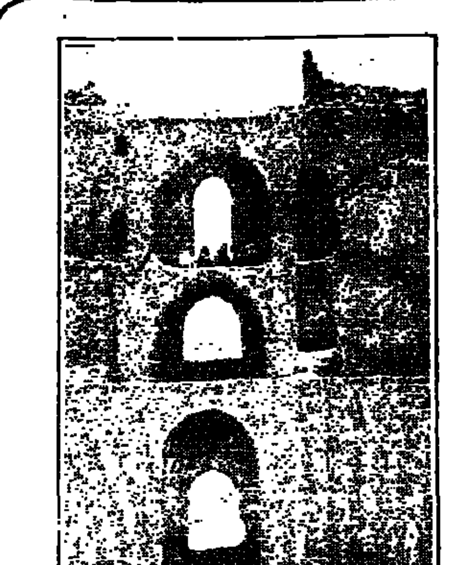


قدامة بن جعفر في نادي الشعر

في الساعة السابعة من مساء اليوم السبت يتحدث الدكتور عناد غزوان عن قدامة بن جعفر ومنهجه في نقد الشعر .

ويقدم للامسية التي تقام ضمن الموسم الثقافي لنادي الشعر في الاتحاد العام للادباء والكتاب الناقد عبدالله ابراهيم .











سجلوا معي هذا الحدث .. (الطابوق شاهد الحضارات) اول فيلم وثائقي عراقي يدخل الموسوعة العالمية للافلام الوثائقية .. حدث ذلك في باريس بعد ان حاز الفيلم فنيا وعلميا على اعجاب الخبراء وشهادتهم في مركز التوثيق الوطني الفرنسي . والفيلم انتج بالتعاون بين التلفزيون التربوي والمنشأة العامة للطابوق في وزارة الصناعة . وهو بنسختين . العربية والانكليزية . وعند قبوله في ارشيف المركز الوطني للافلام الوثائقية في باريس ترجم الى اللغة الفرنسية لغرض بثه الى الجمهور الفرنسي .

● الدكتور جاسم الصالح مدير التلفزيون التربوي الذي كتب سيناريو الفيلم واخرجه حدثنا عن فكرة ومضمون (الطابوق شاهد الحضارات) قائلا :-

- يتناول الفيلم الحياة البدائية الاولى للانسان القديم وكفاحه ضد الطبيعة ومواجهته الدائمة مع الوحوش والكواسر وصراعه مع الزمن ليثبت جذور الحياة من خلال تكوين العائلة واستقراره في سكن آمن ليحمي اهله ويدفع عنهم فعل الطبيعة ومخاطرها المفاجئة وبهذا كون الانسان مجمعات سكنية من الصخور واغصان الاشجار وجلود الحيوانات .. ثم تطورت الحضارة بفعل تطور القدرات العقلية للانسان ومابدعه العقل العراقي القديم في التخطيط والهندسة المعمارية لاغناء مسيرة الحياة البشرية وبناء الحضارة العظيمة متتابعة الفصول والتي لاتزال شواهدها شاخصة حتى عصرنا هذا في الابنية والعمارة التي يحكي الطابوق جوانب من خلودها السرمدي .

● ومتى بدأ استخدام الطابوق في العراق القديم ؟

- لقد برزت في العراق القديم مظاهر عمرانية فريدة بين حواضر الارض في الحقبات الزمنية البعيدة ، وتنوعت اشكال العمران بين المعابد والدور والقصور والابراج والاسوار .

وتكونت في تلك الازمنة الموغلة في القدم مدن سومرية وبابلية لايوجد مايشبهها في كل اقاليم العالم انذاك . ولقد شيدت الحضارة المعمارية في العراق بالدرجة الاساس بمادة الطين منذ الالف الثامن قبل الميلاد . ثم استخدمت القوالب الخشبية لاغراض البناء بالطوف . اما اللبن والطابوق فلم يستخدما في العراق القديم بجزءيه الشمالي والجنوبي الا في حدود الالف الرابع قبل الميلاد .

ولم يقتصر الطابوق على البناء العمودي وانما استخدم لتبليط الارضيات والساحات المكشوفة كما هو الحال في شارع الموكب في بابل .

● وهل يقتصر الفيلم على استخدام الطابوق في العراق القديم ام يتناول مراحل تاريخية اخرى ؟

- يوثق الفيلم ايضا العمارة في العصر الاسلامي من خلال توثيق دار الامارة ومسجدها في الكوفة كونها اول بناء انشاه العرب المسلمون من مادة الطابوق . وكما ابدع الكوفيون في استخدام الطابوق كذلك ابدع البصريون . وبناء جامع السراجي مايزال شاهدا على ذلك . ثم تنتقل الكاميرا الى القصر العباسي رائعة الخليفة المنصور والى المدرسة المستنصرية حيث تفننت اليد العراقية في الاستخدام الرائع للطابوق في نحته وزخرفته وابدعت في صياغة تشكيلاته الهندسية التي تبهر الابصار .

وتقف الكاميرا ايضا امام الباب الوسطاني . وضريح الست زبيدة وجامع الخلفاء لتصور تلك الشواهد على فن العمارة العربية الاسلامية .

وفي سامراء تتجول الكاميرا ايضا لتسجل في لقطات سريعة ملوية سامراء وجامع ابي دلف وقصر العاشق ولتحكي جانبا من قصة العمارة العباسية .

اما في نينوى فتسجل الكاميرا منارة الحدباء ذات الزخارف الجميلة .. وتستمر الكاميرا في رحلتها لتصور منارة الكفل في محافظة بابل والاسواق والخانات لكونها مثالا نادرا في العراق لما تعد من نماذج للخط العربي والكتابة البارزة بالطابوق .. وفي كربلاء وعلى بعد ٤٥ كم من المدينة المقدسة تصور الكاميرا حصن الاخيضر الذي عرف بضخامته وهندسته العجيبة حتى ظن احد المستشرقين بانه من بناء الجن !!

ويستمر الفيلم بالتوثيق حيث يلقي الاضواء على القرن السابع عشر الذي استخدم فيه الطابوق المزجج والسيراميك والالوان الزاهية وماء الذهب ليحل محل الاشكال الهندسية المحفورة والبارزة في البناء والتي شاع استعمالها في العصر العباسي .

● وصناعة الطابوق في العراق الحديث هل يتطرق لها الفيلم ؟

- بالطبع . فالفيلم يتعرض لاستمرارية صناعة الطابوق بالاساليب اليدوية في الحقبة الزمنية التي سبقت ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة حيث كانت صناعة الطابوق تتم في الكور والمصانع البدائية والتي لاتتوفر فيها ابسط المستلزمات الصحية ويتم العمل فيها تحت ظروف قاسية وتؤدي الى تلوث البيئة اضافة الى شحة الطابوق رغم ركود النشاط المعماري فكيف اذا حين يدب النشاط في شرايين الحياة وتبدأ مرحلة نشطة من العمارة والبناء بعد الثورة المباركة ؛ وهكذا تنتقل الكاميرا الى احدث المعامل التي اقامتها وزارة الصناعة والتصنيع العسكري في الاماكن التي تم تحديدها من خلال المسوحات الجيولوجية والبحوث المختبرية المتخصصة في فحص التربة والتاكد من مواصفاتها العالمية ويعرض الفيلم كافة المراحل الانتاجية التي دأبت المنشأة العامة للطابوق على استخدامها للتوصل الى الجودة المطلوبة وبما يفي لنمو الحضارة العمرانية في قطرنا .. ويختتم الفيلم بالتاكيد على ان مجد الماضي التليد امانة بين يدي الحاضر المشرق . ومن عمق هذه الامانة تتجدد في العراق اليوم اصالة الماضي وآثاره لتتواصل فصول العمارة الخالدة التي حفظها لنا الطابوق الذي صنعته ايدي العراقيين القدامى .

● طه جزاع

● مدة الفيلم ٢٠ دقيقة
● كتب المادة التاريخية والعلمية : الدكتور فوزي رشيد والدكتور طارق الجنابي والمهندس فكرة حكمة
● اعداد وادارة التصوير : محمد خطار وهرمز طيرو
● المونتاج : سلام عبدالامير
● التعليق . الدكتور حارث عبود (النسخة العربية) . غادة يوسف وفارس الجراح (النسخة الانكليزية)
● سيناريو واخراج : الدكتور جاسم الصالح

يوميات الثورة

دليل في البر .. دليل في البحر

يكتبها: حسين الشهربلي

معارك التحرير الكبرى ..
وقف اطلاق النار .. يوم الايام .. المفاوضات المباشرة .. وخولة ..
هذه ادلة نصر .. وشهادات منتصرين ..
القرار عراقي .. والارادة عراقية .. ورسالة صدام حسين .. قاعدة السلام والمنعطف التاريخي كانت اول الادلة ..
هل يحتاج نصرنا الى دليل ...
السؤال اجابت عليه ملايين القلوب التي ضخت شرايينها دفقات النصر الجليل في عيد الاعياد ..
بحر من الفرح .. موجاته كل اعمار الناس الذين لبسوا ثوب النصر في عيد الاعياد ..
هل يحتاج نصرنا الى دليل ..
في جنيف يلتقي مبعوثو النصر في مفاوضات مباشرة مع نتاج الهزيمة ..
رسل السلام مع رسل العدوان
اهل النية الحسنة واصحاب النيات المبيتة والمفضوحة ..
وشرطنا عليهم ان يعم السلام وان لايثلم نصرنا.. حتى لايزعل الشهداء ..
في حين مزق الجندي العراقي قائمة شروطهم العدوانية فجاءوا مكبلين بشرط الهزيمة ..
المفاوضات مباشرة .. ولانها مباشرة .. فهذا دليل نصرنا ايضا..
وخولة دليل اخر وليس بالاخير
واسمحوا لي ان اتحدث اليها بلغة المحبين ..
ياخولة .. يااخت ضرار ..
ايتها الظبية .. ياأجمل خولة بين خولات هذا الزمن .. وشاهدي بنت الازور ..
ياأشجع خولة عراقية .. وشاهدي كل عراقية ..
يافارسة البحر ..
امس كنت اصلي لاجلك في مسعك ومرساك .. ولان صلاة المنتصرين هي وحدها التي يقبلها تعالى .. فلم اكن اخشى عليك من سوء السيئين ..
لانك كنت تتهادين بزخم الانتصار .. محروسة به وباشعاعه .
ولان شحنات النصر .. وحدها كانت وقودك ..
لم اكن اخشى عليك غدرهم .. ايتها المتطوعة المتحدية في بحر المجد ..
لكن قلبي واستدارته في الميناء .. كان يريدك سالمة ياخولة ..
يافارسة العرب .. ياابنت الاصل والحسب والنسب ..
ولانك بصرية ايضا..
ولانك مشتاقة كل هذا الشوق للبحر .. لارصفة الموانىء .. ولموال عشاري حبيب ..
انطلقي اذا من ام قصر ثانية وثالثة ورابعة ..
وعودي الى ام قصر .. ثانية وثالثة ورابعة ..
انطلقي ماشئت .. ياسيدة النصر والسلام ..
ياباخرة النصر والسلام ..
وانا ادري ان حمولتك كانت في الحقيقة زاداً من النصر وماء من السلام ..
ياخولة ياابنت صدام ..
خولتك ان تكوني الدليل ..
فكنت الجديرة .. الجديرة ..
● هل يحتاج نصرنا الى دليل ..
اطرقوا ابواب منازل الشهداء .

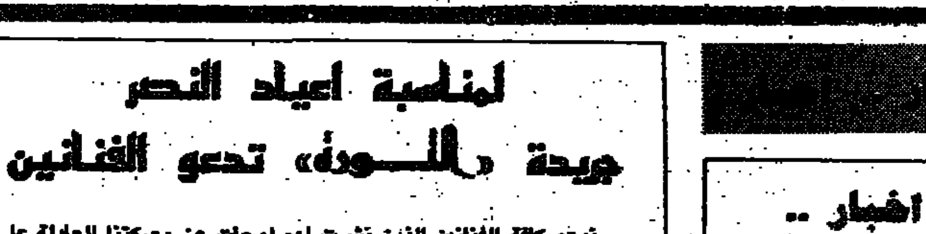
المهرجان

الوفود العربية تحيي القائد المنصور صدام حسين حفظه الله وتجدد العهد على الاستمرار في المسيرة

وعي العمال .. عدد متميز عن مهرجان النصر والسلام

العدد الجديد من مجلة وعي العمال التي تصدر في الاول من شهر ايلول سيكون عددا متميزا في متابعة نشاطات وجلسات المهرجان العمالي العربي الذي انعقد في بغداد تحت شعار « مهرجان النصر والسلام للعمال العرب » وفيه عدد كبير من اللقاءات بالوفود والشخصيات العمالية العربية التي حضرت الى بغداد لتشارك العراقيين افراحهم بيوم النصر ، الى جانب الابواب الثابتة في المجلة .

اسرة وعي العمال التي يشرف عليها الزميل فيصل جاسم نائب رئيس تحرير المجلة اصدرت طيلة ايام هذا الاحتفال القومي جريدة يومية بعنوان « المهرجان » تم تكريسها لمتابعة هذا المهرجان العربي الكبير .



ندعو كافة الفنانين الذين نشرت لهم لوحات عن معركتنا العادلة على صفحات جريدتنا ان يرسلوها او نماذج منها الى استعلامات الجريدة لغرض اشراكها في المعرض الذي ستقيمه جريدتنا لمناسبة اعياد النصر . علما بان اخر موعد لتسلم الاعمال هو نهاية شهر آب الحالي وشكرا.

اخبار ..

اخبار .. اخبار

دراسة وثائقية عن قصاصي البصرة

● في جامعة البصرة يجري حاليا اعداد دراسة وثائقية عن قصاصي البصرة الذين كتبوا عن انتصارات جيشنا المقدام وصمود ابناء مدينة المدن ..

الدراسة يعدها حاليا الدكتور شجاع العاني وقد ارسل للقصاصين المعنيين استمارات للاستبيان والمعلومات تتضمن حياة واعمال القصاصين .

الدراسة كتاب يصدر مطلع العام القادم وهو يأتي مساهمة من جامعة البصرة في توثيق الحركة الادبية في مدينة الادب والعلم .

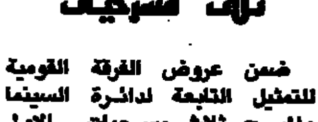
● للزميل وارد بدر السالم ستصدر مجموعة قصصية جديدة تحمل عنوان (جنوح في العراء) وهي تضم تسع قصص قصيرة عن ادب الحرب .. سبق ان صدرت للزميل وارد مجموعتان قصصيتان الاولى بعنوان ذلك البكاء الجميل والثانية اصابع الصفصاف .

● انا لمن وضد من .. عنوان المسرحية التي ستقدمها الفرقة القومية للتمثيل في الاسبوع المقبل على خشبة مسرح المنتدى .. المسرحية من اعداد واخراج قاسم محمد وتمثيل رائد محسن ..

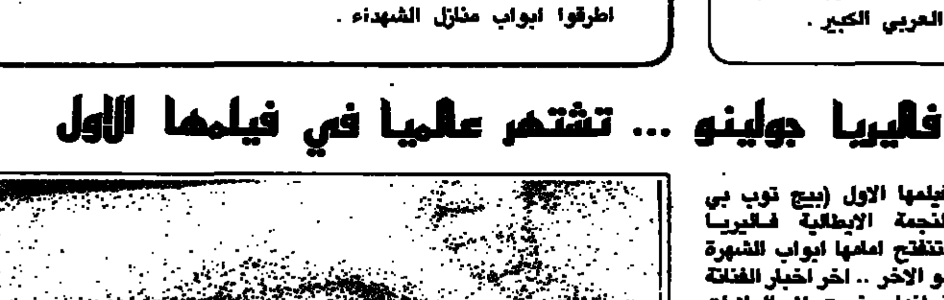
● في قاعة المعارض - مركز صدام للفنون يقام معرض الحرف العربي للفنانة مديحة عمر ابتداء من الثالث من ايلول المقبل .. والفنانة مديحة عمر تعد من رواد الفنانين الذين وظفوا الحرف العربي في الاعمال الفنية .

● تستضيف احدى ردهات فندق الرشيد حاليا معرض الفنانة نيفين سعيد ابراهيم .. وتقدم خلاله احدث الفنون في صنع الزهور من النحاس . واستثمرت الفنانة انواعا مختلفة من الزهور في صنع الحلي كالقلائد والاقراط والاساور .. اضافة الى انها صنعت لوحات فنية من الزهور النحاسية .. وكذلك عددا من النماذج المجسمة .

● في قاعة مركز صدام للفنون ، يفتتح في الثالث من ايلول المقبل ، المعرض الشخصي الخاص باعمال الفنانة مديحة عمر .. حيث ستعرض فيه مئة وعشرين لوحة زيتية ومائية وتخطيطا ، تمثل مراحل حياة الفنانة وتسجل فيها تجوالها في دول العالم المختلفة .



ضمن عروض الفرقة القومية للتمثيل التابعة لدائرة السينما والمسرح ثلاث مسرحيات ، الاولى (انا لمن وضد من) اعداد واخراج قاسم محمد والمسرحية الثانية التي يقوم باخراجها وجدي العاني هي « السيف والطبل » للشاعر معد الجبوري ، اما المسرحية الثالثة فهي « اللعبة » للمخرج الدكتور فاضل خليل ..





منذ فيلمها الاول (بيج توب بي بو) والنجمة الايطالية فاليريا جولينو تنفتح امامها ابواب الشهرة واحدا تلو الاخر .. اخر اخبار الفنانة الايطالية انها حضرت الى الولايات المتحدة لمشاهدة عرض فيلمها الاول الا انها فوجئت بالاستقبال الجماهيري الحاشد الذي كان في استقبالها حيث ان شهرتها الفنية وصلت قبل ان يعرض فيلمها وقد كتبت الصحف الاميركية قائلة .. ان فاليريا تسير على خطى النجمات الايطاليات وعلى راسهن صوفيا لورين التي حققت كثيرا من النجومية عند عملها في هوليود في الستينات .

في اسبوع قادسية صدام
اربع مسرحيات وفيلم سينمائي

لمناسبة اسبوع قادسية صدام الذي يبدأ في الرابع من ايلول المقبل اعدت دائرة السينما والمسرح برنامجا يوازي حجم المناسبة التي تأتي هذه السنة والعراق يرفل بالنصر والسلام ويحتفل بالانتصار الكبير الذي انجزه على عدوه المهزوم

ففي مجال السينما سيعرض للجمهور الفيلم العراقي الجديد « البيت » سيناريو خليل شوقي واخراج عبدالهادي الراوي ويؤدي ادواره الرئيسية اثمار خضر وفاضل خليل والطفلة حنان ومن الجدير بالذكر ان هذا الفيلم حاز على الجائزة الاولى كاحسن اخراج في الموسم السينمائي للنصف الاول من عام ١٩٨٨ .

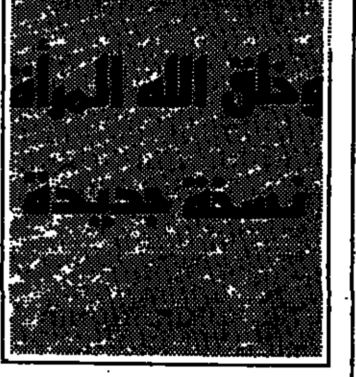
وفي المسرح قال لنا الفنان قاسم الملاك مدير المسارح :

سيبدأ على مسرح الرشيد عرض مسرحية « السيف والطبل » وهي مسرحية شعرية تاليف الشاعر معد الجبوري واخراج الفنان وجدي العاني يمثل فيها الفنانون ريكاردوس يوسف وسامي قفطان وهناء عبدالقادر تحكي هذه المسرحية قضية الصراع العربي الفارسي ايام الاشوريين وانتصار العرب على الفرس .

وستنتقل مسرحية « حوتة يامنحوتة » في الخامس والعشرين من هذا الشهر الى محافظة نينوى لتعرض على مسرح قاعة الربيع

وعلى المسرح الوطني يستمر عرض مسرحية « احلام العصافير » تاليف عبدالباري العبودي واخراج فتحي زين العابدين ويمثل ادوارها الرئيسية كل من خليل عبدالقادر وافراح عباس وستار البصري وياسين لطيف .

وتقدم على مسرح الخيمة المسرحية الجديدة « الدكتور » اعداد واخراج الفنان محسن العزاوي ويؤدي شخوصها الفنانون فوزية عارف وشهاب احمد وسامي السراج .



قبل ٣٢ سنة حول روجيه فاديم فتاة مغمورة اسمها « بريجيت باردو » الى نجمة سينمائية عالمية بفيلم اسمه « وخلق الله المراة » . وفي عام ١٩٨٨ يحاول المخرج الفرنسي ان يفعل نفس الشيء مع الممثلة « ربيكادي مونارى » .

· تقول ربيكا .. حقيقة ليست هناك علاقة بين فيلم وخلق الله المراة .. ذاك وخلق الله المراة هذا .. الاسم واحد والمخرج واحد . نعم ولكن سبب اختيار نفس الاسم كان لاعتبارات مالية من اجل العثور على تمويل . ولكن ليس هناك وجه شبه بين قصة الفيلمين ..

· مقارنتي مع باردو اشبه بمقارنة التفاح مع البرتقال . روبين (الفتاة في الفيلم الجديد) شيطانة . وفي نفس الوقت ساذجة . وهذا ما يجعلها مسلية طوال الوقت وظريفة . وما جذبني الى الدور استقلاليتها التي تجلت في تصرفاتها الغريبة . ومع ذلك فهي امراة وانثى بكل معنى الكلمة .

وعن فاديم . - العمل معه مريح .. انه انسان مدرك وفهمان وحساس تجاهي كامراة وكممثلة وبطلة هذا الفيلم . التعامل مع النساء سهل جدا بالنسبة له . مع ان ذلك صعب على معظم المخرجين .. لا

ولدت دي مونارى . الشقراء الحسناء . في سانت روزا بكاليفورنيا قبل ٢٥ عاما . ولكنها امضت طفولتها في الخارج ووالداها مطلقان .

وعليه . فقد عاشت دي مونارى خمس سنوات في انكلترا وسبع سنوات في جبال الالب النمساوية . ومددا اقل في عدد من البلدان الاخرى .

ولدى عودتها الى كاليفورنيا في عام ١٩٨١ دخلت دي مونارى معهد لي ستراسبورغ للتمثيل . وعثرت على مدير اعمال وفازت بالدور في فيلم « العمل الخطر » من بين ٨٠٠ مرشحة

ولكن هذا الفيلم لم يخلق اثرا عليها وعلى شخصيتها كممثلة

· ولم يعرض عليها احد دورا مماثلا في وقت لاحق . بل لعبت دور ام شابة في فيلم « الشهادة » مع جين الكساندر . ثم دور فتاة متصابية على القطار الشارد .

- وماذا بعد اي دور تنتظرين ·
- لا اعرف ربما شكسبير





ربيكا دي مونارى في مشهد من فيلم « وخلق

نحو وعي لغوي (٢)

جاء في مقال نشرته جريدة الجمهورية الغراء في عددها يوم ١٩٨٨/٨/٣ (هل إن العمل المقصود من اعمال تولستوي كان «الحرب والسلام») .

ادخل الكاتب الفاضل (هل) على (إن) المكسورة الهمزة المشددة النون . وهي لاتدخل عليها في فصيح الكلام . بل يصح دخول الهمزة . بدليل قوله تعالى : (إانك لانت يوسف) يوسف ٩٠ .

ولذا كان الصواب ان يقول الكاتب : (إان العمل المقصود ...) ولاستعمال (هل) شروط اخر ، غير متقدم ، هي :

● لاتدخل على الشرط بخلاف الهمزة . بدليل قوله تعالى : (افإن مت فهم الخالدون) الانبياء : ٣٤ . لذا لايقال : (هل اذا درست نجحت) ، ولكن يقال : (إاذا درست نجحت).

● لا تدخل على المنفي . اذ يمتنع (هل لم يقم زيد) . بخلاف الهمزة . نحو (الم نشرح) الانشراح : ١ و(الن يكفيكم) آل عمران : ١٢٤ و (اليس الله بكاف عبده) الزمر : ٣٦ .

● لا تدخل على اسم بعده فعل اذ لايقال (هل خالد يقرأ)و(هل خالد قرأ) . وانما يقال : (هل يقرأ خالد) و (هل قرأ خالد).

وقد عبر بعض النحاة الظرفاء عن عشق (هل) للفعل الواقع في حيزها، وعدم صبرها على مفارقته . فقال : كهل اذا مارات فعلا بحيزها حنت اليه ولم ترض بفرقته

● انها تخصص الفعل المضارع بعدها بالاستقبال . نحو (هل تسافر) . ولذا لاحاجة لاستعمال (السين) او (سوف) بعدها. فلا يقال : (هل ستسافر) . بخلاف الهمزة . فان دلالة المضارع بعدها تبقى على الحال والاستقبال . مالم ترد قرينة تعينه لاحدهما . نحو (اتسافر الآن) و (استسافر) . و (اتظنه قائما) والفعل في الجملة الاخيرة دال على الحال بقرينة حالية .

د. نعمة رحيم العزاوي